


# الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشا

بيروت الاثنين ١١ شباط ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٦٣/١٤٠

Beyrouth 11 Février 1974 15e Année No. 4763 / 140


# اشتباك جوّي بين العراق وايران
# ٩٣ إصابة بمعركة بين قوات البلدين

■ منطقة « بدرة » التي وقعت فيها المعركة ■

**الكويت — من مراسل « الانوار » :**

وقعت اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية والايرانية ، اشتركت فيها الطائرات . وذكر بلاغ عسكري اذيع من راديو بغداد ، ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ضابط عراقي وسقوط ٢٢ جريحا ، بينما وقعت ٧٠ اصابة بين القوات الايرانية .

وذكر ان الطائرات العراقية والايرانية اشتركت في هذه الاشتباكات .

وقال البلاغ : ان الايرانيين يحشدون مزيدا من القوات على الحدود ويواصلون هجماتهم في حين تقسوم المقاتلات النفاثة الايرانية بالتوغل في عمق الاجواء العراقية وتهدد الامن الوطني .

واضاف البلاغ الصادر عن القيادة العسكرية العليا يقول ، ان القتال وقع عقب اشتباكات في منطقة "بدرة" على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا شرق بغداد في ٢٤ كانون الاول الماضي ، وفي الرابع من شباط الحالي ، عندما قتل وجرح عشرة جنود عراقيين في مراكز الحدود التي تعرضت لهجوم ايراني مدعوم بالمدفعية .

## العدو يعترف باصابة ٤ جنود باشتباكات الجولان

تجددت الاشتباكات في جبهة الجولان امس . ودمرت القوات السورية موقعين لمدفعية العدو ومربضا للمدافع الرشاشة واصابت ثلاثة مواقع محصنة . واعلن ناطق في تل ابيب ، ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في القصف

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ —

# الجميّل في قداس عيد مار مارون في القاهرة



■ المطران يوسف الخوري راعي ابرشية مصر المارونية والشيخ بيار الجميل بعد القداس الاحتفالي في مصر الجديدة امس الاول ■
( تصوير احمد البغدادي )

■ الرئيس السادات يستقبل الشيخ بيار الجميل في « برج العرب » امس الاول ■ ( صورة من ا.ش.ا )

**القاهرة — من ابراهيم خوري :**

بعد استقبال الرئيس انور السادات للشيخ بيار الجميل في «برج العرب» قرب الاسكندرية امس الاول، حضر رئيس « الكتائب » والوفد المرافق له قداس عيد مار مارون في كنيسة مار مارون في مصر الجديدة مساء السبت الملغي .

وقد ترأس الاحتفال المطران يوسف الخوري راعي ابرشية مصر ، المارونية الذي القى عظة نوه فيها بجهود حزب الكتائب لشد اواصر الصلة والتعاون بين مصر ولبنان .

وبعد الاحتفال ، اقيمت حفلة خطابية تحدث فيها الاب بولس الراعي ، والنائب لويس ابو شرف .

# تصاعد التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان

تجدد الحديث في القدس المحتلة امس ، عن احتمال قيام اسرائيل بعمل انتقامي ضد لبنان ، بعد المزاعم التي ترددت عن قيام الفدائيين باطلاق قذيفة بازوكا منذ يومين ، مما ادى الى مقتل فتاة واصابة جندي قرب مستوطنة « دان » القريبة من الحدود اللبنانية .

وزعمت الحكومة الاسرائيلية ، في بلاغ صدر في القدس المحتلة امس ، ان الاتحاد السوفياتي سيسعى لاقناع سوريا باعلان اسماء اسرى الحرب الاسرائيليين والسماح لمندوبي الصليب الاحمر الدولي بزيارتهم .

وفهم ان الوضع على خط وقف اطلاق النار ومسائل اتفاق فصل القوات مع مصر واحتمال التوصل الى مثل هذا الاتفاق مع سوريا قد اثيرت في اجتماع الوزارة .

### الوضع على الحدود اللبنانية

وقال البلاغ : ان الوضع الخاص بالامن عرض من قبل وزير الدفاع موشه دايان ، ورئيس الاركان الجنرال دافيد اليعازر ، ومدير المخابرات العسكرية الميجر جنرال لياهو زيرا .

ومن المحتمل ان يكونوا قد اثاروا في تقاريرهم الوضع على الحدود مع لبنان ، وموضوع الانتقام لحادث كان قد زعم ان الفدائيين قد اطلقوا فيه قذيفة بازوكا ، مما ادى الى مقتل فتاة في العشرين واصابة جندي بجروح طفيفة عندما كانا في سيارة تسير قرب مستوطنة دان في الشمال .

وكانت اسرائيل ، قد اشتكت الى الامم المتحدة بصدد حادث مماثل قتل فيه جندي اسرائيلي في الاسبوع

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ و ٦ —

# القاهرة تؤكد احتمال عقد مؤتمر قمة مصغر

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة امس ، نبأ « الانوار » عن احتمال عقد مؤتمر قمة عربي في نيسان القادم ، بالنظر للاتصالات الدبلوماسية الجارية ، والرسائل المتبادلة بين مصر والدول العربية الاخرى حول امكانات فك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان .

ونفت وزارة الخارجية المصرية ، امس ، ما نشر في بيروت من ان الوزير السيد اسماعيل فهمي قد استبعد عقد مؤتمر قمة عربي محدد في المستقبل القريب . وقال ناطق بلسان الوزارة، ان الوزير فهمي لم يعلق على امكانات عقد مثل هذا المؤتمر .

وكانت احدى الصحف البيروتية قد نسبت هذا التصريح الى السيد فهمي.

وذكر في القاهرة امس ، ان مؤتمر القمة المصغر سيبحث في الاستراتيجية العربية ، بعد اي فك ارتباط في مرتفعات الجولان . وان اتصالات مهمة تجري حول هذا الموضوع بين مصر وسوريا والكويت والسعودية والجزائر .

القاهرة — ر

## المطران : شمعون وكرامي سيلتقيان وجها لوجه

اعرب النائب السابق السيد حبيب المطران امس ، عن تفاؤله بامكانية تحقيق لقاء شخصي بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي . وقال ان هذا اللقاء سيتم عندما يأتي وقته ، والمهم الاتفاق على الاهداف .

وقال : ان معظم الناس يعتقدون ان هناك خلافا شخصيا بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي . وانا اؤكد ان لا وجود لاي خلاف شخصي بين الرجلين ، ولم نعط هذا الجانب اي اهتمام في بحثنا القائم . فاللقاء الشخصي شيء ثانوي بالنسبة للقاء

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

مقال احمد بهاء الدين الصفحة ٥

# الملك حسين : لا ندعي تمثيل جميع الفلسطينيين

اجتمع الملك حسين في « مدينة الحسين » الرياضية بضواحي عمان ، مع عدد من كبار ضباط الجيش الاردني ، في وقت دعي فيه الصحفيون والمراسلون الاجانب ، لزيارة قيادات الفرقة الملكية الثالثة التي تضم اللواء المدرع الاربعين ، واستمعوا من قائد اللواء الى تصريحات تنفي ما نشر خارج الاردن عن قيام حركة تمرد عسكرية .

وقال الملك حسين ، امام الضباط في « مدينة الحسين » بضواحي عمان، ان الاردن لا يعترض على وجود وفد فلسطيني في مفاوضات السلام في جنيف، وهو يصر على انسحاب اسرائيلي كامل من الضفة الغربية والقدس القديمة . وقال : نحن لا ندعي تمثيل ابناء فلسطين بالكامل ، ولذلك لا نمانع في ان يمثل وفد فلسطيني الجوانب الاخرى من حقوق الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

واضاف الملك حسين : وبعد الانسحاب الاسرائيلي سيصار الى استفتاء الفلسطينيين في الضفة الغربية تحت اشراف دولي ، لمعرفة ما اذا كانوا يفضلون انشاء دولة مستقلة ، ام البقاء جزءا من الاردن .

### قضية التمرد

اما بالنسبة لموضوع التمرد ، فقد نفى الزعيم علاوي تجادات قائد الفرقة الملكية الثالثة، ان تكون قد حصلت حركة تمرد او عصيان في الجيش الاردني .

وقال : ان كل ما اذيع ونشر في الخارج عار عن الصحة . وقد حاولت بعض الجهات في الخارج تضخيم الموضوع وابرازه بشكل يسيء الى سمعة الاردن وخاصة الجيش الاردني الذي يكن الولاء للملك حسين والوطن.

واضاف يقول ان الفرقة الملكية الثالثة التي تضم اللواء الاربعين واللواء الستين ، لها تاريخ طويل في خدمة النظام الاردني والوطن العربي والاردني وبطولات وتضحيات خاصة ، في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ومعركة الكرامة .

وقال ان ما نشر في الخارج من ان افراد هذه الفرقة قد تقدموا بمطالب سياسية وعسكرية ابرزها اقصاء

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ و٨ —

## نميري يزور القاهرة اليوم

يصل الرئيس السوداني جعفر نميري الى القاهرة اليوم ، لاجراء مباحثات مع الرئيس السادات تتناول الاوضاع العربية بصورة عامة ، والعلاقات المصرية — السودانية بصورة خاصة .

( التفاصيل على الصفحة ٦ )

## اغلاق جامعة الخرطوم

اعلن في العاصمة السودانية امس، انه تقرر اغلاق جامعة الخرطوم الى اجل غير مسمى ، واعيد طلابها الى اماكن اقامتهم .

وقال رئيس الجامعة الدكتور مصطفى حسن اسحق في بيان اذاعه راديو ام درمان : ان الحوادث والاضطرابات وضعت حدا لسلامن والاستقرار في الجامعة . وهذا يجعل استمرار الصفوف مستحيلا .

القاهرة — اش ا

# معارضة قوية لأهداف أميركا في مؤتمر الطاقة بواشنطن

**كتب محرر « الانوار » السياسي :**

تجتمع اليوم في وشنطن ١٢ دولة تمثل الغرب الصناعي ، وتحتكر فيما بينها ٦٣،٢ بالمئة من دخل الجنس البشري .. ما يقرب من ثلاثة الاف مليار دولار ، وتسيطر على ثلثي الانتاج الصناعي ، وتحرق وحدها ٨٥ برميلا من كل مائة برميل نفط تصدر الى اسواق العالم .

هذه الدول التي جاءت تلبي دعوة نيكسون لبحث ازمة الطاقة هي الولايات المتحدة وكندا واليابان والدنمرك والنرويج والسويد ولوكسمبرغ وبلجيكا وهولندا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا ..

وقد بدأ المؤتمر المنعقد اليوم ، بدعوة اطلقها هنري كسينجر في ١٢ كانون اول الماضي . داعيا الدول الصناعية الى توحيد صفوفها في مواجهة الدول العربية النفطية .. وكان المفروض ان ترد دول السوق المشتركة على هذه الدعوة في اجتماعها يوم ٢٨ شباط. ولكن الرئيس الاميركي، الذي يتدهور مركزه بسرعة صاروخ فاسد، فاجأ الجميع بتوجيهه الدعوة الى ٥ اعضاء من دول السوق الاوروبية بالاضافة الى اليابان والنرويج وكندا ..وحدد موعدا للاجتماع يوم ١١ شباط ( فبراير ) .. ليعود بعد ذلك فيدعو بقية دول السوق دون اي تفسير لاسباب اغفالها اولا ، ثم اسباب دعوتها ثانيا .. ومرة اخرى فاجأ الجميع قبل انعقاد المؤتمر بعشرة ايام باعلان ان لديه معلومات تفيد ان الدول العربية ستعقد اجتماعا طارئا لرفع الحظر عن النفط ، ولم يكن ذلك — كما وصفته النيويورك تايمز — سوى « كلام فارغ » لان الاجتماع العربي حدد موعده قبل ثلاثة شهور ! ..

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ و ٦ —

## اميركا تقترح ٧ نقاط لتناقش في مؤتمر الطاقة

اقترحت الولايات المتحدة امس ، برنامجا من سبع نقاط ليبحث في مؤتمر الطاقة الذي سيبدأ اليوم في واشنطن وتشترك فيه ١٣ دولة مستهلكة . ومن هذه النقاط اقتسام مخزون النفط الاحتياطي بين الدول المستهلكة عند وقوع ازمة .

وقد عقد هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية عدة اجتماعات امس، مع وزراء خارجية اهم الدول المشتركة بالمؤتمر ، فاجتمع بوزراء خارجية المانيا الغربية وكندا واليابان .

واشنطن — ي.ب

( وزنت في الميزان فوجدت ناقصا — سفر دانيال النبي ، ٥ : ٢٧ )

# لماذا "الكاديلاكات والبنديرات" ؟

**بقلم الياس ربابي**

سلب الامير السعودي على طريق المطار .

عودة وزير الخارجية ، بعد رحلة الاربعين الف كيلومتر وغياب الخمسة والاربعين يوما .

تخبط الحكم في متاهات مكافحة الغلاء المضمون الغلبة على الحكم والمكافحة معا .

مرور « تنك » المعارضة بمرحلة « برودة » سريعة بعد ان مر بمرحلة « حماوة » اشد سرعة .

الامن ، الادارة ، الالحاد السياسي ، البلديات ، العاصمة وما تتقلب فيه من فوضى وقذارة بالمعنيين : الادبي والمادي ، الوضعي والمجازي ...

هذه جميعها موضوعات ذات واقعية ملحة وحارقة تغري بالكتابة فيها .

الا ان مجلس النواب ، في عبثه وتعس حالته ، وفي ما يبعثه ، يوميا ، من استهجان واستنكار واستياء ، يبقى موضوعا مقدما على ما سواه ، على الرغم من عزوف القارىء، في يأسه ، عن المبالاة بهذه الشؤون ... حتى عندما يكون منها وبينها مهزلة مشروع قانون الايجارات المتسلسلة على هذا الوجه الشائن والمخجل ... والمثير .

لماذا التفتيش عن قطعة ارض جديدة يشاد فوقها مبنى لمجلس النواب جديد ؟

لماذا الاستمرار في الانفاق على « دار ساحة النجمة » ، ترميما وتجهيزا وتاثيثا ، وهي التي قلما ياوي اليها ديار او نافخ نار ؟

لماذا الاعتمادات والمخصصات والتعويضات بالملايين لما سمي ، تجوزا وتمويها ، حياة نيابية ونظاما نيابيا يبرآن الى الحق من لصق تهمة الباطل بهما ؟

لماذا « الكاديلاكات » و « البنديرات » والدراجات والصفارات و « السلاملكات » والارمات باسم السلطة الاشتراعية ، وهي الغائبة عن الوجود والاشتراع ؟

بل لماذا النواب ، بكل بساطة وصراحة ، اذا كانت الغاية من تمثيلهم ، وحصيلة المجد في نتاجهم ، وخدمات العز في « كفاحهم وجهادهم » ... هذين الهزال والهزل اللذين انتهوا اليهما ، مجعلاهم هزأة واضحوكة بين الاقربين والابعدين ، وجرا عليهم سخط الشعب واشمئزازه ، فضلا عن كفره بهم و « بمآثرهم » ؟..

قيل في انحلال الحياة النيابية ، عندنا ، خلقا ومسلكا واثرا ، ما لم يبق معه زيادة لمستزيد .

ونظم في هذا المجلس ، على حداثة عهده ، من اهاجي القدح والفضح ما لم ينظم مثله جميع هجائي الشعر العربي من زمن « الحطيئة » الى يومنا هذا :

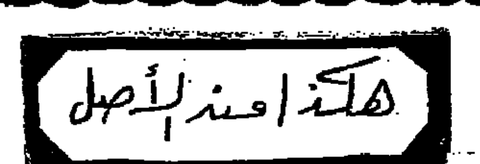
قماشة المجلس قماشة « مهلهلة » .

انه دون سابقه جودة وحرمة ، كما كان ذلك السابق اقل جودة وحرمة من الاسبق .

النواب — باستثناء بضعة منهم — لا يحسنون الاشتغال

البقية على ص ١٠ عمود ١ — ٢





# ٣ لجان نيابية تبحث الخلافات حول مشروع قانون الايجارات

## اتجاه لتمديد العمل بالقانون الحالي

توقع بعض النواب ان تعمد الحكومة الى تمديد العمل بقانون الايجارات الحالي ، مستغلة بذلك التباين في وجهات النظر القائم بين النواب من جهة ، وبين اعضاء الحكومة من جهة اخرى ، بالنسبة لمواصفات البناء الفخم ومقترحات التخفيض والزيادة على الايجارات .

وتعقد لجان الادارة والعدل والمال والشؤون الاجتماعية ، واعضاء اللجنة النيابية التي اعدت المشروع ، اجتماعا اليوم الاثنين في مجلس النواب، لعرض مختلف وجهات النظر والوصول الى تعديلات تحل الخلافات القائمة .

وفي حال توصل اللجنة الى حل وسط للخلافات ، فان انعقاد الجلسة غدا الثلاثاء يكون مؤمنا لاقرار مواد المشروع او الجانب المهم منها . اما في حال بقاء الخلافات قائمة فان نسف جلسة الثلاثاء يعتبر امرا مفروغا منه، ويتم الانتقال الى مرحلة العمل على تمديد القانون بمبادرة حكومية يتولى تنفيذها بعض النواب الموالين .

### الموازنة تنتظر

ويبدو ان الحكومة ورئاسة المجلس على عجلة من امر البت بالمشروع وذلك من اجل الاسراع في درس واقرار مشروع الموازنة العامة الذي لم يعرض على المجلس حتى الان بسبب انشغاله بمشروع قانون الايجارات .

ومن المتوقع ان تحيل لجنة المال والموازنة على رئاسة المجلس خلال هذا الاسبوع ، مشروع قانون الموازنة العامة مرفقا بتقرير مقرر اللجنة الذي يقع بحوالي ٤٥ صفحة فولسكاب .

كما ستحيل وزارة المال على رئاسة المجلس خلال هذا الاسبوع فذلكة الموازنة بعد ان تم وضعها بالصيغة النهائية وانتهى طبعها ، وجمدت احالتها الى المجلس بناء على طلب وزير المال .

### تمديد الدورة الاستثنائية

وسيعقد رئيس المجلس اجتماعا خاصا مع رئيس الحكومة للاتفاق على تحديد جلسات المناقشة بالاضافة الى تمديد الدورة الاستثنائية الحالية بحيث تتصل بالدورة العادية التي تبدأ بعد منتصف الشهر المقبل ، على اعتبار ان المدة المتبقية من الدورة الاستثنائية الحالية لا تكفي لانهاء درس مشروع قانون الموازنة .

الا ان اوساط رئيس مجلس النواب تعتقد ان جلسات مشروع قانون الموازنة لن تزيد على الخمس جلسات ، كون النواب الذين سيتكلمون في المشروع سيقتصر كلامهم على الموازنة فقط ، اما في حال لجوء المعارضة الى اعتماد اسلوب «الشرشحة» الحكومة ومهاجمتها عبر مناقشة الموازنة ، فان جلسات المجلس ستتعدى عند ذاك الثماني جلسات لان النواب سيلجأون الى المطولات في توجيه انتقاداتهم للحكومة .

وتداركا لهذا الوضع ، ولتجنب وقوعه سيعقد رئيس الحكومة سلسلة لقاءات مع الاقطاب ، من اجل حملهم على صرف النظر عن اثارة مآخذهم على الحكم عند مناقشة الحكومة في مجلس النواب ، وذلك بسبب ما يترتب على تأخير اقرار الموازنة من اضرار في المصلحة العامة .

# الحكومة تلجأ الى سياسة النفس الطويل في اصدار التشكيلات على دفعات

## المعارضة تكشف مخططاً لاستبعاد انصار شمعون وكرامي

تتداول الاوساط السياسية المعارضة ، معلومات وصلت اليها من مصادر خاصة ، حول الاسس التي ستتبع في صدور التشكيلات والتعيينات الادارية ، وخاصة في مراكز الفئة الاولى . وتبني هذه الاوساط مواقفها على اساس صحة هذه المعلومات ، وما اذا كان تسريبها ضمن هذا الاطار هو من زاوية التحذير ، والتهويل على المعارضة بحرمانها من « كوتا » التشكيلات ، أم ان هذه المعلومات تعبر حقيقة عن موقف الدولة النهائي وتضع اقطاب المعارضة امام سياسة الامر الواقع .

وما توافر من معلومات يشير الى ان التشكيلات ستصدر على اساس سياسي، مع مراعاة الشروط القانونية في التعيينات والمناقلات ، بحيث تكون سلاحا في يد الدولة للاحتفاظ باصدقائها وكسب اصدقاء جدد . ومن جهة ثانية « استفراد » بعض الاقطاب السياسيين وتجريدهم من المناصرين ، وقطع الطريق على بعض التحالفات السياسية التي يجري اعدادها في الوقت الحاضر .

■ الرئيس شمعون ■

■ الرئيس كرامي ■

### سياسة النفس الطويل

وتضيف هذه الاوساط ، ان المعلومات تؤكد ان الدولة ستعتمد سياسة النفس الطويل في التشكيلات، بحيث تصدر على دفعات ، لان اصدارها دفعة واحدة او دفعتين ، سيجعل بعض السياسيين الذين الزموا انفسهم بخط سياسي معارض ينالون حصتهم من التشكيلات متى صدرت ، دون ان يعيدوا النظر في حسابات مواقفهم السياسية ، حتى لا يقال أن الدولة استرضتهم ، فتخلوا عن مواقفهم من القضايا العامة بسهولة .

### شمعون يناقش المعلومات

وقد وصلت هذه المعلومات الى حزب الوطنيين الاحرار ونقلت الى الرئيس كميل شمعون . وهي تشير الى احتمال حرمان بعض الاقطاب ، ومن بينهم الرئيس شمعون بالذات ، من التشكيلات ، بالاضافة الى الموقف الذي سبق واعلن في اوساط المقربين عن تجاهل تام للرئيس رشيد كرامي في هذا المجال .

وقالت اوساط في حزب الوطنيين الاحرار ان الرئيس شمعون غير مستعجل لاستكشاف نوايا الدولة منه . وانه يبني مواقفه السياسية على اساس القضايا العامة . الا ان هذه الاوساط لم تخف من ناحية ثانية تفاعل هذه المعلومات في صفوف حزب الوطنيين الاحرار ، مما جعل وزير العدل السيد كاظم الخليل ينفيها ، ويؤكد العكس من خلال المعلومات الخاصة التي يملكها .

### الخليل ينفي

وتشير معلومات الخليل الى ان مجلس الوزراء سيصدر يوم الاربعاء المقبل دفعة صغيرة من التشكيلات ، وان بعض العقبات التي تؤخر اصدار التشكيلات لم يدخل فيها حزب الوطنيين الاحرار ، ولا تتعلق بالرئيس شمعون من قريب او بعيد .

الا ان الاخذ والرد من جهة ثانية في صفوف الوطنيين الاحرار لا يزال قائما بانتظار ورود بادرة من الدولة تثبت عكس المعلومات الواردة .

### الحكومة تواجه انتقادات المعارضة

اما على صعيد موقف الحكومة من الانتقادات التي توجه اليها والى القرارات التي تتخذ بصدد معالجة بعض القضايا الراهنة ، والتي وصفها الرئيس رشيد كرامي بالقرارات « الانكشارية » فقد ، قررت الحكومة مواجهة هذه الانتقادات والرد عليها قبل ان تتفاعل اصداؤها في صفوف الري العام .

وجاء هذا القرار بعد تداول المسؤولين في الموقف ، وتوصلهم الى نتيجة مفادها ان انتقادات المعارضة « تجهض » القرارات التي تتخذها الحكومة ، وتفسر لدى الراي العام عكس معانيها والاهداف التي تسعى اليها ، وتظهر الحكومة بمظهر عدم الجدية . وبنتيجة هذا التفسير قررت الحكومة التصدي لكل انتقاد لتبسيط الامور امام الراي العام ، واظهار فاعلية القرارات الحكومية وكشف مواقف المعارضة والاهداف التي تسعى اليها .

وقد ظهر تخطيط الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي من خلال الندوة الصحافية التي عقدها وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، ووصف فيها المعارضة بانها غير بناءة ، وانها تسعى الى التشكيك في موقف الحكومة والتدابير التي تتخذها ، لان المعارضة على حد قوله تكتفي بالانتقاد دون ان تقدم اقتراحات بديلة لقرارات الحكومة ، اذا كانت هذه القرارات حقيقة لا تفي بالغاية المطلوبة .

### الصلح يستعد لدخول المعركة

وعلم ان رئيس الحكومة بدوره سيتابع الحملة المعاكسة ضد انتقادات المعارضة خلال هذا الاسبوع ، ويستهدف في رده الرئيس رشيد كرامي . وذلك من ضمن توزيع الادوار الحكومية في الرد على المعارضين .

وقد اقتنع رئيس الحكومة بعدم جدوى المهادنة في السياسة التي يتبعها ، لان اسلوب المهادنة جعله في موقف لا يحسد عليه على صعيد الراي العام ، بعد مجلس النواب. [illegible] على هذه المعلومات واكتفى بالقول: انه ينتظر ما يمكن ان يلجأ اليه رئيس الحكومة من سلاح ، لان كل الاسلحة التي استعملتها الحكومة عادت عليها بغير ما تشتهي ، اذ ان الراي العام هو الشاهد والحكم على تصرفاتها وتصرفات الحكم .


الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ ـ ٢٨٥٨٧٨ ـ ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٩٠ ـ ٤ خطوط ـ ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص ـ بناية صمدي وصالحة الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا ـ تلفون : ٢٥٠٥١٧ ـ ٢٥٠٥١٨ ـ ٢٥٠٥١٩ ـ ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٦٩٨٨٠ .


## كرامي : انتقاداتي للحكومة ستستمر

قال الرئيس رشيد كرامي ، ان انتقاداته الى الحكومة لن تتوقف . واضاف ان حملته ستتناقل في كل جلسة يعقدها المجلس ابتداء من جلسة يوم الثلاثاء المقبل ، اذا عقدت ولم يهرب نصابها كالعادة ، ثم في بقية جلسات مناقشة الموازنة والمشاريع الاخرى ، ولديه الكثير من التفاصيل الجديدة ، التي تثبت وجهة نظره ، بالنسبة لعدم تمكن الحكومة من القيام بالحد الادنى من المسؤوليات والواجبات المطلوبة منها ، خاصة في تدابير مكافحة الغلاء التي صدرت مؤخرا .

## دعوة نيابية لتوسيع ملاك التفتيش المركزي

دعا بعض النواب ، في اطار الاصلاح الاداري الذي اقترحه وزير الدولة الدكتور علي الخليل ، الى تحريك مشروع القانون القاضي بتوسيع ملاك هيئة التفتيش المركزي لتمكينه من اداء المهمات الموكولة اليه. وكان مشروع القانون المذكور قد وافق عليه مجلس الوزراء ، بناء على مقررات مجمع بعبدا ، لكنه لم يحل الى مجلس النواب لاقراره ووضعه موضع التنفيذ .





# الصلح : الانتخابات البلدية ستجري في الربيع

## وزير الداخلية يفضل انتظار القانون الجديد

اكد الرئيس تقي الدين الصلح ، ان الحكومة عازمة على اجراء الانتخابات البلدية في فصل الربيع المقبل ، سواء على اساس القانون الحالي ام على اساس قانون جديد . وقال ان الدوائر المختصة ستبادر الى اتخاذ كافة التدابير والترتيبات في المواعيد المقررة .

وجاء اعلان رئيس الحكومة ردا على اقوال بعض المعارضين الذين اعتبروا اعلان الحكومة عن اجراء الانتخابات البلدية ، بانه عملية الهاء او ضغط تمارسها السلطة في وجه المعارضة .

### تفضيل الربيع

واضاف الرئيس الصلح ان الحكومة لا تعتمد سياسة الالهاء المزعومة ، وانها درجت على الصدق في التزاماتها وتعهداتها . وقال انه منذ توليه مسؤولية الحكم ابلغ اللجنة الوزارية التي كلفت اعداد البيان الوزاري، ما حرفيته ، انه يفضل اجراء الانتخابات البلدية في الربيع بدلا من شهر تشرين الماضي ، كما كان اقتراح بعض اعضاء اللجنة .

واستطرد الصلح : نحن ما وعدنا بشيء الا لنفي بوعدنا ، وانا اعد الان بان الحكومة ستشرف على الانتخابات البلدية في الربيع المقبل .

### موقف وزير الداخلية

اما على صعيد ، وزير الداخلية ، الذي اعد مشروع قانون جديد للبلديات فتقول اوساطه انه يفضل ان تجري الانتخابات على اساس القانون الجديد ، وليس على اساس القانون الحالي . وهذا ما يتعارض مع وجهة نظر رئيس الحكومة الذي يقول بانه يجب ان تجري الانتخابات في الربيع وفي ظل اي قانون ، ان الجديد او الحالي .

ويذكر وزير الداخلية ان مشروع القانون الجديد للبلديات ، والذي وضعته وزارة الداخلية ، قد تم توزيعه على الوزراء لدرسه ووضع ملاحظاتهم واقتراحاتهم عليه ليصار مناقشتها عند درس هذا المشروع .

ولا يستبعد وزير الداخلية ان يصار الى تخصيص جلسة خاصة لمجلس الوزراء لدرس المشروع ، بعد ان يكون الوزراء قد فرغوا من وضع ملاحظاتهم عليه .

وتتوقع مصادر وزارية ان يصار تعيين الجلسة الخاصة في مطلع الاسبوع المقبل على اعتبار ان الحكومة منشغلة الان في درس مشروع قانون الايجارات مع النواب في المجلس .

الا ان بعض النواب يستبعد ان تتمكن الحكومة من اقرار القانون نظرا للمشاغل التي امامها بالاضافة الى معارضة بعض النواب لما ورد في المشروع الجديد .

## الحكومة تعزز تنفيذ مرسوم عمره ١٥ عاما

طلبت المراجع العليا من الدوائر المختصة ، ان تضع موضع التنفيذ مرسوما اشتراعيا كان قد صدر عام ١٩٥٩ ، تحت رقم ١٢٨ ، يقضي [illegible] الصندوق الوطني [illegible] المدخرات [illegible] الودائع النقدية والثابتة واعادتها الى اصحابها بفوائد محددة ، مع اعتبار الصندوق مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال المالي ، وتخضع معاملاتها للرقابة الادارية ولرقابة ديوان المحاسبة .

وستضمن الدولة جميع المبالغ المودعة في صندوق التوفير الوطني وردها الى اصحابها مع الفوائد المستحقة عنها .

# مشروع انشاء جهاز لرئاسة الحكومة يضم ٢٢٠ موظفاً

طلب الرئيس تقي الدين ، من معاونيه في رئاسة مجلس الوزراء ، اعداد مشروع قانون لتوسيع ملاك رئاسة الحكومة ، واحداث اجهزة لاختصاص ، على غرار الاجهزة الملحوظة في ملاك رئاسة الجمهورية .

وجاء طلب الرئيس الصلح ، اعداد هذا المشروع بسبب ما لمسه ، خلال المدة التي قضاها في رئاسة مجلس الوزراء ، من ضعف في الجهاز الذي يتولى انجاز الاعمال ، وعدم وجود العدد الكافي من الموظفين ، وذوي الاختصاص للقيام بكل الاعمال الموكولة اليهم .

وقال مصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء انه لكي يتمكن موظفو رئاسة مجلس الوزراء من انجاز الاعمال الموكولة اليهم بالسرعة المطلوبة ، يجب رفع الملاك الى الضعفين ، بحيث يصبح عدد الموظفين ٢٢٠ موظفا ، بالاضافة الى حاجة رئاسة مجلس الوزراء الى اختصاصيين في مختلف المجالات ، على غرار الاختصاصات الموجودة في رئاسة الجمهورية .

### مصفاة اعمال جميع الوزارات

وقال المصدر ان رئاسة مجلس الوزراء تعتبر مصفاة لاعمال جميع الوزارات والادارات العامة ، بمعنى انها تتلقى من هذه الوزارات ، كل ما عندها من مشاريع وقرارات، ثم تتولى تصفيتها واحالتها الى رئاسة الجمهورية ، او الى التنفيذ .

واضاف : ان مثل هذا العمل يحتاج الى عدد كاف من الموظفين والى اختصاصيين في جميع المجالات . وهذا غير متوفر في الوقت الحاضر ، مع العلم ان المعاملات التي كان ينجزها موظفو رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٦٠ كانت ١١ الف معاملة ، فاصبحت اليوم ٢٢ الف معاملة ، وما زال عدد الموظفين على حاله . كما ان القرارات التي كانوا يعدونها عام ١٩٦٠ كانت تصل الى ٦٠٠ قرار ، فاصبحت اليوم اكثر من ١٥٠٠ قرار .

هذا وكان الرئيس صائب سلام قد اعد عندما كان رئيسا للحكومة ، مشروع قانون بتوسيع ملاك رئاسة مجلس الوزراء ، واحاله الى مجلس الوزراء للدرس الا ان المشروع ما زال مجمدا .

# تململ بين الموظفين بسبب استبعاد الدرجة الاستثنائية

في اوساط الموظفين تململ بسبب حرمانهم من زيادة غلاء المعيشة التي اقرت للقطاع الخاص ، والتأكيدات الرسمية التي ترافق هذا الحرمان ، بان الدرجة الاستثنائية ليست واردة في الوقت الحاضر .

وقد تحول هذا التململ الى نوع من الاستياء ، بعد التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة ، وقد جاء فيها ان الموظفين اعطوا كفاية عام ١٩٧٣ .. وشو منعمل نعطيهم ؟

### شتاء وصيف ..

وكان واضحا ان رئيس الحكومة يشير الى الدرجة الاستثنائية التي اقرت لموظفي القطاع العام ، كبديل لزيادتي الـ ٣٫٨٥ والـ ٥ بالمئة ، ومن خلال مقارنة رقمية ، يبدو ان الغبن اللاحق بالموظفين الصغار لا جدل حوله . وقد عبر عنه الكتبة في مذكرة نشرت مؤخرا ، عندما اكدوا ان سلم الرواتب والاجور في المؤسسات والادارات العامة ، يحتاج فعلا الى اعادة نظر ، لان راتب الحاجب ارتفع عن راتب الكاتب ، ولان هناك امين يتقاضون معاشات خيالية ، بينما يعاني حملة الشهادات من ارتفاع اكلاف المعيشة .

ويزيد (الطين بلة) في نظر الموظفين، ان وزير الاصلاح الاداري المكلف برعاية شؤونهم ، يسمح لنفسه بكيل كل النعوت المحقرة لهم اذا هو تحدث عن اوضاع الادارة .. فاذا هم في نظره لصوص تقريبا ، وسمسرة ، لا طاقات مخلصة في احيان كثيرة .

### العقبة طبعاً .. مالية

وتقول مصادر وزارية ان العقبة الاساسية التي تواجه مشروع الزيادة للموظفين هي ايجاد تغطية لهذه الزيادة، في فترة لا يحتمل معها المواطنون ضرائب جديدة . ويؤكد اكثر من وزير ان الدرجة الاستثنائية ستقر ، بمجرد التوصل الى صيغة تكفل تعزيز واردات الخزينة خلال الاشهر القليلة المقبلة.. ويضيف هؤلاء الوزراء ان لا معنى لزيادة تبقى حبرا على ورق ، ويفترض ان يدرك الموظفون هذه الحقيقة .

ويلتقي هذا الفريق من الوزراء هنا مع رئيس الحكومة نفسه ، الذي قال في تصريح اخير « للانوار » : انا لا اريد ان اكذب على الناس .. وقد تعودت ان ابي يومودي .

## وزير الدفاع ينفي عقد صفقات اسلحة جديدة

نفى وزير الدفاع وجود اتصالات جديدة بين لبنان وفرنسا لشراء اسلحة جديدة . وقال الوزير المعلوف انه لا يوجد اي شيء الان على صعيد عقد صفقات جديدة للاسلحة ، لعدم وجود الاموال اللازمة ، وبانتظار الانتهاء من وضع كامل تفاصيل خطة التسلح الجديدة واقرار اعتماداتها المطلوبة من قبل مجلس النواب .

وسئل الوزير المعلوف عما اذا كان في النية عقد صفقات اسلحة مع الاتحاد السوفياتي فاجاب : قلت لكم اعطونا المال لكي نشتري الاسلحة من اي مكان . وعندما قيل للوزير المعلوف ان هناك عروضا مقدمة من الاتحاد السوفياتي لبيع لبنان اسلحة قال : ليس المهم وجود عروض ، بل الاهم من كل ذلك هو وجود المال وعندها تحل كل المشاكل .

## عودة وزير الخارجية الى بيروت

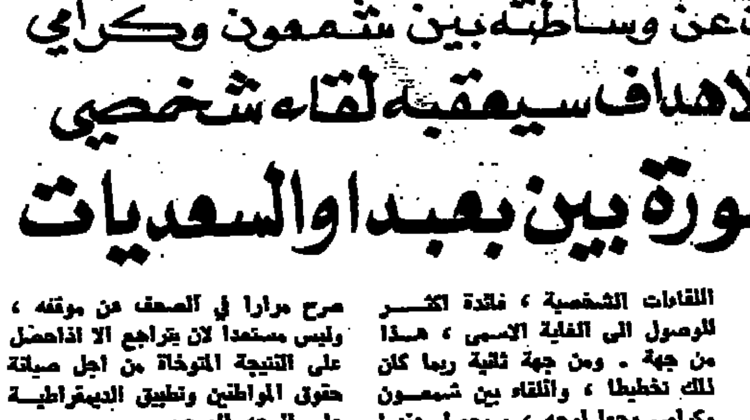
عاد الى بيروت مساء امس من روما ، وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، منهيا جولة قام بها في عدد من دول امركا اللاتينية بناء على قرار مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر، لشرح وجهة النظر العربية اثر حرب ٦ تشرين الاول واستخدام العرب سلاح النفط . وفي ختام جولته قابل الوزير نفاع البابا بولس السادس في الفاتيكان وبحث معه موضوع مستقبل القدس .

## اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد المحامين العرب في بيروت

تجتمع في بيروت ، خلال هذا الاسبوع اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اتحاد المحامين العرب والموكول اليها اعداد مشروع المنظمة العربية لحقوق الانسان المنوي انشاؤها في لبنان من كبار رجال القانون وكبار رجال الفكر في لبنان والعالم العربي لنشر مفاهيم الحريات العامة وحقوق الانسان في كل انحاء العالم العربي والالتزام بمساندتها والدفاع عنها .

ويرئس اللجنة التحضيرية النقيب وجدي ملاط وتضم بين اعضائها السادة عبد الرحمن اليوسفي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وزكي جميل حافظ من العراق ونقيب محامي حلب احسان الكيالي ونقيب محامي دمشق زهير يقدونس ووفدا من محامي مصر والسودان .

وتقيم اللجنة ندوة دراسية لحقوق الانسان في بيروت تبدا في الثاني عشر من شباط الجاري وتستمر ثلاثة ايام .



# المطران يتحدث عن وساطته بين شمعون وكرامي
# اللقاء على الاهداف سيعقبه لقاء شخصي
# الجرة مكسورة بين بعبدا والسعديات

**كتب منير نجار :**

كلما جنح الرئيس كميل شمعون نحو المعارضة ، يتحرك النائب السابق السيد حبيب المطران باتجاه الرئيس رشيد كرامي لتقريب وجهات النظر بينه وبين الرئيس شمعون ، ويكثر المشاوير بين مكتب الرئيس شمعون في « اليونفرسال » ، ومنزل الرئيس كرامي في المصيطبة ، وفي كل مشوار يحمل معه نقاطا جديدة تصلح اساسا للتعاون . ففي العام الماضي قام بنفس المساعي التي يقوم بها اليوم وزاره الرئيس كرامي في منزله واجتمع مع « جناح الصقور » في حزب الاحرار وخرجت الوساطة بمعادلة هي التلاقي في المواقف بين شمعون وكرامي . ومرة اخرى تتكرر المعادلة ، ويبقى الحاجز قائما في وجه اللقاء الشخصي .

وبالاضافة الى الحوار مع كرامي ، قام السيد حبيب المطران بحوار مماثل مع السيد كمال جنبلاط في السابق . ويبدو من حديثه اليوم انه اكثر ثقة بنتائج الجهود التي يبذلها في هذا السبيل ، ومع انه يقول ان اللقاء الشخصي امر ثانوي بالنسبة للقاء على المبادىء فانه يؤكد ان اللقاء بين شمعون وكرامي سيحصل عندما ياتي وقته . كما يؤكد من جهة ثانية ان « الجرة مكسورة بين بعبدا والسعديات ، وان الخلاف لا يتناول الحساسيات ولا يستتر عندها » . ويحيط السيد المطران حديثه عن المعارضة بتفاؤل كبير فيذهب الى حد الاعتقاد بشمولها السيد كمال جنبلاط ، بعد عودته من الهند معتمدا في ذلك على المساعي التي سيبذلها الرئيس كرامي مع رئيس جبهة النضال

وفيما يلي الاسئلة والاجوبة :

● قمت سابقا بوساطة من اجل التعاون بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي ، واليوم تجدد هذه الوساطة فاين اصبحت ، وما هي نتائجها ؟

□ الواقع ان معظم الناس يعتقدون ان هناك خلافا شخصيا بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي . وانا اؤكد ان لا وجود لاي خلاف شخصي بين الرجلين ، ولم نعط هذا الجانب اي اهتمام في بحثنا القائم . فاللقاء الشخصي شيء ثانوي بالنسبة للقاء على المبادىء ، خاصة وان للرجلين مكانة كبيرة في لبنان ، سواء من ناحية الزعامة ، او من الناحية السياسية . فالرئيس شمعون يعتبر « الزعيم الاوحد » من حيث قاعدته الشعبية الضخمة ، وكذلك الرئيس رشيد كرامي .

ومما لمسته ، انه لا يوجد لدى احد منهما ، اي ماخذ شخصية او احقاد شخصية تجاه الاخر .

## تفسير اللقاء حول المبادىء

● كيف تفسر اللقاء على المبادىء ، وعدم اللقاء المباشر ؟

□ لربما كان في التفاهم على المبادىء ، وعدم الاستعجال في اللقاءات الشخصية ، فائدة اكثر للوصول الى الغاية الاسمى ، هذا من جهة . ومن جهة ثانية ربما كان ذلك تخطيطا ، واللقاء بين شمعون وكرامي وجها لوجه ، سيحصل عندما ياتي وقته ، والذي يمكن ان اقوله ، هو انهما يسيران على طريق واحد ، من اجل خدمة لبنان ، ومصلحة لبنان ، وشعب لبنان ، ومن اجل الحفاظ على النظام ، وممارسة الحكم الديمقراطي البرلماني الصحيح ، بعد ان شوه ، واصبح حكم اقطاع وفوضى ، ولم يعد في لبنان نظام ديمقراطي صحيح ، خصوصا بعد ان اصبحنا نشعر بان هناك هيمنة على السلطات . ولم نعد نلاحظ ان هناك مبدأ فصل السلطات ، الذي يكفل تأمين المراقبة الشعبية ، وفق المبادىء الديمقراطية في تمثيل الشعب .

واضاف : ان هذا الواقع ، سببه دمج السلطة التشريعية بالسلطة التنفيذية ، بعد ان اصبح ربع المجلس سلطة تنفيذية ينضم اليهم ربع اخر من المؤيدين والمستفيدين . وتجاه هذا الواقع ذابت السلطة التشريعية بالسلطة التنفيذية ومن جراء ذلك بتنا نرى ان المشاريع التي تريدها الحكومة هي وحدها التي تنفذ ، والتي لا تريدها الحكومة ، تذوب . ولا يوجد من يقف بوجه الحكومة لردعها .

وتساءل : كيف يمكن القول بعد ذلك ان الشعب ممثل بصورة ديمقراطية حقة .

واستطرد : وزيادة على ذلك ، فان الدستور نفسه ، يعطي رئيس الجمهورية سلطة تعيين رئيس الوزراء والوزراء واقالتهم . وسبق لن وزيرا حاول ان يمارس سلطاته فاقيل . وهذا سيف مسلط على رقبة كل وزير . لذلك اصبحت المسؤوليات جميعها ، واقعة على غير عاتق من يجب ان يكون مشاركا في تحمل المسؤولية .

وتابع المطران قائلا : ليس هذا هو الحكم الديمقراطي المبني على ارادة الشعب . فلم يعد الشعب والحال كذلك ممثلا التمثيل الصحيح . ومن جراء ذلك ظهر استياء لدى المواطنين . وقد عبروا عن هذا الاستياء بالتظاهر والاضرابات ويخشى في مثل هذه الحالات ، ان يفلت الزمام من ايدي المسؤولين السياسيين .

## اهداف التحرك

● ما هو جوهر الابحاث التي تقومون بها ، وهل هي مقتصرة على الاتصال بالرئيس كرامي ؟

□ الابحاث تجري مع الرئيس رشيد كرامي ومع باقي الاحزاب والكتل ، ونسعى من وراء ذلك لوضع حد لهذه الحالة الشاذة ، وتأمين الوجه الحقيقي للحكم المطابق لمصلحة اللبنانيين ، واتخاذ التدابير الكفيلة بان يكون التشريع صادرا عن ارادة شعبية ، وان تؤمن هذه الارادة حقوق الشعب ، وخاصة ما نحن بصدده اليوم : الغذاء والامن وتامين العمل للمواطنين .

● قلت انكم تتعاونون مع بقية الاحزاب والكتل ، فهل لكم ذكر اسمائها ؟

□ اننا نتعاون مع الرئيس صائب سلام ، ولا يمكن قول اكثر من ذلك : لا نقوم جبهات معاكسة في وجه هذه المساعي .

## الوساطة السابقة مع جنبلاط

● في الماضي قمت بمسعى لمصالحة الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط ، ثم توقف فما هو السبب وهل يمكن السعي مجددا ؟

□ ان اصحاب الدسائس المغرضة ، والاقطاعيين ، حاولوا ويحاولون دائما العمل على التفرقة من اجل سيادتهم . واعتقد ان السيد جنبلاط ، بعد عودته من السفر ، لن يتاخر عن الموافقة على المبادىء التي تصون الشعب اللبناني ، والسير في مخطط يؤمن ما يتمناه وما يرغبه المواطنون . ونحن في اتصالاتنا لا نريد ان نتحدى احدا ، ونعتبر انفسنا كمسؤولين ، انه من واجباتنا ان نعمل باخلاص لتقويم ما نراه معوجا ، وذلك خدمة للمصلحة العامة .

واضاف : اعتقد ان الرئيس كرامي يسعى من اجل هذه الغاية ، والرئيس كرامي عودنا دائما على الخدمة الوطنية باخلاص . كما ان الرئيس شمعون لا يستهدف بدوره سوى خدمة المواطنين ، والسهر على راحتهم . ولا اشك ايضا ان بين زعمائنا السياسيين من لا يؤيد ذلك . ولا اعتقد ان احدا يشك ، ان الاتحاد قوة ، وان الوحدة افضل من التفرقة . فالشيطان المغرض وحده يسعى للتفرقة ، ولحفر وتعميق الهوة بين ابناء البلد الواحد .

## موقف شمعون

● كيف تفسر موقف الرئيس شمعون اليوم هل هو معارض ام ان ذلك نقد ذاتي ، كما يقول بعض السياسيين ؟

□ الرئيس شمعون يعمل دائما من اجل المصلحة العامة ، فاذا فسر موقفه من اجل « تجليس » الاوضاع وتقويم الاعوجاج ، بالمعارضة ، فهو معارض ، ولكن الانتقاد من اجل الاصلاح ، ليس معارضة . ويمكنني القول ان المعارضة هي رقابة وتنبيه للسلطة ، وتحذير من الوقوع في الاخطاء . ففي بريطانيا تبرز المعارضة كهيئة رسمية داخل البرلمان ، وهي معترف بها . وللاسف فالمتسلطين عندنا يعتبرون المعارضة وقوفا ضد مصالحهم الشخصية .

فنحن لا نفهم ، كيف يكون نظام ديمقراطي دون معارضة . والرئيس شمعون يسير على مخطط مدروس ، ولن يتوانى يوما عن هذا الخط .ولقد صرح مرارا في الصحف عن موقفه ، وليس مستعدا لان يتراجع الا اذاحصل على النتيجة المتوخاة من اجل صيانة حقوق المواطنين وتطبيق الديمقراطية على الوجه الصحيح .

## بين بعبدا والسعديات

● قال بعض السياسيين ان لاخلاف جوهري بين بعبدا والسعديات انما هناك حساسيات .

□ لا اعتقد ان الخلاف سببه الحساسيات ، فبالامس التقى الرئيس شمعون والوزير طوني فرنجية ، وتصافحا . وبينما التقى الرئيس شمعون والوزير بهيج تقي الدين ، وتصافحا ايضا . وهذا يكفي للدلالة على نزاهة الرجل وقلبه الكبير .وكيف يمكن ان تكون هناك حساسيات ، والحلف الذي كان يعد ٣٠ نائبا اقترع للرئيس فرنجية في معركة الرئاسة .

واضاف : اني اقول انه لا مطالب شخصية للرئيس شمعون . والمقربون من القصر يعترفون بذلك ، وليس هناك اي مطلب شخصي للاحرار وكذلك بالنسبة للرئيس رشيد كرامي .

وتابع ، لقد قدمنا مذكرات عديدة بمطالب الشعب ، ولم ينفذ منها شيء وهذا هو السبب لوجود النقد . فلقد شكونا من الادارة ، ولم تسلك الدولة بمبادرة ايجابية لاصلاح الاعوجاج والموازنة تتضخم يوما بعد يوم ، والدولة واقعة في عجز ، ولم تعد قادرة على مواجهة الاحداث ، وهي تختفي وراء الشائعات ، بقولها ان هناك حساسيات ، او هناك رغبات لم تنفذ . وعلى كل حال فالشعب لم يعد غبيا ، وهو يعرف مواقف الرئيس شمعون ومواقف الرئيس كرامي .

## الجرة مكسورة

● هل يمكن ان نعتبر بان « الجرة » انكسرت بين بعبدا والسعديات ؟

□ الجرة مكسورة . ويمكن ان تسلم اذا استقام الوضع ، وشعرنا بان الشعب اطمان وارتاح .

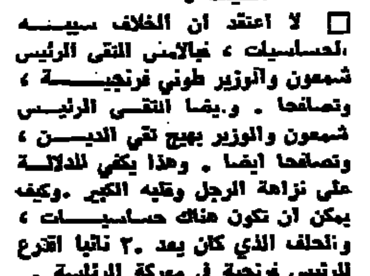
## لقاء القمة !

● هل من الممكن ان يلتقي الرئيس شمعون والرئيس فرنجية للبحث في هذه الامور التي وردت ، ان لم يكن في قصر بعبدا ، ففي مكان اخر ، على غرار اللقاء السابق بنادي اليخوت في جونية ؟

□ في الصيف الماضي وجه الوزير المعلوف دعوة لتناول الغداء على مائدته في عين القبو ، على ان يجمع بين الرئيسين . ولم يحضر الرئيس شمعون ولست ادري اذا كان بالامكان ان يحصل هذا اللقاء قبل تحقيق الاصلاح الذي نطالب به .

● ما هو سر استقالة الوزير الخليل وهل حقيقة انه وضع استقالته بتصرف الحزب ؟

□ الوزير الخليل لم يضع استقالة خطية بتصرف الحزب ، انما تحدث عن استقالته شفهيا في احد الاجتماعات وقال يومها انه لم يعد بامكانه البقاء في الوزارة ، وانه مزعوج من بعض التصرفات في الحكم . ولم نرد للوزير الخليل ان يستقيل طالما انه بدا « يتعذب » داخل الحكومة فليكمل تضحياته .



■ السيد حبيب المطران ■

# "حزب الاحرار" يرفض في دراسة اقتصادية النظام القائم على الفوضى والتسلط والاحتكار
## دعوة لنظام ليبرالي لا يمنع تدخل الدولة ضد الفوغائية

تبنى « حزب الوطنيين الاحرار » دراسة اقتصادية ، تدعو الى « رفض الاقتصاد الحر الذي يعني تسلط الفوضى وتحكم راس المال وطغيان الاحتكار » ، وتطالب بنظام اقتصادي حر لا يمنع اطلاقا تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي اذا اعتمد الفوغائية الاحتكارية بدلا من الليبرالية التعاونية . ودعت الدراسة الى تعزيز التكامل الاقتصادي بين لبنان وسوريا ضمن اطار التعاون الاقتصادي العربي الشامل .

وقد وضعت الدراسة لجنة مؤلفة من السادة : جورج بركات ، الكسي عقل ، معن بوصبلر ، ماريو مهنا ، انطوان قارح ، بيار حبوش .

## النظام الديمقراطي هو الاساس

وشددت الدراسة في مقدمتها على ايمان « حزب الوطنيين الاحرار » بان لا بديل عن الحريات ، وان النظام الديمقراطي هو الاساس الذي يجب ان يستند اليه الحكم في لبنان تحقيقا لرسالته اللبنانية العربية .

وقالت الدراسة ان الهدف من وضعها ، هو « الجمع صراحة بين الخطوات المطلوبة بسرعة ، والممكن تنفيذها في وقت قريب ، والتعديلات الهيكلية الموجبة لجعل الاقتصاد اللبناني اقوى مناعة في وجه الازمات واكثر عدالة في توزيع الثروات ، حيث لا تسلط للفرد على المجموع ، ولا للدولة على الشعب ، ولا هدر بحق الفرد ، ولا انتقاص من حق الجماعة » .

ودعت الدراسة التي تقع في ٤٠ صفحة فولسكاب ، الى توسيع خدمات التعليم والتطبيب الحكومي لفئات المحتاجين وذوي الدخل المحدود ، واقرار سياسات لتسعير الدواء ، والقيام بتعديل جذري للنظام الضريبي ، وكذلك انشاء مجلس للاسعار والاجور ، وتشجيع تاسيس التعاونيات الاستهلاكية في المناطق .

## تشجيع الصناعة

ودعت الدراسة الى اعطاء الصناعة الاولوية في البنية الاقتصادية اللبنانية عبر تنفيذ المقترحات التالية :

١ — ان راس المال اداة فعالة في زيادة الانتاج الصناعي ويساهم مساهمة ذات قيمة بزيادة تشغيل اليد العاملة ، لان المال هو في خدمة العمل ايضا وليس في خدمة نفسه واصحابه دون سواهم . وبالنتيجة يجب على العمل ان يؤمن للمال فوائده القانونية ولرب العمل كسبه الشريف العادل وللعامل قوته ورفاهيته وسعادة عائلته .

٢ — ان المشاركة بين العامل ورب العمل وراس المال في ادارة عالم الصناعة والاستفادة من ارباحه ، هو مبدأ اساسي من شانه ان يرفض تسليط فئة على اخرى مهما كانت الظروف والاحوال ، فلا طبقية وبالتالي لا حرب طبقات ، ولا اقطاعية بالتالي ولا قطيعة اطلاقا بين الامكانات ، بل تعاون صادق واخاء مخلص وجهود مستمرة .

٣ — ان تنظيم العلاقة بين النقابات وارباب العمل تدعيما للمشاركة الانفة الذكر يوجب وجود الوساطة والتحكيم . والمهم ان يفسح المجال للوساطة والتحكيم والا تكون السلبية دائما هي الاسلوب المعتمد . فالثقة يجب بالنهاية ان تسود ذلك التنظيم من الناحية الاقتصادية قبل كل عمل .

٤ — ان قيام الدولة بحماية الصناعة واجب شرط ان تكون هذه الحماية مبنية على اسس علمية اقتصادية جدية صحيحة وان لا يكون فيها العامل اللبناني كبش المحرقة ولا المستهلك اللبناني ضحية الفداء ، كما تقوم ايضا بدور المنسق والموجه فتتدخل كلما قضت الحاجة الوطنية بذلك لاسيما عندما تعم الفوضى ويكثر الاحتكار عن انيابه ويتسلط الطمع فيحقق الثروات لاصحابه على حساب الشعب وسعادته .

٥ — ان تطور الصناعة وازدهارها يقوم على مبدأ التقنية التطبيقية والدراسات العلمية الموجهة . فلسنا بحاجة للصناعة من اجل الصناعة ، بل نحن بحاجة اليها لسد حاجتنا في العملات ولتقوية مواقفنا في الازمات [illegible] العبودية على كل حال .

٦ — ان جل الصناعيين في لبنان على اقتناع بجدوى البحث العلمي للصناعة كوسيلة لنقل المعرفة وتكييف نصيبها او كمنطلق للابتكار في هذا الصعيد المتشعب قد اصبح امرا محتوما .

٧ — ان يفسح المجال لانشاء صناعات جديدة عن طريق تامين تصريف انتاج زراعي متزايد كمشروع البحث في تصنيع الفواكه والخضار ( عصير الفواكه ومشتقاته لاسيما التفاح ) وانتاج مواد غذائية للاطفال ودرس عملية انتاج العرق اللبناني من ناحيتها التكنولوجية في محاولة لتحسين طريقة صنعه ونوعيته يفرض ضرورته فرضا ولا ديمومة صناعية الا بالتقسيم العلمي .

## التطوير الزراعي

وبالنسبة للزراعة اقترح « حزب الوطنيين الاحرار » :

١ — ان تطور الزراعة كالصناعة مبني على التقنية التطبيقية والدراسات العلمية الموجهة للارض والبذار وتربية الدواجن وهذا ما يجب الاخذ به وتاييد برنامجه .

٢ — ان الدولة ملزمة بان تقوم بتشجيع الزراعة في تامين مشاريع الري اولا ، ومن ثم تامين توافر الخدمات الالية والارشادات الزراعية واخيرا تامين شبكات الطرق والتعاونيات الاستهلاكية في الداخل والاسواق التجارية في الخارج .

٣ — ان عملية تمويل الزراعيين على نطاق واسع وبفوائد جد متدنية من شانه تحرير المزارعين من انتداب المستثمرين وسيطرة الوسطاء الجشعين . وعلى « حزب الوطنيين الاحرار » ان يؤيد هذه العملية .

٤ — ان سياسة التعاونيات الزراعية محتمة التطبيق والتنسيق لتعم البلاد من اقصاها الى اقصاها بغية انقاذ المزارعين من اسوا المتدينين وهم الوسطاء المستغلون .

٥ — ان الشركات المتحدة المختلطة المؤلفة من كبار المولين والمزارعين والدولة يجب ان تشجع لاسيما في بعض الحقول الخاصة : الدواجن والشمندر والتبغ الخ ...

## تدعيم التجارة

اما التجارة ، فقد اقرت الدراسة الحاجة الى تدعيمها بالاقتراحات الستة التالية :

١ — ان يصار الى انشاء جهاز خاص لدرس الاتفاقات التجارية واصدار كتاب يتضمن جميع التشريعات اللبنانية العائدة لها .

٢ — ان يجري تنظيم عمليات الاوكازيون في بيروت والمصايف حتى لا تصبح تلك العمليات منطلق مناورات .

٣ — ان يعمل على تحديد السعر الانتقالي القانوني لليرة اللبنانية .

٤ — وان يعنى بدرس امر تحديد نسب الارباح التجارية مع التوفيق بين مبدا الاقتصاد الحر ومصالح الشعب اللبناني .

٥ — وان تعالج الازمات بالدرس والتمحيص تمهيدا لايجاد حلول فيها جذرية غير مرتجلة واخصها :

الف — ازمة تفريغ البواخر في المرافىء اللبنانية لا سيما مرفا بيروت .

باء — ازمة الترنزيت في لبنان .

واخيرا على الصعيد الدولي خاصة :

٦ — ان تعمد الحكومة اللبنانية الى تعزيز اتفاق لبنان مع السوق الاوروبية ، لان فيها افاقا جديدة للاقتصاد اللبناني هذا بالاضافة الى الاتفاقات الجماعية والتاييد مع البلاد العربية الشقيقة .

## الوضع السياحي

وطرحت الدراسة ثمانية اقتراحات على صعيد السياحة هي :

١ — ان لبنان يجب ان يختار السائح لانه بلد محدود بمساحته ، وغير محدود بامكاناته . وعليه بالتالي ان يتمسك بايام المواسم بالسياحة الغنية سياحة رجال الاعمال والدراسات ، لان نفقاتهم الشخصية كبيرة اما في المواسم الفقيرة فيمكن غض النظر عن مبدا الاختيار المحدود الانف الذكر .

٢ — ان السياحة العربية بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني هي افضل من السياحة الاجنبية لان السائح العربي العادي يصرف على ما يظهر عشرة اضعاف ما يصرفه سائح عادي اجنبي .

٣ — ان سياحة الشباب تفرض تشجيعا كبيرا من قبل المسؤولين بانشاء مراكز استقبال في جميع انحاء لبنان ، وباسعار مدروسة مخفضة ، لان الشباب هم الواسطة الاولى لتعريف لبنان لاكثر عدد ممكن من الناس . فالكهل يملك مبدئيا مدة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات للتكلم عن لبنان ، بينما الشاب له حظ بمدة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ سنة هذا مع ان الاعمار بيد الله .

٤ — ان الدولة مسؤولة عن نشر الدعاية السياحية في السفارات بالخارج ولدى المغتربين من ابناء الوطن خاصة كما وعليها ابراز المعالم الاثرية والتاريخية .

## تشجيع السياحة الداخلية

٥ — ضمن العمل على اطالة متوسط مدة اقامة السائح ، الى العمل على تشجيع السياحة الداخلية ، يجب تعزيز وتكييف الدعاية السياحية ونشرها في البلاد العربية وافريقيا واميركا ، وتعريف الميزات السياحية اللبنانية التي تتناسب والمشوقات التي تهم السياح من مناخ وتعدد الاثار الطبيعية والتاريخية والتجهيز الفندقي والسياحي ، وتعريفه كبلد مضياف يستقبل وفود المؤتمرات والاجتماعات الدولية والاقليمية على انواعها .

٦ — يجب استغلال جميع المواسم سياحيا ، وبالتالي ايجاد التجهيزات اللازمة لذلك ، حتى يبقى لبنان طيلة السنة محط انظار ومركز راحة وانشراح .

٧ — كما يجب ابراز معالم الاثار .

٨ — حث الدولة على تنفيذ المشاريع السياحية العمرانية .

وشددت الدراسة على اهمية حقل الخدمات ، وتدعيمه بتعزيز شبكة المواصلات الدولية وتشجيع القروض المصرفية وتوظيف الاموال ، كما ركزت على اهمية ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب ، لما يتركه ذلك من اثار ايجابية على الاقتصاد اللبناني .

وخلصت الدراسة الى التنويه باهمية استثمار الموارد الطبيعية والعلمية اللبنانية ، كالماء والكهرباء والثروة السمكية ، كما نبهت الى ان لبنان مرتبط اقتصاديا بالمنطقة العربية عامة ، وبسوريا خاصة ، وهو يؤلف معها تكاملا اقتصاديا ليس من صالح الطرفين ضربه .

# زحلة "تتكوم" في غياب التخطيط وفي الشتاء تشرب مياها حمراء

**زحلة — من فوزي المعلوف :**

منذ سنوات وزحلة تتكوم على نفسها كالبيدر المقلوب ، تطلع التلال حتى الكروم ، وتنزل في الوادي حتى حدود السهل وكساره .. ومع عمليتي الصعود والهبوط تقفز اسعار الارض الصالحة للبناء ، اضعافا بعد اضعاف .

[illegible] كل اراضي البولفار ارتفعت فيها عمارات جديدة ، في السنوات العشر الاخيرة . ومن عشر ليرات للمتر الواحد ، قفز السعر الى مئة ليرة ، فالى مئة وخمسين واحيانا مائتين .. زحلة تضيق فعلا وتتراكم .

## ازدهار فوضوي

وبالرغم من مظاهر العمران التي تشهدها المدينة ، والتي تنعكس في ارتفاع الابنية الجديدة واتساع السوق على ضفتي البردوني ، فان التنظيم المدني غائب عن عروس البقاع ، وهي تشهد حركة بناء فوضوية دون اي تخطيط او تنبؤ بالمستقبل باستثناء جانبي البولفار .

فابنية زحلة متلاصقة بشكل لا يصدق ، وبيوت الاحياء مشادة بحائط مشترك في حالات كثيرة ، خاصة في مار مخايل ، ومار الياس ، وحارة الراسية . وقد تجد في زحلة بيتا من طراز عتيق ، جدرانه طين وسطحه تراب ، الى جانب عمارة جديدة لا ينقصها شيء من مواصفات البناء الفخم .

كل هذا ، وكل الدروس ما تزال عالقة ، لاعتبارات غير معلنة .. والطرقات الضيقة تزداد ، وكانها تقليد زحلي لا غنى عنه . وهذا الاهمال يجعل من زحلة مدينة البناء المتنوع ، من عهد الانسان الاول — النيندرتالي ربما — الى عصر الهندسة الاميركية .. البلاستيكية .

ومع اتساع زحلة يتطلع الزحليون الى افاق جديدة ، وقد قصد بعضهم التلال القريبة ، فيما قصد البعض الاخر اراضي المعلقة وحوش الامراء ، وحتى المدينة الصناعية ، وصارت ضواحي زحلة عامرة بالابنية الجديدة .

## متاعب المدينة

ولا تقتصر متاعب زحلة على انها واد ضيق ، فالمدينة التي تتنفس بطريقة او باخرى ، تشرب في الشتاء مياها موحلة السبب ان العمل في مصفاة البردوني يسير ببطء ، وعندما يتساقط المطر ، تجرف المياه الاتربة الى مجرى النبع ، وتصل وحول اخرى الى نبع الزويتيني والى نبع حنينة ، اللذين يؤلفان مع البردوني المياه التي تشرب منها زحلة . ماذا يحصل بعدها ؟ تصل المياه عكره الى الخزانات ، ثم تصبح موحلة بلون تراب الاحمر .. وتنزل من الحنفيات في المنازل . وهنا يلجا الزحليون الى نوع من المصافي ، يحتالون على المشكلة .. والذين لا يملكون المصافي يستعملون قشاوة قماش ، او يرسبون الوحول في اوان فخارية ، لبضع ساعات . ومن الزحليين من يملك « بعد نظر » ، فيجمع الماء في الجراب قبل ان تمطر السماء .

## الاخبار الاخرى

هكذا تشرب زحلة ، في ايام البرد والصقيع .. ولكن في المدينة اخبارا اخرى ليست محزنة ، منها بناء حضانة الطفل الزحلية الذي انتصب على شارف زحلة قريبا من مستشفى تل شيحا ، ومجاورا ساعة الزهور . هذا البناء ، وهو حصيلة تبرعات مقيمين ومغتربين ، يستعد لاستقبال اطفال الحضانة ، الذين ينتقلون اليه من بنائهم القديم ، ليعيشوا بصورة لائقة .. لان اليتامى ايضا مواطنون ، يستحقون كل الخير .

■ مشهد عام للابنية التي لا تقوم على اساس تخطيط هندسي في زحلة ■

■ مصفاة المياه : المشروع الذي لا ينتهي ■

# سؤال نيابي ينتقد تصريحات وزير الدفاع حول بيع "الميراج"

وجه النائب شفيق بدر سؤالا الى الحكومة حول تصريحات وزير الدفاع التي يعلن فيها عزم الدولة على بيع طائرات « الميراج » .

وجاء في السؤال : صرح معالي وزير الدفاع بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٧٣ ، بان طائرات « الميراج » الموجودة لدى سلاح الجو اللبناني ، هي برسم البيع .

واكد هذا التصريح في ظروف عديدة خلال اجتماعات لجان المجلس النيابي ، ولا سيما في ١٥ كانون الثاني ، عندما اعترف علنا بان الحكومة تعاني من مازق حرج نتيجة تعذر ايجاد حل لمشكلة طائرات « الميراج » .

واضاف وزير الدفاع قائلا بتصريح صحفي ، ان الاموال التي تدفعها الخزينة لصيانة طائرات « الميراج » الفرنسية تشكل عبئا كبيرا لا يجوز استمراره ، عدا انها تهدر على طائرات لا يستفيد منها لبنان (كذا) .

وبتاريخ ٨ شباط ١٩٧٤ ، صدر تصريح عن لسان معالي وزير الدفاع نفسه ، يعلن بان الحكومة لم تتلق اية عروض من دولة ما لشراء طائرات « الميراج » وفي الوقت نفسه ، ينكر بان وزارة الدفاع هي الان ، بصدد شراء طائرة « ميراج » جديدة للتدريب يبلغ ثمنها ثمانية ملايين و ٥٠٠ الف ليرة .

## تناقض الوزير

لذلك اسال الحكومة :

اولا : كيف يوفق معالي وزير الدفاع بين تصريحه ، بان طائرات « الميراج » هي معروضة للبيع ، لان الاموال التي تدفعها الخزينة لصيانتها تشكل عبئا ماليا كبيرا لا يجوز استمراره والاموال التي تدفع عليها تهدر لان لبنان لا يستفيد منها ، وبيانه بعد اسبوعين بان وزارة الدفاع ماضية في شراء « الميراج » جديدة يبلغ ثمنها ٨٠٠ ملايين؟

فاذا كانت الاموال التي تدفع لصيانة طائرات « الميراج » تذهب هدرا ، فلماذا يزيد على هذا الهدر مبلغ ٨٠٥ ملايين ثمن طائرة « ميراج » جديدة ، يضاف الى هذا المبلغ الاموال التي سوف تهدر لصيانتها في المستقبل ؟

ثانيا : عندما يقول معالي وزير الدفاع بان وزارته هي بصدد شراء طائرة ميراج جديدة للتدريب بمبلغ ثمانية ملايين و ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ، فمن اي اعتماد ينوي اخذ المبلغ اللازم لهذه الصفقة ؟

اذا كان من البند ٢١ ، الباب الثامن الجزء الثاني من مشروع موازنة سنة ١٩٧٤ ، الا يظهر انه كان من اللائق والمستحسن ان ينتظر تصديق الموازنة من قبل المجلس النيابي ، قبل ان يباشر بصرف او حجز اعتمادات واردة فيها ، ولم تزل قيد الدرس .

ثالثا : بعد ان عرض معالي وزير الدفاع طائرات « الميراج » للبيع ، هل كلفت الحكومة بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج اعلام الدول التي تنوي شراء طائرات « الميراج » وهي عديدة ، شروط بيعها واسعارها .

رابعا : استنادا لخبر رسمي اوردته وكالة انباء « رويتر » من باريس بتاريخ ٤ كانون الثاني سنة ١٩٧٤ ، و « الاسوشيتدبرس » من واشنطن ، نشر في جميع الصحف المحلية مفاده بان امارة ابو ظبي تجري مفاوضات لشراء ٣٢ طائرة « ميراج » فرنسية ، فهل اتصلت سفارتنا بابو ظبي وبالمسؤولين في هذه الامارة عارضة طائرات « الميراج » اللبنانية وفي الوقت نفسه عارضة خدمات الطيارين اللبنانيين لتدريب اخوانهم الطيارين في ابو ظبي ، بدلا من ان تستقدم امارة ابو ظبي الطيارين المدربين الاجانب ؟ .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**فؤاد امين سلوم الكك**

( والد مارون وراجي وانطوان وناجي ، وشقيق جورج وجوزف وخليل )

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة التلة — دير القمر .

تقبل التعازي في منزله — دير القمر ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٢ و ١٣ و١٤ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**الحاج موسى ابراهيم الطويل**

( والد محمد وعلي وحسين واحمد وحسن )

وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في بلدته الخيام — قضاء مرجعيون .

تقبل التعازي بعد الدفن ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري في منزل الفقيد في الخيام . وايام الخميس ١٤ والجمعة ١٥ والسبت ١٦ في منزل ولده محمد الطويل بسن الفيل الجديد ، خلف ستوديو بعلبك ، بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم
**مانويل لحود**

( والد ايلي وجوزف وميشال )

وسيصلى لراحة نفسه بعد ظهر اليوم الاثنين الساعة الثالثة بكنيسة الملك ميخائيل — طرابلس . ثم ينقل الى مسقط راسه سرعل .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**الكسي شكري ابو ماضي**

وسينقل جثمانه من منزله في الشياح — شارع غصن ، خلف المطاحن الكبرى ، ملك الدكتور جاد رفقة ، الى مسقط راسه — كفرشيما في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، حيث يصلى على جثمانه في كنيسة القديسة تقلا — كفرشيما .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و ١٣ الجاري بمنزله في الشياح .





هكذا من الأصل

# طلاب معهد الفنون يشرحون اسباب "عزلتهم" عن الحركة الطلابية

رد عدد من طلاب معهد الفنون في الجامعة اللبنانية على الاتهامات التي توجه اليهم حول « عزلتهم » عن الحركة المطلبية التي تقودها اللجنة التنفيذية عبر اتحاد طلاب الجامعة، وبعدهم من الحركة الطلابية بشكل عام.

وجاء هذا الرد بعد انتخاب احد طلاب معهد الفنون الطالب الياس صفير رئيسا لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية، والحديث عن قرب انتهاء عزلة هذا المعهد.

قال رئيس مجلس الفرع الطالب نقولا ناصيف ( سنة رابعة في فرع الهندسة ) : لا يمكننا، باي حال، ان نلصق تهمة العزلة بمعهد الفنون، ومن الممكن أن تسميها « شبه عزلة جبرية » لان لنا وضعنا الاكاديمي الخاص لان برامج المعهد تفرض علينا وضعا معينا بالنسبة للمشاركة الميدانية في التحركات الطلابية. فنحن ملزمون بتحضير تسعة مشاريع تطبيقية في السنة، حسب روزنامة زمنية محددة، لذلك فان اي توقف عن الدروس في معهد الفنون يلحق بالطلاب خسارة اكيدة، لان عامل الزمن لا يمكن تعويضه بالنسبة لاتمام واجباتنا وهذا ما لا يرضاه بالطبع زملاؤنا في باقي الكليات.



■ فاتن صفي الدين ■ ■ دانيال كارتون : تطوير البرامج ■ ■ الياس صفير : رئيس اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ■

## حرارة الاضراب

ويضيف : اما بالنسبة لتولي احد رفاقنا في الكلية مهام رئاسة اللجنة التنفيذية، فان ذلك لن يقلب موقف المعهد رأسا على عقب بالنسبة للمشاركة في الحركة المطلبية وللاسباب التي ذكرناها. ولكن هذا لا يمنع من تفهم طلاب باقي الكليات في الجامعة اللبنانية مع طلاب معهد الفنون. ففي العام الماضي، ذقنا مرارة الاضراب وحدنا في المعهد بالنسبة لنظام الامتحانات غير العادل الذي فرض علينا، وقد استطعنا بعد اضراب طويل أن نبدل راي مجلس الجامعة، مما ادى الى طرح نظام جديد، وقد انيط تحقيقه، بطرحه على الطلاب اولا ومن ثم على مجلس الجامعة حتى يصار الى تصديقه نهائيا. وعلى اي حال فلمعهد الفنون همومه الكثيرة التي تكفيه لان يكون في قلب الحركة الطلابية.

اما الطالبة فاتن صفي الدين ( فرع الرسم ) فتقول : لسنا بعيدين اطلاقا عن الحركة المطلبية، ولا اعتقد ان وضع مشاركتنا سيتغير كثيرا بعد انتخاب الياس صفير رئيسا للجنة التنفيذية، وذلك لظروفنا الاكاديمية الخاصة، ولكننا نأمل ان تتحقق مطالبنا الكثيرة، خاصة وأن الزميل صفير يعيشها معنا، كما يعيش كل هموم طلاب الجامعة اللبنانية.

وتتابع الحديث الطالبة دانيال كارتون سنة ثانية في فرع الديكور فتقول : ان معهد الفنون بحاجة الى ترميم في جميع اقسامه، كما ان البرامج بحاجة الى تطوير دائم لتماشي مستحدثات العصر في حقل الفنون.

## مطالب اساسية

ويشارك رئيس مجلس الفرع السابق الطالب خليل نادر في الحوار فيقول : لن اضيف شيئا على ما قاله الزملاء بالنسبة لتهمة العزلة، ولكني ساوضح أمرا مهما وهو ثقتنا برئيس واعضاء اللجنة التنفيذية، مع ثقتنا بجميع طلاب الجامعة بشأن مشاركتنا في تنفيذ مطالب معهد الفنون الكثيرة، وعلى رأسها قضية توزيع المنح الوطنية على جميع طلاب المعهد لانهم متفرغون كليا للدراسة والاعمال التطبيقية، مما يساعدهم على تغطية بعض نفقاتهم الضرورية في الظروف المعيشية الحالية. كما نطالب بضرورة تلزيم كل ما يختص بالهندسة الداخلية في ادارات الدولة ومبانيها لطلاب معهد الفنون، مع اعطاء اولوية العمل في المدارس الرسمية، للخريجين لتدريس فن الرسم والتمثيل.

ويضيف نادر قائلا : اما المطلب الذي نشدد عليه فهو تطوير معهد الفنون وانشاء مركز للبحوث للهندسة المعمارية، كما هو الحال في ارقى معاهد الفنون العالمية.

# المصير الذي ينتظر الجامعة اليسوعية بعد هدم الجناح الشرقي القديم

**كتب وجدي قطار :**

منذ اسابيع تجري اعمال الهدم في الجناح الشرقي القديم التابع للجامعة اليسوعية، المواجه لكلية الحقوق، والذي كان يضم كلية الفلسفة واللاهوت والجناح الخاص بالرهبان، تمهيدا لاقامة مركز تجاري كبير مكانه.

وتاتي هذه العملية، بعد اعلان اليسوعيين انسحابهم التدريجي من كلية الطب — وقد رفضت الدولة تسلمها والاشراف عليها لاسباب لا تزال مجهولة — فكان لا بد ان تطرح هذه القضية علامات استفهام حول الاسباب والدوافع : اهي عملية تصفية، ام مجرد امتداد خارج العاصمة الى منطقة الجمهور مثلا، ام هي خطة مرسومة لبعث هيكلية جامعة القديس يوسف من جديد ؟.

فالبناء الذي يهدم اليوم، بيع منذ حوالي خمس سنوات، لتشييد مركز تجاري كبير مكانه، نظرا لقربه من الوسط التجاري، بالاضافة الى امكانية انشاء بيت جديد للاكليريكين ومدينة جامعية مصغرة. وقد جاءت هذه الخطوة بعد انتقال الثانوية الى الجمهور عام ١٩٥٢ لفرع الكبار. وفي العام الماضي لفرع الصغار.

■ احد مباني اليسوعية الذي بوشر بهدمه ■

## أسباب الانسحاب

ويفسر « الاباء » انسحابهم من كلية الطب والصيدلة بانهم لن يتمكنوا بعد الان من ادارة مؤسسة تحتاج الى رهبان اطباء اختصاصيين لن يتوفر العدد الكافي منهم في السنوات المقبلة، بالاضافة الى النواحي الاقتصادية والتكنيكية التي يضيقون ذرعا في تحقيقها : من توسيع الكلية لاستيعاب عدد اكبر من الطلاب، الى تجهيزات مخبرية حديثة تعجز ميزانيتهم المحددة عن شرائها وتامينها للطلاب.

بعد هذه الجولة الخاطفة في ارجاء الجامعة اليسوعية، يمكن القول ان لليسوعيين قادمون، ليس على مرحلة تصفية او انسحاب تدريجي من الوسط التعليمي العالي، بل على عملية تمركز في قطاعات تربوية يرتاحون اليها، ويبعثون فيها تعليمهم الجامعي في قالب جديد يستمد جذوره من خدماتهم التربوية منذ اكثر من قرن كامل.

والسؤال الاخير هو : من يكون البديل في ادارة كلية الطب. وهل لا تزال الدولة مقتنعة بعجزها عن ادارتها، رغم ان الاباء انفسهم اقتنعوا بمقدرة وكفاءة الهيئة الطبية اللبنانية !؟.




تعقد اليوم، في الجامعة اليسوعية جمعيات عمومية في فرعي الاقتصاد والحقوق، لمناقشة مصير الاضراب الذي اعلنه طلاب الحقوق يوم الجمعة الماضي، وطلاب الاقتصاد قبل خمسة ايام.

وكان طلاب قسم الحقوق والاقتصاد قد اعلنوا الاضراب احتجاجا على نظام الامتحانات الذي اعتبروه مجحفا بحقهم، اذ يجعلهم يخضعون الى امتحان واحد يجري خلال شهر شباط وتحتسب علامته مع علامة امتحان اخر السنة.

ويبدو ان هذه القضية تتأزم يوما بعد يوم بين الطلاب والادارة، خاصة وان العميد الاب جان دوكرويه اكد في بيان اصدره، ان لا امل لطلاب العلوم الاقتصادية في تحقيق مطالبهم على اعتبار انه لا يمكن تغيير الانظمة المعمول بها خلال السنة الدراسية.

## اصرار الطلاب

غير ان الطلاب يصرون على الغاء امتحان شباط او السماح لاختيار العلامة الافضل بين امتحاني شباط ونيسان، ولهذا تطورت الامور في قسم الاقتصاد، وتحولت الى قضية الاعتراف بالشهادة كاجازة لبنانية.

هذا، وقرر الطلاب الاتصال بكافة اطراف القطاع التعليمي والمسؤولين. الدولة، وفي وزارة التربية للتوصل الى حل لهذا الموضوع، خاصة وان هناك، على الرف، مرسوما بانشاء كلية الاقتصاد وقع منذ سنتين، وما زال [illegible]

# ١٨٠ مليون ليرة يخسرها لبنان سنويا بسبب ازمة الازدحام في المرفأ
## حل المشكلة يتطلب ١٠٠ مليون ليرة

الوضع في مرفا بيروت اصبح يشكل خطرا على امداد الاسواق بالبضائع والسلع المختلفة من جهة، وعلى امداد المصانع بالمواد الخام من جهة اخرى. فالسفن القادمة تضطر الى الانتظار بطول الى اكثر من ٢٥ يوما حتى تستطيع الدخول الى الاحواض وتباشر عمليات تفريغ حمولتها.

ويقول اصحاب احد مصانع الاحذية، ان مصنعهم سيتوقف عن الانتاج بعد اسبوع بسبب تعذر وصول كميات كبيرة من الجلود تنقلها سفينة تنتظر دورها لدخول احواض المرفا منذ اكثر من ٢٠ يوما ». « واكثر من ذلك، سنضطر الى [illegible] لهذه السفينة ١٥٠٠ دولارا، تعويضا لها عن كل يوم تأخير، اي اننا دفعنا ما يقارب الثلاثين الف دولار حتى الان ».

## تأثر الصناعة

وهذا الوضع، باتت الصناعة اللبنانية تحس به اكثر من غيرها من القطاعات. فمصادر جمعية الصناعيين تقول ان الصناعة اللبنانية قد فقدت قدرتها التنافسية في الاسواق العربية، بسبب ارتفاع اجور الشحن الى مرفا بيروت، نظرا لحالة الازدحام التي يعاني منها، وبسبب التأخير في وصول المواد الخام، الذي ادى الى تعطل العجلة الصناعية جزئيا.

اما المستوردون، فما زالوا يشكون من خسائر كبيرة نتيجة لضيق المرفا وعدم قدرته على استيعاب حركة الاستيراد والتصدير التي من المتوقع ان يتجاوز حجمها هذا العام الاربعة ملايين طن، في حين لا تتجاوز قدرة المرفا على ٣،٥ ملايين طن.

وحسب تقدير الهيئات التجارية، فقد دفع لبنان في العام الماضي اكثر من ٥٠ مليون ليرة زيادة في اجور الشحن، اضطرت شركات الملاحة الدولية الى فرضها بسبب حالة الازدحام الشديد في المرفا. والتقديرات ترجح ان يدفع المستوردون والتجار زيادة في اجور الشحن تقدر بـ ١٨٠ مليون ليرة للسبب نفسه. مع العلم أن المستهلك هو الذي يدفع كل هذه الزيادة، التي من شأنها زيادة سعر السلعة بنسبة تصل الى ٥ بالمئة من ثمنها.

ولا بد من الاشارة الى أن كلفة انشاء الحوض الرابع تصل الى مئة مليون ليرة. والحوض الرابع هو الحل الوحيد لازمة الازدحام بالمرفا كما ترى جميع الهيئات الاقتصادية الصناعية والتجارية، في حين سيدفع لبنان هذا العام أكثر من ١٨٠ مليون ليرة، كما سبق الاشارة، نتيجة لازمة الازدحام.

وكان اخر رد فعل من قبل شركات الملاحة الدولية على ازمة الازدحام الخانقة في المرفا، قرار شركات الملاحة اليونانية برفع اجور الشحن الى المرفا بنسبة ١٠٠ بالمئة، والشركات الايطالية برفع اجورها بنسبة ٦٠ بالمئة عند دخول الاحواض، وبنسبة ٦٠ بالمئة عند الخروج منها اي حوالي ١٢٠ بالمئة، وكذلك قرار شركات الملاحة في بحر الشمال وهولندا وبلجيكا برفع اجور الشحن بنسبة ٧٧،٥ بالمئة.

## اسباب الازدحام

واسباب الازدحام في راي مسؤولي ادارة المرفا تتلخص في زيادة حجم المستوردات طيلة السنوات الماضية زيادة مرموقة، دون ان يقابلها اي زيادة او توسع في قدرة المرفا. ثم ياتي بعد ذلك تعطيل المرفا بمناسبة الاعياد، وتعطل عمليات التفريغ بسبب الامطار وسوء الاحوال الجوية، والاسباب الاخيرة، اي الاعياد والامطار، لا يعاني منها اي مرفا في العالم باستثناء مرفا بيروت. فغرفة الملاحة الدولية تؤكد على ان كل مرافىء العالم المزدحمة لا تعطل في الاعياد ولا في ايام الاحاد. وأن هذه المرافىء تمتلك من الوسائل ما يتيح لها الاستمرار في عمليات تفريغ السفن في حال هطول الامطار.

## الحوض الرابع

وبينما يؤكد مسؤولو المرفا على ان الحل الوحيد هو بانشاء الحوض الرابع والمباشرة بدراسة الحوض الخامس، ترى الهيئات التجارية والصناعية ان هناك بعض الاجراءات التي يمكن ان تخفف من حدة المشكلة، مثل اعطاء ادارة المرفا مستودعات البلدية في جادة شارل الحلو، وفي منطقة مار مخايل لاستعمالها كمستودعات للسيارات والبضائع التي لا يمكن أن تسرق ؛ وهذا الاجراء يوفر مساحات شاسعة في المستودعات تبلغ حوالى ٢٦ الف متر مربع، يمكن استغلالها وبالتالي تمكين ادارة المرفا من الاسراع في عمليات التفريغ.

ومن بين الاجراءات التي اقترحتها الهيئات، السماح لاصحاب المستودعات بالمنطقة الحرة تأجير مستودعاتهم للراغبين من التجار. واذا ما اتخذت هذه الخطوة فان كثيرا من التجار والمستوردين سيسحبون بضائعهم من المستودعات ويودعونها في مستودعات المنطقة الحرة، وفي ذلك ايضا مزيد من انفراج الوضع في المرفا.

ويجمع مسؤولو المرفا والهيئات الاقتصادية على ضرورة تشغيل اجهزة المرفا بكاملها، اي التفريغ والشحن والجهاز الاداري والجمركي وجهاز المستودعات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم، ومع أن عمليات التفريغ [illegible] ١٨ ساعة كل يوم، الا ان [illegible] يجدي طالما ان معظم اجهزة المرفا لا تعمل سوى سبع ساعات يوميا.

## مذكرة جمعية اصحاب السفن

وجاء في مذكرة لجمعية اصحاب السفن اللبنانية الى جمعية التجار، ان السفينة تضطر الى الانتظار ١٥ يوما حتى تبدا في عملية التفريغ، وحوالي ١٥ يوما حتى تتمكن من تفريغ الحمولة. ومثل هذا الانتظار يلزم اصحاب السفن ووكالاتها بزيادة اجور الشحن للتعويض عن التعطيل خلال ٢٥ يوما او اكثر.

وقالت المذكرة، ان كل يسوم للسفينة خارج المرفا يكلف ثلاثة الاف ليرة تقريبا، اي ان كلفة انتظار ١٠٠ سفينة تبلغ يوميا حوالي ٣٠٠ الف ليرة، واذا افترضنا ان معدل ايام الازدحام في المرفا هي ٣٠٠ يوم في السنة، فيكون معدل كلفة الانتظار فقط ٦١،٥ مليون ليرة.

وورد بالمذكرة بعض الحلول البعيدة المدى من بينها انشاء الحوض الرابع وتطوير كل من مرفا طرابلس وصيدا وجونية، على ان يتخصص كل مرفا بتحميل او تفريغ انواع خاصة من البضائع والمواد. وتعزيز النقل البري، خصوصا السكك الحديدية. وتوسيع المنطقة الحرة وايجاد أكثر من منطقة في كل من طرابلس وصيدا، وبناء مستودعات جديدة وتوسيع المستودعات الحالية.

وفي العام الماضي، عقد وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف عدة اجتماعات مع الهيئات المعنية بازمة ازدحام المرفا. وابلغت هذه الهيئات الوزير سكاف، ان المرفا بات يمثل « عنق الزجاجة » بالنسبة للاقتصاد اللبناني. وقد نتج عن هذه الاجتماعات عدة حلول لا تختلف بشيء عن الحلول المذكورة، لكنها تزيد عليها بانشاء عدة مناطق حرة في صيدا وبيروت ورياق وطرابلس، تكون بمثابة مستودعات عامة للمستوردين والتجار من جهة، ومناطق صناعية حرة لتشغيل الايدي العاملة وبالتالي لتطوير الارياف.

الا أن ايا من هذه المناطق لم تنفذ، بسبب معارضة بعض الهيئات لفكرة اقامة المستودعات في مناطق لا ترتبط ببيروت بشبكة مواصلات برية دائمة وسريعة، تصرف النظر عن اقامتها برغم انه تألفت لجنة مشتركة لمتابعة الموضوع تمثلت فيها غرفة التجارة والصناعة واجهزة المرفا ووزارة الموارد.

ثم كلفت لجنة تطوير مرفا بيروت، وهي لجنة تألفت بمرسوم جمهوري في عام ١٩٧٢، يتولي مهمة توسيع وتحديث المرفا. فرأت اللجنة أن من الافضل تلزيم أمر دراسة زيادة فعالية المرفا الى خبراء اجانب، وفي تشرين الاول الماضي فازت شركة بريطانية بعقد مع شركة المرفا تقوم بموجبه بدراسة تطوير امكانات المرفا الحالية، واعطيت الشركة مهلة سبعة اشهر لانجاز دراستها.

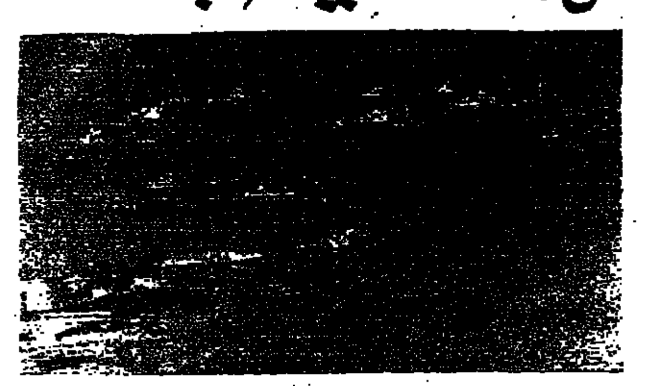
وقامت ادارة المرفا في العام الماضي ايضا باستيراد معدات ورافعات حديثة استبدلت فورا بمعدات قديمة. كذلك باشرت ببناء مستودعين مجموع مساحتهما ١١ الف متر مربع. لكن هذه الترتيبات لم تنفع ازاء تطور حركة المستوردات من جهة وامام الامراض التي يعاني منها المرفا كالتعطيل اما بفعل الاعياد والاجازات الاسبوعية واما بفعل الامطار وسوء الاحوال الجوية.

## تشغيل المرفا في الاعياد

وبرغم ان الحلول واضحة، وبرغم ان أزمة الازدحام بالمرفا وصلت الى حد خطر، فانه لم يصدر قرار حكومي على أرفع مستوى يقضي مثلا بتشغيل جميع اجهزة المرفا مدة ٢٤ ساعة في الاعياد والعطل، وهو اجراء يمكن اتخاذه بسهولة طالما ان الامر يتعلق بزيادة عدد الموظفين والعمال.

بل واكثر من ذلك، نشب خلاف في الاسبوع الماضي بين اعضاء لجنة تطوير المرفا. فقد رأى فريق أن الوضع ليس بحاجة الى انشاء الحوض الرابع، فاعادة فتح قناة السويس سيجعل اغلب السفن تتجه راسا الى دول الخليج عبره، بدلا من أن تفرغ حمولتها في مرفا بيروت ومن ثم تنقل الحمولة برا الى السعودية ودول الخليج.

وعلى اي حال، فان اعضاء لجنة التطوير ينتظرون الان تقرير الشركة الانكليزية، ليروا انفسهم بعد ذلك مضطرين الى الموافقة على إنشاء الحوض الرابع الذي يبدو انه الحل الجدي الوحيد لحل أزمة الازدحام وتوفير ملايين الليرات، ومئات الاف ساعات العمل المهدورة.



■ مشهد لمرفا بيروت، وقد رست السفن خارجه بسبب الازدحام ■

## اسعار بيع العملات

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٣٧ | الليرة السودانية | ٤٦٠ |
| الكورون السويدي حوالة | ٥١،٩٠ | الليرة الاسترلينية | ٥٤٥ |
| الكريزيرو البرازيلي | ٣٥ | الليرة الاسترلينية حوالة | ٥٤٨،٥٠ |
| دينار البحرين | ٦١٢ | الليرة السورية | ٦٢،٨٠ |
| الدينار العراقي | ٧٤٩ | الليرة التركية | ١٦،٢٥ |
| الدينار الاردني | ٧٤٠ | المارك الالماني | ٨٨،٤٠ |
| الدينار الكويتي | ٨١٨ | المارك الالماني حوالة | ٨٨،٩٠ |
| الدينار الليبي | ٦٧٥ | البيزيتا الاسبانية | ٤،٢٠ |
| درهم الامارات العربية | ٦١،١٠ | البيزو الارجنتيني الجديد | ٢٢ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٥٩ | الريال الايراني | ٣،٥٨ |
| الدولار الكندي | ٢٤٦ | ريال قطر | ٦١،٢٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٤٥ | الريال السعودي | ٦٨،٦٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٤٥ | الروبية الهندية | ٢٨ |
| الدراخما | ٧،٥٠ | الشلن النمساوي | ١٢،٢٥ |
| الفلوران الهولندي | ٨٥ | الالف ين ياباني بتكنوط | ٨٢٠ |
| الالف فرنك افريقي | ٩٤٨ | **الذهب** | |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٥،٩٠ | | |
| الفرنك الفرنسي | ٤٨،٦٥ | الليرة الايرانية | ٧٧٠٠ |
| الفرنك الفرنسي تجاري | ٤٩ | الليرة العثمانية التجارية | ٧٠٠٠ |
| الفرنك الفرنسي مالي | ٤٨،٦٥ | الليرة العثمانية الرشادية | ٨٧٠٠ |
| الفرنك السويسري حوالة | ٧٥،٦٠ | الليرة الفرنسية (نابليون) | ٩٠٠٠ |
| الالف لير ايطالي بتكنوط | ٣٢٠ | البيزوس المكسيكي | ٤٢٥٠٠ |
| الليرة القبرصية | ٦٧٠ | الليرة الانكليزية (ملك) | ١٠٧٠٠ |
| الليرة المصرية | ٧٣٠ | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١١٠٢٥٠٠ |

# اسعار الخضار خلال الاسبوع تعرضت للتغيير حسب المناطق

اشارت لوائح الاسعار التي تصدرها يوميا نقابة تجار وبائعي الخضار والفواكه بالجملة الى انخفاض نسبي في بعض الاصناف، وارتفاع ملحوظ في بعض الأصناف الاخرى، في الوقت الذي بقيت اسعار اللوبيا والكوسى على ارتفاعها واستقرار الارضي شوكي طيلة الاسبوع الماضي، بينما انخفضت اسعار البطاطا انخفاضا محسوسا.

وتفاوتت الاسعار بين سوق الخضار بالجملة وسوق النورية وباقي المناطق تفاوتا اثار الاستغراب.

فبينما كانت اسعار الجملة للبندورة تتراوح بين ٤٠ و ٣٠ قرشا، بيعت في سوق النورية بليرة، والمناطق الاخرى باكثر، حسب المنطقة.

وتراوحت اسعار الباذنجان بين ٦٠ قرشا في سوق الجملة، الى ٩٠ قرشا للكيلو الواحد في المناطق الاخرى، والسبانخ من ٣٠ الى ٥٠ قرشا، والسلق من ٣٠ الى ٦٠، والفول الاخضر من ١٦٠ قرشا الى ٢٢٥ قرشا.

## اجراءات الدولة

وقد اوضح رئيس نقابة تجار الخضار السيد منير فتحة ان تفاوت الاسعار وارتفاعها بين سوق الجملة وسوق النورية والمناطق الاخرى لا يخضع لسلطة النقابة، وعلى الدولة الاهتمام والمراقبة وتنفيذ الاجراءات التي اعلنت عن اتخاذها لمواجهة مثل هذه الحالات.

أما بالنسبة للبطاطا فقد جرى اتفاق وتعهد بين مزارعي البطاطا في البقاع والتعاونيات وتجار الخضار على التقيد بالاسعار المتفق عليها في الاجتماع الذي جرى في وزارة الزراعة. بحيث تسلم للتاجر بسعر ٤٥ قرشا للكيلو الواحد كحد أعلى ويباع بالمفرق للمستهلك كحد أعلى بسعر ٥٥ قرشا للصنف الاول غير المغسول، و ٦٠ قرشا للصنف الاول المغسول.

هذا وقد دعا النائب رينيه معوض الحكومة الى العمل على تحسين الانتاج الزراعي، وتصنيفه، لان من شأن ذلك ان يؤدي تلقائيا الى خفض اسعاره.

واعرب عن اسفه لان مساحة الاراضي المروية لم تزد بمقدار يذكر بالرغم من توفر المياه في لبنان بكميات كبيرة.

ومن جهة ثانية لا بد وان تتأثر الاسعار تأثرا كبيرا في السوق المحلي بسبب قرار الحكومة الاردنية حظر تصدير الخضار، ومن المنتظر ان تشهد الاسواق ارتفاعا كبيرا في الاسعار.

# الفرصة الاخيرة (٤)

## مقال احمد بهاء الدين

# سياسة الانفتاح والمستقبل العربي الجديد

ان الحل الوحيد بالنسبة للعالم العربي ، والذي يحمي بتروله ومستقبله ، هو التقدم !!

وهي كلمة سهلة جدا ، ولكنها بالغة الصعوبة في التطبيق والتنفيذ ...

ان العقل العربي العام ، ومعظم الحكومات العربية ، بدات تفكر في موضوع البترول افكارا شتى ، ولا بد ان تكون الافكار شتى ...

زيادة سيطرة الحكومات العربية على بترولها بدرجات متفاوتة .. تجاوزها لدور الشركات الى التعامل مع المستهلكين مباشرة ... تنويع وسائل استثمار رؤوس الاموال العربية حتى لا يوضع البيض كله في سلة واحدة ، وبالذات بالنظر الى الاخطار المحتملة التي اشرت اليها في ثلاثة احاديث متوالية سابقة ...

كل هذا حسن ، واحسن منه ما يبدو من قناعة عامة بان الساحة الاولى في ترتيب الاولويات بالنسبة لاستخدام المال العربي الفائض من البترول هو : الاستثمار في العالم العربي ذاتــه ...

والقناعة هنا ذات شقين .

شق ، خاص بدول البترول ذاتها ، وقد عبرت عن قناعتها هذه ازاء تطور الحياة في العالم ، وتزايد ادراكها ان حصانتها الاولى تكمن في العالم العربي نفســه ...

وشق خاص بالدول العربية غير البترولية ، والتي فيهــا مجالات واسعة للاستثمار وقد ادركت هذا ايضا فبــدات سياسة انفتاح اقتصادي ، بدات بوادرها تظهر في مصر ثــم في سوريا ، لتوفير الضمانات اللازمة لتشجيع هذه الامــوال على الاستثمار فيها ...

واول نقطة يجب تسجيلها في هذا المجال ، اننا اذا كــان منطلق تفكيرنا هو سياسة الانفتاح العربي ، والصورة العربية الشاملة ، فلن نجد في هذه الحالة ان المال العائد من البترول « اكثر من حاجة العرب » كما يروج الاقتصاديون الغربيــون لتاليب العالم الخارجي علينا ..

ان الامة العربية سوف يصل عددها ، بالمعدل الحالــي للنمو ، في سنة ٢٠٠٠ الى حوالي ٢٤٠ مليون ... ولــو تصورنا ما سوف يحتاج اليه هذا العدد من متطلبات ليتوفر له مستوى لائق من الغذاء والسكن والصحة والتعليم ، ومــا يستلزمه ذلك من نهضة انتاجية في شتى فروع الصناعــة والتجارة والنقل والزراعة والمواصلات ، لوجدنا ان كل المال المتوقع من البترول يكفي بالكاد ليجعل هؤلاء الـ ٢٤٠ مليونا، في سنة ٢٠٠٠ ، ليسوا بعيدين عن مستوى الحضارة ...

واذا اخذنا معيارا اخر فسنجد ان الدول العربية — مصر ، الجزائر ، السعودية ، العراق — تبذل جهودا جبارة لكي تصل بانتاجها في الحديد والصلب الى خمسة ملايين طن في السنة . وانها لو شاءت ان تصل سنة ١٩٨٥ الى ٢٤ مليون طن ، فانها تحتاج في تقدير مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، الى ١٢ الف مليون دولار ! هذا لكي يصبح الانتاج سنة ١٩٨٥ بمعدل ١٠٠ كيلو للفرد العربي ، والمعدل الان بالنسبــة للفرد الاميركي ٥٠٠ كيلو في السنة !

هذا مجرد مثل على المسافة التي علينا ان نقطعها ، والمال الذي علينا ان ننفقه !

فمجال الاستثمار اذن في العالم العربي هائل ، بل وحتمي، اذا اردنا لهذا الهدف ان يتحقق خلال ربع القرن المقبل ، الذي هو « فرصتنا الاخيرة » ..

النقطة الثانية ، ان المطالبة بهذه النظرة العربية الشاملة ، المتكاملة ، ليست مطالبة رومانتيكية ، ولا هي مطالبة للدول البترولية بان « تتبرع » للدول غير البترولية لاسباب عاطفية . ولكن هذه المطالبة تنطلق ، فوق الاسباب القومية ، من اساس متين من المصلحة الحقيقية المشتركة ...

لقد شرحنا في المقالات السابقة الاخطار المحدقة بالبترول العربي . وهي تتلخص بوجه عام في نوع الخطر الذي لا بــد ان يتعرض له صاحب المال الكثير ، اذا لم تكن لديه وسائــل كافية للدفاع عن نفســه ...

والدفاع هنا ليس عسكريا . خصوصا وان اغنى آبــار البترول موجودة في اضعف الحلقات العربية عسكريا . ولكن هناك الدفاع الاساسي ، بالانتماء الى كتلة كبرى قوية ، هي هنا الكتلة العربية بشتى اعضائها ...

ان مصر قوية .. او سوريا قوية .. او جزائر قوية .. هي في نفس الوقت مصدر قوة لدول الخليج مثلا . وكما ان ارتفاع صوت العرب قتاليا في مصر وسوريا — ساعده ودعمه ارتفاع صوت البترول ، كذلك فان ارتفاع صوت البترول ، ساعده ودعمه صوت القدرة العربية على القتال ...

وليست القوة في عالم اليوم عسكرية فقط . والقــوة العسكرية ذاتها لا تستند الى فراغ ، ولا حتى الى امــوال قادرة على شراء السلاح من الاسواق . لان هذه كلها عناصر متغيرة . ولكن القوة هي قوة التقدم البشري علميا وتنظيميا واقتصاديا وصناعيا وشعبيا .

وفي هذا المجال نجد ان التكامل بين الدول ذات الثروات البترولية والدول ذات الثروات الطبيعية الاخرى — اراض زراعية ، انهار ، الى آخره — زائد القوة البشرية هذا التكامل يبدو ضروريا لتحقيق هذه الدرجة من القوة والتقدم ، التــي ستحمي اول ما تحمي .. البترول ذاته .. فضلا عــن الكيانات الوطنية ، والهوية القومية .

النقطة الثالثة الاساسية ، وهي ايضا خاصة بسياســة الانفتاح من جهة وبقضية البترول من جهة اخرى .. انه ، ومن منطلق قومي محض ، لا يجوز ان يكون هذا المنطلــق القومي حجة لتجاوز الحقائق القطرية في العالم العربي .. لانه امر ضد الطبيعة ، وضد مراحل التطور التي لا مفــر منها ، وبالتالي ضد المنطلق القومي ذاته في مجال النتائج التي يمكن تحقيقها ...

ان اقطار البترول من حقها ان تستثمر بترولها في ارضها ذاتها في الدرجة الاولى . ثم انها ، حين تصل الى مرحلــة استثمارها في سائر العالم العربي ، من حقها ان توفر لهــا اشكال الاستثمار ، ومجالاته ، وضماناته ، التي تجعلها تشعر انها لا تبدد اموالها ، بل انها تدخل في علاقات اقتصادية صحيحة وسليمة مع الاقطار العربية الاخرى .. الامر الذي يجنبنــا النكسات ، والهزات ، وازمات الثقة ، وردود الفعل التــي يصعب علاجها ...

ان بين البلاد العربية حتى الان فوارق كثيرة في الظروف الاجتماعية ، وفي مراحل التطور والنمو . والمنطلق القومــي الناضج هو الذي لا يلغي هذه الاعتبارات من حسابه ويقفــز الى طموحات تطير في الفضاء بلا اجنحة ثم لا تلبث ان تقع على الارض متحطمة . وفي نفس الوقت لا يستسلم لهذه الفوارق ويعتبرها — خطا — جدرانا صماء باقية الى الازل .

ان المنطلق القومي الناضج ، والايجابي هو الذي يدرك هذه الاعتبارات ولكنه يضع الحلول الصحيحة ، التي تنمي بين البلاد العربية كل الروابط العضوية الممكنة ، وتصل بهــا الى مرحلة من « الاعتماد المتبادل » تجعل وحدتها جذريــة وجوهرية ، ليست مظهرية ...

وفي هذا المجال هناك الكثير من الصياغات الاقتصاديــة والقانونية التي تجعل هذا التكامل الاقتصادي — حجر الزاوية — حقيقة وليس وهما ، وليس مشروعات موضوعة فــي الادراج ، كتلك المشروعات الراقدة منذ عشرات السنين دون ان ترى النور ..

كذلك فانه في هذا المجال ذاته ، لا يلزم لكل مشروع ، لكي يكون « عربيا » ان تشترك فيه الدول العشرون الاعضاء في الجامعة العربية .. فقد راينا كيف ان مثل هذا كثيرا ما يكون عملا غير واقعي . هناك المجالات التي يجب ان يشترك فيها العشرون او اكثرهم مثل مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية TELECOMMUNICATIONS عن طريق قمر صناعي عربي مثلا . ولكن هناك مشروعات ثنائية او ثلاثية او رباعية ، يجب ان تكون بدورها محل بحث وانجاز ، كلما توفرت الظــروف لها ...

النقطة الرابعة ، خاصة بسياسة الانفتاح العربي علــى المستوى العالمي ...

لا شك ان الاغلبية العربية الساحقة تريد ان تكون خارج دائرة نفوذ واحدة لقوة عالمية واحدة ، سياسية او اقتصادية او عسكرية . ومعنى ذلك انها قابلة لان تتعامل مع الجميع، بناء على اسلوب تعامل الاخرين معها ، ايضا سياسيــا وعسكريا واقتصاديا ...

والعالم كله يمر بمرحلة وفاق او انفتاح . اولا ، لان المعارك الايديولوجية القديمة غيرت اسلوب صراعها اذ اقتنع كــل معسكر انه لن يزيل غريمه بوسائل العنف ، وآثرت كلهــا الاسلوب السلمي ، الذي سيكون امتحانه الحاسم هو درجة التقدم وتوفير اوسع قاعدة من الرخاء . وثانيا ، لان الكتــل العالمية الكبرى عادت الى ساحة التعامل والصراع القديمة ، ساحة الاقتصاد . وثالثا ، لانه حتى على المستوى الدولي ، وجدت الدول الكبرى ان كلا منها لها ما تحتاجه من غيرها ، وانه لا مفر من سياسة الاعتماد المتبادل الى درجة ما كوسيلة للتقدم من جهة ، وكضمان لابقاء الصراع ضمن حدود معينة من جهــة اخرى ...

ومصلحتنا في الانفتاح على العالم ، تكمن في حاجتنا الــى العلم والتكنولوجيا ، اكثر من حاجتنا الى المال ..

وحين يدور المال العربي في الآفاق العربية دورة صحيحة ، لا يعود المال الاجنبي يمثل ذلك الخطر القديم ، لانه لن يكون في مركز الانفراد والسيطرة ...

وحين تقوى المؤسسات والهياكل الاقتصادية والسياسية الوطنية والقومية ، تكون اقدر على مواجهة رياح الانفتاح دون خوف .

ولكن حاجتنا الاساسية هي العلم والتكنولوجيا . لذلك كانت الاتجاهات الداعية الى ربط تصدير البترول ، لا بصرف ثمنــه فقط ، ولكن باستيراد المصانع ، والخبــرات العلميــة .. اتجاهات سليمة ، ويجب تشجيعها لدى دول البترول . ويضاف اليها ان يقترن ذلك بتنمية القدرات والخبرات الفنية المحلية ، حتى لا نظل مستوردين الى الابد ...

والبلاد العربية غير البترولية ، التي لديها رصيد اكبر مــن التقدم العلمي والخبرات الفنية ، عليها بدورها ان تراعــي في انفتاحها اكتساب المزيد من هذا التقدم التكنولوجي، ووضعه هدفا اساسيا للانفتاح ، لان هذه العناصر العربية هي المؤهلة للخدمة على مستوى العالم العربي كله ، ولذلك سيكــون مطلوبا منها مع الزمن ان تكون على ارقى مستوى متاح في العالم .

فاذا كانت مصر مثلا تريد ان تكون احد مخازن الخبــرة للعالم العربي ، فعليها ان تحصل على ارقى خبرة .. ولا يكون ذلك الا بالانفتاح العلمي والثقافي والفكري والاقتصادي . فلا نجد جامعة تشكو قلة المراجع ، ولا صناعة تشكو عدم الدراية باحدث فنون الادارة ، ولا نجد بيوت خبرة او مؤسسات غير قادرة على مقارعة المؤسسات الاجنبية في قدرتها على اجتذاب واستيعاب راس المال العربي وتوفير متطلباته .

والانفتاح العربي حين تتوفر اسبابه ، يقوى مركزنا جميعا في سوق الانفتاح العالمي ..

ولهذا حديث آخر .

**احمد بهاء الدين**

---

# مؤتمر وزراء الاعلام العرب ... عماله في القاهرة

اختتم مؤتمر وزراء الاعلام العرب اعماله في القاهرة امس ، بعد ثلاث جلسات من المناقشات درس خلالها توصيات اللجنة الدائمة للاعلام العربي.

[illegible]

وقال ان المجلس [illegible] على توصية اللجنة الدائمة للاعلام ، بحث الدول العربية في انشاء محطات اتصالات ارضية ، وذلك تمهيدا لتنفيذ مشروع القمر الصناعي ، بالاضافة الى مشاريع اخرى .

### كلمة حاتم

وكان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الاعلام المصري قد افتتح المؤتمر امس الاول بكلمة تحدث فيها عن انعقاد المؤتمر في جو ما بعد الحرب التــي حققت النصر والوحدة العربية وتميزت بصدق الاعلام العربي .

وقال الدكتور حاتم : ان ذلك كلــه يمثل نقط انطلاق جديدة للتحرك الاعلامي العربي ، وهنا تبرز عدة اتجــاهات رئيسية للاعلام العربي في نطاق مــا التزمنا به في مؤتمر القمة بالجزائر من مبادىء ياتــي في مقدمتها الانسحــاب الكامل للعدو الاسرائيلي من الاراضي العربيــة واسترداد حقــوق شعــب فلسطين .

ثم عرض تصور مصر للعمل الاعلامي العربي في المرحلة المقبلة ، فقال انــه في مواجهة العدو الصهيوني فان هــذا الاعلام يجب ان يقوم على اعتبــار ان صراعنا مع اسرائيل طويل ويحتاج الى تنظيم اعلامي على اساس خطة علمية متكاملة ، ويجب ان نضع في الاعتبار ان عدونا لن يستسلم للظروف الجديدة التي نشات بعد انطلاقة رمضان ، ولن يتوقف عن استرداد ما فقده من ثقة ، وانه سيستمر في نشر حملاته النفسية الضارية ضدنا ليشككنا في انفسنا وفيما حققناه من نصر . ولينال من صلابــة التضامن العربي الذي حقق لنا اروع الانتصارات في تاريخنا الحديث .

واضــاف : وسيتخذ من مواقفنــا وسيلة للتاثير على الراي العام العالمي كما حدث في معالجته المضللة لموضوع البترول ، وفي مواجهة كل ذلك فان على اعلامنا العربي ان يتابع دعايــة العدو ، ويقطع عليه الطريق بالصدق والموضوعيــة والحرص على الامساك بزمام المبادرة ، وهذا يتطلب رؤيــة واضحة للوسائل والاهداف وسرعة في الحركة على اعتبار ان عنصر الوقــت اهم عنصر في الاعلام الناجح ، وان

امام انظار الراي العام العالمي كما ان اذهان العالم بعد المواقف الشجاعة [illegible] الحقائق [illegible] الدعاوى [illegible] النضال [illegible] استرداد [illegible] السلام [illegible] بشكل [illegible] عناصر اساسية ينبغي استخدامها بالصدق والموضوعية وبالوسائل العلمية التي يؤمن بها العالم ، لكي تبدد الى غير رجعة كل الاوهام والاكاذيب التي عملت الصهيونية على ترسيبها فــي الوجدان العالمي منذ زمن بعيد .

وقال ايضا : ان الاعلام يجب ان يكون عاقلا متفتحا هادئا علميا مخططا، بلا مبالغات ولا تهويل لقوتنا او تهوين لقوة العدو ، يخاطب العقول قبــل العواطف ويقوم على الصدق .

ثــم تحــدث عن اهميــة الاعــلام الاقتصادي الذي يكشف مشاكل اسرائيل والازمــات التــي تمر بها ، والاعلام العلمي الذي يدعم الايجابيات العربية التي ظهرت قبل واثناء وبعد المعركة ، والاعلام عن وجه العرب الحضــاري الذي يبرز على المدى الطويل مقومــات الحياة العربية قديما وحديثا معطياتها الروحية والحضارية والعلمية .

وتحدث ايضا عن دور شعب فلسطين في الاعلام ، فقال ان الاوان قد آن ليشتــرك الفلسطينيــون في الحملــة الاعلامية العربية ، وان لهم كــافة الامكانيات التي توفر للخطــة اسباب النجاح .

ملتقى كلمته في المؤتمر ■ صورة من مكتب «الانوار» بالقاهرة )

### كلمة شاهين

والقى وزير الاعلام اللبناني السيد فهمي شاهين كلمة في جلسة الافتتــاح امس الاول ، دعا فيها الى شن حرب اعلامية ضد اسرائيل ، وطالب باجراء نقد ذاتي لدور الاعلام العربي اثنــاء الحرب .

وقــال ان الاعــلام العربــي تميز بايجابيات اثناء الحرب منها :

١ — الموضوعية في الانباء والاراء ، والبعد عن المزايدات الحماسية التي تعزز مواقع الخيبة في النفوس بمقدار [illegible]

٢ — اعتماد الرصانة فــي اسلوب الاداء ، سواء اكان صوتيا او كتابيا او تصويرياً .

٣ — الرصد الامين الواعي للتحرك الاعلامي المعادي في مختلف الاتجاهات والتصدي له ومحاولة تعطيله بــالرد المقنع والبرهان الاريب الواضح .

٤ — تحديد ما يعلن وما ليس يعلن بالنسبة لحساسية الراي العام فــي المجموعــات الدولية الكبرى ، مــن افريقيا الى الدول غير المنحازة ، الى اوروبا الغربية ، فالعالم الاشتراكي وحتى الولايات المتحدة الاميركية .

٥ — تحديد ما يعلن وما ليس يعلن بالنسبة للمؤثرات المباشرة على الراي العام الرسمي والشعبي والعسكــري داخل اسرائيل .

٦ — واخيــرا ، بلــورة الارادة العربية والهدف المحدد للمعركة بحيث اعطيت هذه الحرب صورة « الحــرب التحريرية » المحببة الــى الضميــر الانساني ، بعد ان كانت تصــور في مناسبات مماثلة في الماضي بصــورة « حرب الابادة » ويستغلها العدو اوسع استغلال .

وقال ايضا ان الاعلام العربي وقع في بعض السلبيات ، منها انها كانت تفتقر الى دائرة اعلامية مركزية، تملك السرعــة الاجرائية الكافيــة للاتصال والتنسيق . وكذلك الاتصال بين وسائل الاعلام والدبلوماسية العربية ووزارات الاعلام والخارجية والدفاع كان يتباطا بفعل الروتين ، بالاضافة الى عــدم الاستفادة من السلك الدبلوماسي في الخارج كما يجب .

ثم قارن بين الاعلام العربي واعلام العدو فقال : ان اعلام العدو كان قد فقد عنصر المبادرة منذ اللحظة الاولى للحرب ، تماما كما فقــدت القــوات الاسرائيلية عنصر المبادرة ، وظهرت في اوساطه عيوب كانت هي عيوب اعلامنا في الماضي ، فاعتمد جانب التهويــل والمبالغة ، وكان الانفعال يبدو جليــا حتى في التحليلات والوقائع المزعومــة التي كــان يقدمها الناطق العسكري الاسرائيلي والتي سرعان ما كــانت تكذبها الاحداث ، ولكنه على الرغم من ان الاعلام الصهيوني قد اصيب بهــذه النكسة داخل اسرائيل ، الا انه لم يفقد المبادرة كليا في مراكز التاثير على الراي العام في الخارج ، حيث تمكنت جذوره الراسخة في عدد كبير مــن المؤسسات الاعلامية ، ان تخطط لرد الفعل باسرع ما يمكن .

واضاف : وهنا لا بد من الاعتراف، وهو ما يؤكد للاعلام العربي انه مــا يزال بحاجة الى الكثير من العمل والكثير مــن التطوير والتكثيــف ، ان حرب تشرين ، كانت هي الوسيلة الاعلامية الاوسع انتشارا ، وان المقاتل العربي في سينــاء وفــوق هضبات الجــولان بالاضافة الى استعمال سلاح النفط كان هو الصوت الاعلامي الاكثر فعالية في العالم باسره .

---

# عقيلة وزير التنمية بالبحرين تفتتح حملة لتحرير المرأة

سجلت سيدة بحرانية اول محاولــة للتعبير عن حقوقها ، عندما القــت السيدة مي شيراوي عقيلة وزيــر التنمية في البحرين خطابا اثناء اجتماع مختلط حضره رجال ونساء ، وقالــت لرجال البحرين ان الوقت قد حــان لاقامة جسور تفاهم مع زوجاتهم .

وذكرت السيدة شيراوي ان البحرين عانت من انهيار في التفاهم بين الجنسين ليس له مثيل في الشرق الاوسط ، على الرغم من مكانة البحرين كمركز اتصال.

### تحرير المراة

وكان خطابها من نوع خطابات تحرير المراة في هذا البلد الذي اعتبر فيه منح المراة حقوقها كاملة ، سياسة حكومية على الرغم من انها لم تحصل على هذه الحقوق بعد .

وقالت السيدة شيراوي : في يوم من الايام ، استيقظ الرجل في الجزر السعيدة من نومه اللذيذ وفرك عينيه وقرر الانضمام الى سباق التنمية . وتلاشت السعــادة وصارت القيــم والاماني الانسانية مجرد احصاءات ، واصبح الاطفال سكانا اضافيين للقوة العاملة مستقبلا ، وفتح مجال التعليم امام الفتيات وصرن يعملن ، وكل ذلك باسم التقدم .

ومضت تقول : لقد خلفت التنمية في البحرين وراءها ، مشاكل اجتماعية وتعليمية وعاطفية من الدرجة الاولى، وزادت من ثقل العبء الملقى علــى كواهلنا وليس على كاهله . واصبــح يتحتم علينا ان نتعلم ونستوعب مــا يجري حولنا ثم يجب علينا الاستمرار في التكليف واعادة تكييف انفسنــا لمواجهة المستقبل وفي اعطائه السعادة في النهاية وتربية اطفالــه وتكييفهــم لنمط حياة جديد .

وقالت : اننا لا نبغي مديحــا ولا نبغي اعترافا ولا نريد مساعدة فلدينا ما يكفي من المنطق السليم والحكمــة والاستقرار العاطفي لنفعل كل ذلــك واكثر من اجله . لو جلس وتحــدث الينا لفترة قصيرة لامكننا حل كــل مشاكله .

البحرين — ر —

---

هكذا عند الأصل

# السادات ونميري يجريان اليوم مباحثات شاملة بالقاهرة

يجري الرئيس انور السادات اليوم مباحثات مع الرئيس السوداني جعفر نميري الذي سيصل الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين . وذكر في القاهرة ان الزيارة هذه تلتي في نطاق الاتصالات التي يجريها الرئيس المصري.

وقال بيان رسمي صدر في الخرطوم امس ، ان الرئيس نميري سيجري مباحثات مع الرئيس السادات تتناول العلاقات الثنائية ، والشؤون العربية، والعلاقات العربية – الافريقية . بالاضافة الى القضايا الاقتصادية والثقافية .

وسيرافق الرئيس نميري في زيارته، الدكتور منصور خالد وزير الخارجية، والسيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية والاقتصاد .

وسيتم عقد لقاوات على مستوى التنظيمين السياسيين في البلدين استكمالا للموضوعات التي سبق للتنظيمين بحثها ، من خلال تبادل الزيارات بينهما .

القاهرة ، الخرطوم – اشا ، ر



■ استقبل الرئيس جعفر نميري اللجنة التحضيرية لليوبيل الذهبي لكلية الطب في جامعة الخرطوم ( الصورة )وكانت كلية الطب في السودان قد انشئت قبل ٥٠ عاما . وقد عقدمهرجان اليوبيل تحت رعاية الرئيس نميري ■ ( صورة من مراسل « الانوار » في الخرطوم )

## السادات يستقبل قائد البحرية المصرية السابق

استقبل الرئيس انور السادات امس ، اللواء محمود فهمي قائد للقوات البحرية المصري السابق .

القاهرة – ا.ش.ا

## تشاوشيسكو يبدأ اليوم زيارة لطرابلس الغرب

يصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى طرابلس الغرب اليوم ، بدعوة من الرئيس الليبي معمر القذافي .

ويرافق الرئيس الروماني في هذه الزيارة وفد رسمي كبير يضم من بين اعضائه وزير الخارجية ووزير التجارة واحد كبار المسؤولين الحزبيين،وعددا من مستشاري الرئيس .

وسيصل الرئيس الروماني الى طرابلس الغرب في بدء جولة له في البلدان العربية ، يزور خلالها لبنان وسوريا ، وقد يزور دولا عربية اخرى .

طرابلس الغرب – و ا ت ع

# استنادًا الى تقديرات وزارية مئات ملايين الجنيهات خسائر مصر منذ حرب ١٩٦٧

نشرت « الاهرام » امس ، تقديرات وزارية عن الخسائر المالية التي لحقت بمصر منذ حرب سنة ١٩٦٧ . ويؤخذ من تقديرات اولية ان خسائر هيئة قناة السويس بما في ذلك الرسوم تبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه ، وان الخسائر الناجمة عن النفط والمصادر المعدنية تبلغ ٧٥٠ مليون جنيه مصري .

ومن جهة ثانية زار شيوخ سيناء مدينة السويس وادوا الصلاة فيها ، بعدما اطلعوا على الدمار الذي حل بمبانيها والمستشفيها نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليها .

■ شيوخ سيناء اثناء تادية الصلاة في مدينة السويس ■ ( صورة من ا.ش.ا )

## مجلس الوزراء الكويتي يستعرض حادث السفارة اليابانية

استعرض مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه امس حادث السفارة اليابانية وتطوراته . واطلع على رسائل الشكر الموجهة لامير الكويت ورئيس الوزراء والحكومة من اليابان وعدد من الدول ، التي تشيد بطريقة معالجة الكويت للحادث .

الكويت – ا.ش.ا

## مبعوث تشاوشيسكو يغادر بغداد

غادر بغداد امس عائدا الى رومانيا السيد نيكولاي يونسكوف ويكارو نائب الدولة ومبعوث الرئيس الروماني ، نيكولاي شاوشيسكو .

وصرح السيد ويكارو بان الرسالة الشفوية التي ابلغها ادس الاربع للرئيس احمد حسن البكر من الرئيس شاوشيسكو تتصل بالعلاقات بين العراق ورومانيا وموقف بلاده من القضايا العربية .

بغداد – و ا ع

# السباعي يشيد بالعلاقات الثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي

اكد السيد يوسف السباعي وزير الثقافة في مصر ، بان العلاقات الثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي، جزء لا ينفصم من علاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين البلدين .

وقال السيد السباعي في حديث لصحيفة « ترود » السوفياتية ، بان هذه العلاقات التي تنمو يوما بعد يوم، ترتكز على عوامل كثيرة اهمها النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يقدم سنويا ١٥٠ منحة دراسية وتدريبية لخريجي المعاهد العليا في مصر ، وان ٥٠٠ مصري يدرسون حاليا في المعاهد العالية في الاتحاد السوفياتي وان اكثر من ٤٠٠ من المصريين قد حصلوا بالفعل على درجات من المعاهد العلمية العليا السوفياتية .

### العلماء السوفيات

ومضى الوزير المصري يقول : ان العلماء والمدرسين السوفيات يساعدون زملاءهم المصريين على اقامة المعامل العلمية ، كما ان الفنانين منهم قد بذلوا مساعدة فعالة في انشاء مدرسة للباليه في القاهرة ، والتي تحولت الى معهد عال لفن الباليه وهو المعهد الاول من نوعه في القارة الافريقية .

واختتم حديثه قائلا ان هذا التعاون يساهم مساهمة هامة في النضال المشترك لكلا الشعبين وبقية شعوب العالم من اجل مستقبل مشرق ومن اجل الحرية والسلام العادل .

موسكو – اشا

# حديث عن مخطط وضعه الفدائيون لاسقاط طائرة كيسنجر

قال الصحفي الامركي جاك اندرسون امس ، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامركية وجهت تحذيرا من ان الفدائيين يملكون صواريخ ارض – جو سوفياتية الصنع ، بعد ان علم عملاؤها بخطط لاسقاط طائرة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في مطار لندن .

وقال ان حالة انذار عسكرية اعلنت اخيرا في مطار لندن بعدما علمت وكالة الاستخبارات المركزية الامركية والاستخبارات البريطانية ان الفدائيين العرب يخططون لاطلاق صاروخ خفيف الوزن من نهاية المدرج على طائرة الدكتور كيسنجر .

### صاروخ ستريلا

واضاف اندرسون ان الصاروخ سوفياتي الصنع ، من نوع «ستريلا» الذي يسعى وراء الحرارة ويزن حوالى ١٢ كيلو غراما ويستطيع رجلان ان يطلقاه .

وقال ان وكالة الاستخبارات المركزية عملت مع ادارة الطيران الاتحادية على ارسال تحذير الى ضباط الامن الاجانب وشركات الطيران الاجنبية وجمعية النقل الجوي الاميركية ، بان الفدائيين العرب يملكون صواريخ « ستريلا » .

ومضى يقول ان التحذير الاميركي ادى مع تقارير الاستخبارات التي جمعتها شبكات الامن الالمانية الغربية والهولندية والبلجيكية والبريطانية ، الى ادخال تعديل جذري على وسائل الحماية في المطارات الرئيسية .

واشنطن – ر

## صدام حسين يجتمع بسفير الكويت ببغداد

ذكر في بغداد امس ، ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية ، استقبل يوم الاربعاء الماضي السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير الكويت في بغداد .

وتناول البحث في هذا الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة ، العلاقات بين البلدين .

بغداد – ومنف

## الكويت تؤيد بحث موضوع النفط دوليا

قال السيد عبد الرحمن سالم عتيقي وزير المالية والنفط الكويتي امس ، ان الكويت تؤيد بحث موضوع النفط ومشتقاته على مستوى دولي .

وذكر ، تعليقا على مؤتمر الدول المستهلكة للنفط في واشنطن ، انه لا يؤيد التكتلات لبحث هذا الموضوع .

الكويت – اشا ، ومنف ، يب

## الملك فيصل يتسلم اوراق اعتماد السفير الكويتي

تسلم الملك فيصل امس اوراق اعتماد الشيخ بدر بن محمد احمد الصباح سفيرة الكويت لدى السعودية.

الرياض – ر

## برقية تأييد من القذافي لرئيس فولتا العليا

بعث الرئيس الليبي معمر القذافي ببرقية تأييد الى رئيس فولتا العليا سنغولي لاميزانا ، بعدما تسلم الجيش زمام الحكم في البلاد .

وقال في برقيته : « ان ليبيا تؤيد الاجراءات الحاسمة التي تقومون بها في سبيل انقاذ فولتا العليا » .

طرابلس الغرب – و ا ت ع

## برقية للقذافي من نيكسون حول مؤتمر الطاقة

تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس الامركي نيكسون ، تتعلق بمؤتمر البلدان المستهلكة للنفط الذي يبدأ اليوم في واشنطن.

وذكر ان الرئيس القذافي سيرد على هذه الرسالة اليوم .

طرابلس الغرب – و ا ت ع

## الارياني يزور السعودية

يقوم القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية يوم ١٩ شباط الحالي بزيارة للسعودية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الملك فيصل .

وقال راديو صنعاء ان الشيخ مساعد احمد السديري سفير السعودية في صنعاء ، قام بتسليم دعوة الملك فيصل الى الرئيس الارياني صباح امس .

صنعاء – ا.ش.ا

## خدام يستقبل السفير السوفياتي

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس ، السفير السوفياتي نور الدين محي الدينوف .

دمشق – سانا

## تبرعات بالنروج لصالح اسرائيل

تسلم اسحق كيتان سفير اسرائيل في اوسلو امس ، حوالة مالية بقيمة ١٥٠ الف جنيه استرليني ، جمعت في حملة تبرعات في النروج لصالح اسرائيل . اوسلو – ر

## تجدد مرض غولدا ماير

الغت رئيسة وزراء اسرائيل جميع مواعيدها امس ، وقال مساعدوها انها ليست على ما يرام . وقال ناطق اسرائيلي انه لا يعلم ماذا حل بماير ، وكل ما يستطيع قوله انها منزعجة .

وكانت ماير قد تغيبت عن اجتماع الحكومة امس ، كما اجلت اجتماعها مع محافظ برلين الغربية كلاوس سيتس . القدس المحتلة – ا.ب

بمثابة مستودعات عامة للمستوردين والتجار من جهة ، ومناطق صناعية حرة لتشغيل الايدي العاملة وبالتالي لتطوير الارياف .

الا ان ايا من هذه المناطق لم تنفذ ، بسبب معارضة بعض الهيئات لفكرة اقامة المستودعات في مناطق لا ترتبط ببيروت بشبكة مواصلات برية

وعلى اي حال ، فان اعضاء لجنة التطوير ينتظرون الان تقرير الشركة الانكليزية ، ليروا انفسهم بعد ذلك مضطرين الى الموافقة على انشاء الحوض الرابع الذي يبدو انه الحل الجدي الوحيد لحل ازمة الازدحام وتوفير ملايين الليرات ، ومئات الاف ساعات العمل المهدورة .

## اسعار بيع العملات

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٣٧ | الليرة السودانية | ٤٦٠ |
| الكورون السويدي حوالة | ٥١،٩٠ | الليرة الاسترلينية | ٥٤٥ |
| الكريزيرو البرازيلي | ٣٥ | الليرة الاسترلينية حوالة | ٥٤٨،٥٠ |
| دينار البحرين | ٦١٢ | الليرة السورية | ٦٢،٨٠ |
| الدينار العراقي | ٧٤٩ | لليرة التركية | ١٦،٢٥ |
| الدينار الاردني | ٧٤٠ | المارك الالماني | ٨٨،٤٠ |
| الدينار الكويتي | ٨١٨ | المارك الالماني حوالة | ٨٨،٩٠ |
| الدينار الليبي | ٦٧٥ | البيزيتا الاسبانية | ٤،٢٠ |
| درهم الامارات العربية | ٦١،١٠ | البيزو الارجنتيني الجديد | ٢٢ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٥٩ | الريال الايراني | ٣،٥٨ |
| الدولار الكندي | ٢٤٦ | ريال قطر | ٦١،٢٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٤٥ | الريال السعودي | ٦٨،٦٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٤٥ | الروبية الهندية | ٢٨ |
| الدراخما | ٧،٥٠ | الشلن النمساوي | ١٢،٢٥ |
| الفلورن الهولندي | ٨٥ | الالف ين ياباني بنكنوط | ٨٢٠ |

# اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرشاً لبنانياً

٢٥٤٦٣٧

## خدمات عامة

### سفريات

بيروت - اسطنبول وبالعكس سفريات بعدراني ت ٢٣٠٠٩٥

### ورق جدران

اختصاصنا ورق الجدران Déco Merveill الوردية ٢٤٤٥٥١





ترانسفورماتور ولوازم النيون باسعار مخفضة تلفون ٣٠٢٦٠٧









نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

### للبيع

**الموسيقى في منزلك**
جرس بيانو ترين مقابل ١٤ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

**ازهار الحمراء**
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

**نبيع ستوكات بكميات كبيرة باسعار معقولة تلفون ٦٣١٦٠٣**



**شركة ساغا التجارية**
وكلاء مامون لآلات حاسبة . مقابل الصليب الاحمر الصنائع ت ٢٩٦٥٧٥

**وصلت شحنة شراشف مطرزة**
صنع الصين ورويات وكل انواع النوفوتيه إسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .



**غصن جنرال اوبتيك**
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية ساحة الدباس ص.ب ٥٧١٨ —

### آليات

**تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣**

اشهر موتورات الرش ماركة
**كوبوتا KUBOTA**
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
**الوكلاء العامون**
**عبدالله اميل بستاني وشركاه**
صالات العرض بناية الصغناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الهية بناية الدكتور نديم البستاني تلفون ٥٢٠٠٠ طريق صيدا

### مبيدات



## مدارس

**تعلم اللغة الانكليزية**
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و اكتب British Council الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

**الفرنسي البراتيك**
مدرسة جان فرايه من باريس
التسجيل من الساعة ١٢ الى ٧ مساء
تلفون : ٢٤٢٩٤٥






## عقارات

**مؤسسة قبلاوي للتجارة**
**بيع وتجارة عقارات**
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

### للبيع

٢ نوم صالون سعر ٢٠ و ٢٥ الف الشياح خلف العريس ت ٣١٥٩٩٤

للمغترب ارض بناء شقق ٢٣٦٧٠٧ .

شقق مفروزة مفرق السبتية محطة الحاج « كالتكس » ٢ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل غرفتان مناظر خلابة على الجانبين من ٣٥٠٦٥٠ ل.ل ت ٢٤٨٣٢٦ .

**مطعم ٣ ابواب مع مستودع بين سينماتين يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥**

**للبيع**
شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٠ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

مقهى للبيع مع كامل معداته ضمن بناء تجاري . ٢٤١٨٣٢

مطعم وبار ١٥٠ مم شارع فينيسيا . التلفون ٢٩٠٩٨٠ .

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ مم. مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

**فرصة نادرة**
شقة روف فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة سطيحة كبيرة مع بلكونات . بسعر ٤٥ الف في حارة حريك .
**المراجعة ٣٠٦٠٠١ بين ٢ — ٦ ب.ظ.**

مكتب الشمال العقاري
بدوي مارون وشركاه
بيع اراضي وبناء يخدمكم
التلفون ٢٦٧٤١٢

### مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠ .

## مفروشات



**مفروشات ملا بيطار**
**احدث موديلات ٧٤**
ستيل ومودرن وشرقي وغرفا طعام ونوم .
راس النبع بناية الشعار
**تلفون : ٢٤٧٠٤٨**







**كاليري البستان سن الفيل**
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

### للبيع

**نبيع لكم كل ما تستغنون عنه**
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
**٣١٥٨١٠**



**للدعاية فقط**
**ولمدة محدودة**
**كاليري سلاف**
● تقدم غرفة نوم كاملة وصالون ست قطع وسفرة بسعر ١٩٥٠ ل.ل.
● مع احدث تشكيلة لصالونات الموديل ٧٤ والستيل والشرقي وغيرها باسعار مدروسة لا تزاحم الدكوانة — خلف كاراج اوستن
**تلفون ٢٦٠٩٦٨**







## وظائف

### مطلوب

انسات للعمل بمعهد تجميل ٢٣٩٣٨٩

مطلوب مديرة منزل ت ٢٨٧٢٢٨ .

مطلوب سائق لمدرسة ساعتان يوميا ٥ ايام بالاسبوع دفتر عمومي . تلفون ٣٢٤١٤٠ الاتصال من الساعة ٨ — ٦ .

**مطلوب سكرتيرة**
**لمدير اداري**
في مؤسسة صحفية كبرى تتقن العربية والانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة باللغتين مع خبرة بشؤون الاعمال الادارية . معرفة الفرنسية مفيدة الراتب حسب الكفاءة . الاتصال بالرقم
**٢٨٠٢٦٠ الاستاذ مصطفى**

عارضات ازياء معاش ٣٠٠ — ٥٠٠ تقبل المبتدئات بفراغهن . ٢٤٥٦١٨

شركة في الكويت تطلب بائعا متجولا ذا خبرة للادوات المكتبية براتب مغر مع عمولة . تلفون ٢٤٤٢٤٥ ٢٤٩٥٣٥

معلم تصليح برادات وغسالات وادوات منزلية تلفون ٣٠١٩٥٦

### معروض

**مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣**
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

خادمة تطلب عملا ٣١٦٢٠٧

## اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن ادارة الخدمات الفنية في وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية عن وجود الوظائف الشاغرة التالية :

١ — كبير مهندسي اتصالات واحدوراتبها ١٣٨٠ ريال

٢ — فني لاسلكي عدد اثنين راتبكل منها ٩٦٠ ريال

٣ — طبيب شرعي واحد وراتبها ١٩٩٠ ريال

هذا وبالاضافة الى الراتب توجد امتيازات مثل بدل سكن بمعدل راتبين في السنة وبدل مواصلات شهري بالنسبة للوظيفة علاوة على الامتيازات الاخرى .

فعلى من يرغب ان يتقدم بمؤهلاته العلمية والعملية الى مكتب الملحق العسكري السعودي في بيروت لاستكمال الاجراءات المطلوبة .







## اعلانات رسمية

**اعادة اعلان مناقصة**

تعلن بلدية برج البراجنة عن اعادة اجراء مناقصة لتقديم :

١ — سيارة اسعاف .

٢ — شاحنة مع صندوق قلاب لنقل النفايات .

وذلك بطريقة تقديم العروض في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في السابع والعشرين من شهر شباط ١٩٧٤ في مركز البلدية .

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم بالبريد المضمون ، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم .

يمكن الاطلاع على دفتري الشروط الموضوعين لهذه الغاية يوميا طيلة اوقات الدوام الرسمي لدى امين سر البلدية السيد زهير احمد منصور .

برج البراجنة في ١٩٧٤/٢/٥

رئيس
بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر

## سيارات

### قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

مكتب منير دافر لقيادة السيارات عين الرمانة تلفون ٢٨٤٤٢٤

### للبيع

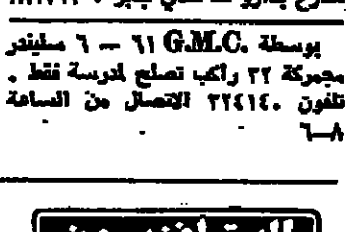
تشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

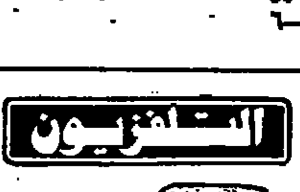
بوسطة G.M.C. ٦١ — ٦ سلندر مجمركة ٣٢ راكب تصلح لمدرسة فقط . تلفون ٣٢٤١٤٠ الاتصال من الساعة ٨ — ٦

**للبيع بوسطة فولسفاكن تصلح للمدارس لنقل الطلاب بحالة جيدة تلفون — ٣١١٥٩٦**



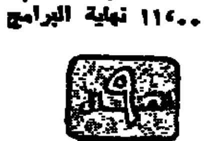
## التلفزيون





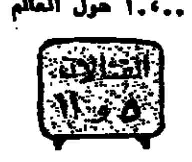


| | |
|---|---|
| ٥،٠٠ | موسيقى |
| ٥،٣٠ | المتحجرون |
| ٦،٠٠ | برنامج تربوي |
| ٦،٣٠ | القرصان |
| ٧،٠٠ | عالم الرياضة |
| ٧،٣٠ | كاميرا ٩٩ |
| ٨،٣٠ | جريدة التلفزيون |
| ٩،٠٠ | فيلم السهرة الاميركي |
| ١٠،٣٠ | مجلة العالم |
| ١١،٠٠ | نهاية البرامج |





| | |
|---|---|
| ٦،٣٠ | موسيقى |
| ٧،٠٠ | تيفا |
| ٧،٣٠ | مقاطعة كيد |
| ٨،٣٠ | مسلسل فرنسي |
| ٩،٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٩،٣٠ | ندوة |
| ١٠،٠٠ | حول العالم |



| | |
|---|---|
| ٥،٠٠ | صور وموسيقى |
| ٥،٣٠ | المتحجرون |
| ٦،٠٠ | برنامج تربوي |
| ٦،٣٠ | القرصان |
| ٧،٠٠ | بايتون بلايس |
| ٧،٣٠ | مقاطعة كيد |
| ٨،٣٠ | الاخبار |
| ٩،٠٠ | سعيدة |
| ١٠،٣٠ | فيلم وثائقي |

## السينما

### افلام الاسبوع

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« علاج بالصدمة » . فرنسي ملون. امرأة تبحث عن الحقيقة في مناخ تشويقي جيد . فيلم ذو ابعاد سياسية من اخراج الان جسوا . مع اني جيراردو والان ديلون .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« الافعى » . فرنسي ملون . عالم الجاسوسية كما ينظر اليه هنري فرنوي في فيلم ترفيهي جيد ، حشد له عددا من النجوم العالميين . مع يول برينر وفيرنا ليزي .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
● امير : ٢٢٣٢٧٢
« كاراتيه ، مسدسات وقصوليا ». ايطالي ملون . مغامرات والعنوان يشرح الكثير من الحبكة . مع دين ريد وفرنندو سانشو .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« لا تيك وفمك مليئا » . فرنسي ملون . كوميديا لذيذة يعيشها شبان في الريف الفرنسي . مع اني كول وفردريك دورو .

● امبلسي : ٣٢٠٢٠١
« في السيرك » . اميركي . اعادة لكوميديا ممتازة ابطالها الاخوة ماركس .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« ابن عقلي » . مصري ملون . ملهاة نفسانية جيدة عن قصة احسان عبد القدوس . مع سعاد حسني ورشدي اباظة .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« ابناء العراية » . ايطالي ملون. كوميديا ساخرة حول عالم المافيا . مع اورنيلا موتي وبينو كوليزي .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥ .
« الشقي المتمرد » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ . مع يوتيان لونغ .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« البواب » . فرنسي ملون . كوميديا ناعمة حول مغامرات بواب شاب . مع برنار لوكوك وجان كارميه.

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« سيتا — جيتا » . هندي ملون . غناء وموسيقى في ميلودراما لمحبي هذا النوع . مع هيما ماليني ودرمندرا .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« العراب الصيني » . كاراتيه من صنع هونغ كونغ . مع تشنغ لي .

● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« عصابة الكلاب » . بريطاني ملون . بوليسي غريب عن كلاب تسرق وتهاجم . مع هال ريد وجولي بارينتي .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« شلة المراهقين » . مصري ملون. فيلم اجتماعي عن المراهقين . مع ميرفت امين واحمد رمزي وحبيبة .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« العصفور » . مصري ملون . اعادة لفيلم يوسف شاهين الجيد . مع سيف الدين وحبيبة ومحسنة توفيق .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« العصا القاتلة » . اميركي ملون. بوليسي جيد وعنيف بطله شخصية حقيقية ، كان شريف في مدينة فاسدة . مع جو دون بايكر واليزابيت هارتمان .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« ليلة الزفاف » . اميركي ملون . قصة اجتماعية تتطرق الى الجنس والدين من خلال شخصية فتاة معقدة . مع دينيس واترمان ونيساوايت .

● سكالا : ٢٨٠٦٩٧
« غيتار الحب » . لبناني ملون . كوميديا خفيفة مع صباح وجورجينا رزق .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« مات الدون » . اميركي ملون . من اخراج ريتشارد فليشر . مغامرات بوليسية عنيفة عن عالم المافيا وحروب عائلاتها . مع انتوني كوين وروبرت فورستر .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« شتاء في مايوركا » . ايطالي ملون . قصة رومنطيقية عن غرام شوبان وجورج صاند . مع لوسيابوزيه وكريستوفر ساندفورد .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« لا اعرف شيئا لكني ساقول كل شيء » . فرنسي ملون . كوميديا جيدة عن العالم المعاصر . من وضع واخراج وتمثيل بيار ريشار . مع برنار بلييه .

● كليمنصو : ٣٣٦٥٤٠
« لا تحدث الامواج » . اميركي ملون . كوميديا موفقة احيانا مع توني كورتيس وكلوديا كاردينالي وشارون تايت .

● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« الشياطين والكورة » . مصري ملون . كوميديا تجري احداثها في ملاعب كرة القدم . مع شمس البارودي وحسن يوسف .

## الصيدليات

### العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ١١ شباط ١٩٧٤ الى مساء الاحد ١٧ شباط ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء ( الزاميا ) ويسمح بالتقل او في متابعة العمل ( اختياريا ) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

| اسم الصيدلية | المنطقة او الحي | الهاتف |
|---|---|---|
| اللبنانية | ساحة الشهداء | ٢٢١٦٤٢ |
| ابي عجرم | بشارة الخوري | ٢٢٤٢٨٤ |
| جبل لبنان | النورية | ٢٥٥٤٠٣ |
| شاكر | باب ادريس | ٢٢٣٢٢٣ |
| كتسه | جان دارك | ٣٤٢٣٥٥ |
| كومودور « كومودور » | راس بيروت | ٣٥٢٠١٤ |
| شوران | الروشة ٩ — | ٣١٢٢٩٨ |
| طيال | محطة النويري | ٢٣١٨٥٩ |
| الشمار الجديدة | الظريف | ٣٠٣٦٣٧ |
| الناصرة | عبد الوهاب | ٢٩٤٨٤٦ |
| الجديدة | الانكليزي | ٢٩٤٨٤٦ |
| المتحف | ساحة المتحف | ٢٨٢٨٢٧ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٢٢٧٤٤ |
| سان جورج | الاشرفية | ٣٢٦٨٨٥ |
| بلبيكيان ( التباريز ) | الاشرفية | ٣٢٤٩٢٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٢ |
| برج حمود | برج حمود | ٢٦٢٣٨٢ |
| سرابيان | برج حمود | ٢٦٠٥٦٦ |
| سن الفيل | سن الفيل | ٢٦١٧٩١ |
| انطوان نكاش | الحدث | ٢٧٤٥٣٥ |
| الشفاء | فرن الشباك | ٢٨٠٤٧٨ |
| الحديثة | فرن الشباك | ٢٨٤٩٤٧ |
| غاردينيا | الحازمية | ٢٨٦٦٣٣ |
| الجمهور | الجمهور | ٤٢١٠٦٠ |
| الامل | حسن كنج | ٢٧١٣٨٥ |
| يارد | تجاه كنيسة مار مخايل | ٢٧٠٢٤٩ |
| الوطنية | كنيسة مار يوسف | ٢٧٠٤٥٤ |
| المعزز ( قرب ضريح رياض الصلح ) | بولفار الاوزاعي | ٢٧٤١٧٦ |
| اليوشرية | اليوشرية | ٢٦٠٠٨٤ |

**صيدا**

| | | |
|---|---|---|
| واكيم | | ٧٢٠٤٠٠ |
| مرسيل عبدالله نمور | | ٧٢٢٢٥٥ |

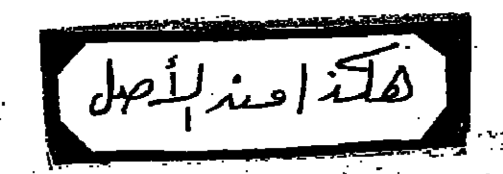
**طرابلس والميناء**

| | | |
|---|---|---|
| عاصي ( جوزيفينس سابقا ) | التل | ٦٢٤٢٩٥ |
| الحنان | شارع عزمي | ٦٣٠٢٣٠ |
| مراقه | البلدية القديمة | ٦٢٢٢٧٨ |
| الشمال | ساحة القبة | ٦٢٨٥٢٦ |
| الصحة | شارع | ٦٢٤٧٧٧ |
| الحديثة | بور سعيد | |

**زحلة والمعلقة**

| | | |
|---|---|---|
| ابو سليمان | سوق البلاط | ٨٢١٤٠٠ |
| بياجيني | الجسر | ٨٢٠٥٥٠ |
| بارودي | المعلقة | ٨٢١٢٢١ |





# الفن الاتي من الجزائر لا يجيب عن اللوحة العربية !

تعيد اللوحات الآتية من الجزائر ، والتي تقدمها صالة وزارة السياحة في لبنان بالاشتراك مع المركز الثقافي الجزائري ، السؤال المطروح في معظم العواصم العربية : كيف تصل الى لوحة عربية لها طابعها الفني الخاص المميز ؟

باختصار ، يعيد الفنان الجزائري الذي يرافق هذه الاعمال الخطوط الكبرى لهذا السؤال الصعب : « مشكلتنا هي مشكلة الرسم في جميع البلاد العربية ، وهي انه لا يحمل في اغلب الاحيان ، طابعا مميزا .. وليس له شخصية محددة ، فلا نستطيع ان نميز ما اذا كانت اللوحة جزائرية او مصرية او غربية مثلا . »

وبوضوح اكثر ، يقول محمد ولحاسي : « نعلم ان شخصيتنا الجزائرية خاصة بنا وان سماءنا ليست كسماء فرنسا ... وان الطبيعة الفنية بالمناظر الخلابة والتي تحيط بنا هي لنا ولنا فقط ... يلزمنا وقت، وربما وقت طويل . »

انه اذن البحث عن فن خاص ، مستقل ومنفرد بين الفنون التي تنتجها المجتمعات غير العربية . انه بالتالي السؤال او البحث نفسه الذي توجه فيه معظم الفنانين العرب الكبار في بدايات حركة الرسم الحديثة في بغداد ودمشق وبيروت والخرطوم والقاهرة .

الا ان المشكلة كما تبدو بعد اكثر من ربع قرن من ممارسة الفن ، انها ليست محصورة في الاقتناع ، او عدم الاقتناع بهذا التوجه النظري العام ، اي الوصول الى لوحة عربية اصيلة لها طابعها وصفاتها الخاصة . اذ ان هذا التوجه الذي يوحي بنوع من الاستقلال الحضاري هو مطلب مطروح منذ بدايات القرن التاسع عشر على الصعيد السياسي والفكري وهو وراء الكثير من الحركات التي حدثت منذ ذلك التاريخ فنية كانت ام سياسية .

بل ان المشكلة تبدو اكثر وضوحا في الاسلوب او الخطوات التي يعتمدها الفنانون العرب في ممارستهم للفن للوصول الى مثل هذا الهدف الكبير . حيث يبدو ان البحث عن الاصالة يتم عن طريق لا تؤدي الى مثل هذا الهدف اذا لم نقل انها تؤدي الى هدف معاكس .

## التوجه النظري والممارسة الفنية

كيف ؟

ثمة تناقض واضح بين التوجه النظري وبين الممارسة الفنية. فالفنان العربي ، يرفض بشكل عام مضمون اللوحة الغربية او هو لا يتبناه ، لكنه في محاولته الساعية للوصول الى



■ اللوحة الجزائرية المعاصرة بين التوجه والممارسة ■

مضمون آخر يكون اكثر ارتباطا بالانسان العربي ، يلتزم ويتبنى شكل ووسائل اللوحة الغربية ذاتها .

هكذا يبدو اذا اردنا تبسيط المشكلة ان الفنان العربي ، يحاول ان يملأ شكلا غربيا بمضمون عربي ، ومن هنا تصل هذه المحاولات الى جدار مسدود او انها تقود الى ضياع آخر .

البحث عن شخصية ، او هوية مميزة للوحة العربية يعني ، في ما يعني بالوقوف الى جانب فلسفة فنية مغايرة للفلسفة الفنية التي نحاول ان نستقل عنها . اي اننا في الوقت ذاته نتوجه الى اهداف ووظائف وعلاقات للفن جديدة . لكن التجارب والمحاولات الفنية العربية لم تغير في المنطلقات الفنية الفلسفية ، التي حققها الغرب الفني ، ولا هي غيرت في اهداف ووظائف وعلاقات الفن .

وربما تتضح هذه الملاحظات الاساسية في ذلك التوجه الذي يحاول ان يجد الاصالة في العودة الى الفن الاسلامي ، او التراث الفني الشرقي بشكل عام . اذ تبدو المفارقة الكبرى الحاصلة هنا ، ان تلك العودة تتم عن طريق الشكلية المبسطة جدا . فهي تحاول ان تستوحي النماذج الفنية الاسلامية من زخرفة وتخطيط . دون الاهتمام الفعلي في فلسفة هذا الفن ، واهدافه ووظيفته بل على العكس من ذلك . فانها تحاول ادخال تلك الجماليات والمظاهر الفنية في لوحة لا تزال تعتمد المفهوم الغربي من حيث وظيفتها وفلسفتها وعلاقاتها .

هذا الفصل بين الدافع الفني وبين الصورة او المظهر ، هو الذي يضع اللوحة العربية الحديثة في هذا المتاه، حيث انها تخسر التراث من جهة وتكون صدى مشوها للفن الغربي من جهة ثانية .

وتنطبق هذه الملاحظات كذلك على تلك المحاولات التي تبتعد في تفتيشها عن الفن الاسلامي الى الفن الاقدم كفن الحضارات الاولى ، من فرعونية وافريقية وسومرية . فالعين وحدها تعجز ان تخترق تلك الفنون ، اذ لا بد من ان يرافقها فهم اشمل واعمق لتلك الدوافع الانسانية التي كانت توجه تلك الايدي وهي تحفر وتبني وتلون وتصارع لتصنع الفن .

### مسافة متارجحة بين الماضي والحاضر

اللوحات الآتية من الجزائر لا تقدم اجوبة عن هذه الاسئلة ، انها ايضا كمعظم اللوحات العربية . وان كانت تؤكد على ذلك البحث الجدي ، او لنقل تؤكد على ذلك الهم الصادق والعميق للوصول الى لوحة تكون فيضا من القلب لا مجرد خبرة تتقنها اليد .

لكن لا يكفي ان تكون سماء الجزائر مختلفة عن سماء فرنسا ، لتكون اللوحة الجزائرية غير اللوحة الفرنسية . بل المطلوب ان تكون رؤية وفلسفة الفنان الجزائري غير رؤية وفلسفة الفنان الفرنسي ، حتى تجيء اللوحة الجزائرية مختلفة عن اللوحة الفرنسية.

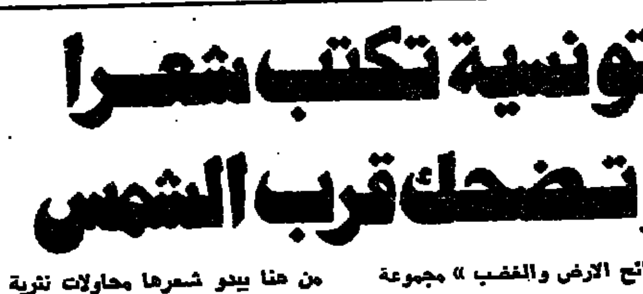
الا ان تلك الرؤية وتلك الفلسفة لا تزال غامضة ليس في الجزائر ، بل في معظم العواصم العربية . وربما الجميع يلتقون في تلك المسافة المتارجحة بين الماضي الغامض والمتشعب ، وبين الحاضر المرفوض . ولعل معظمهم يقف كذلك بين قبول جزئي ورفض جزئي ، انه الدوران مرة اخرى على طرف مغلق لم ينكسر بعد لتقفز تلك الخطوات بعيدا في الآفاق الجديدة .

سمير الصايغ

## « اثار على الرمال » ليوسف السباعي فـي القناة ٧

« اثار على الرمال » قصة يوسف السباعي ( وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية ) اختارتها ( القناة ٧ ) لتكون ضمن مسلسل تلفزيوني في ١٣ حلقة ، اعد سيناريوهاتها فارس يواكيم ويبدا في تصويرها المخرج ابراهيم الخوري .

# بيانو وليد حوراني : كتيب ومعلومات




■ غلاف الكتيب وعليه صورة حوراني ■

مع شهر تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، بدا العازف اللبناني وليد حوراني ينثر عزفه الموسيقي الرائع فوق المدن الاميركية ، تحت اشراف شركة كولومبيا للفنانين . انتهى حتى الآن من احياء ١٢ حفلة من اصل اربعين تستمر حتى نيسان ١٩٧٤ .

خلال حفلاته ، كان عزفه يبعث الدفء والحماسة في الجمهور . تسع منها جعل حوراني الجمهور يقف ويصفق له مدة طويلة .

خلال حفلاته عزف حوراني لبيتهوفن، موسورسكي، وشوبان ... في الكتيب الذي وزع على الجمهور الاميركي ، لبرنامج ، كتبت فيه معلومات عن وليد حوراني اللبناني ، الذي ولد في نيويورك ودرس الموسيقى في موسكو ، وتخصص في كونسرفاتوار تشايكوفسكي .

يقول الكتيب : هذا اللبناني الموهوب ، نال عام ١٩٦٨ جائزة الملكة اليزابيت في المباراة الموسيقية العالمية التي اقيمت في بلجيكا ، وهذا النجاح العالمي الذي احرزه حوراني وتفوق فيه على عازفين من مختلف انحاء العالم ، كانت نتيجته القيام بجولات ناجحة في الاتحاد السوفياتي ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الغربية، ولبنان .

وليد حوراني ، الذي قال عنه قائد الاوركسترا يوجين اورماندي ، بعد ان عاش مع عزفه ليلة كاملة في فيلادلفيا : « حصلت على السعادة وانا استمع الى وليد حوراني . موهبة هذا الشاب تقترب من العبقرية . وانتبأ له بمستقبل بارز » ...

كتبت عنه كثيرا الصحف الاميركية . صحيفة « الدايلي ميل » بدات مقالها عنه بهذه الكلمة : « سجلوا اسم وليد حوراني في ذاكراتكم ، لانه بعد وقت قصير ستسمعون عنه الكثير الكثير في كل الجولات الموسيقية العالمية . خلال حفلته الموسيقية في هلجرستاون ، كان عزفه اعلى من ان نقول ناجحا . الجمهور كان ماخوذا بعزف هذا الشاب ، بثقته بنفسه وبحساسية لمساته . انه يسير بخطى سريعة نحو القمة » .

صحف مقاطعة « لويزيانا » التي عزف حوراني في المسرح ذاته الذي عزف فيه «فان كليبرن وروبنشتاين»، كتبت تقول : « العازف اللبناني ، الذي درس في روسيا ، يملك تكنيكا موسيقيا فائقا . يلعب بسهولة وبعاطفة دافقة . والاهم من كل ذلك ، انه يطوع القطع الموسيقية لموهبته » ..

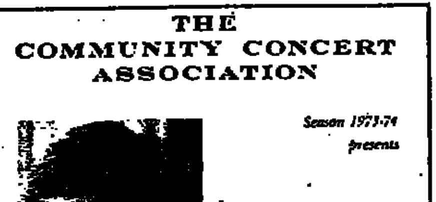
صحيفة اخرى كتبت : « بعيدا عن تاثير عزفه علينا، تلكدنا بانه لم تمر لحظة في عزف حوراني لا حياة فيها . حوراني ، ليس فقط فنانا جادا يتقن تقنية عمله ، انما هو اكتشاف موسيقي مميز » .

□

وينتظر ان يعود وليد حوراني الى لبنان ، في نيسان ١٩٧٤ ، ليحيي هنا بعض الحفلات ثم يقوم بجولة الى الاتحاد السوفياتي، هنغاريا، المانيا الديمقراطية، بولونيا ورومانيا . وثم الى لبنان فاميركا ، حيث ينتظر ان يفتتح هو الموسم الموسيقي في اميركا لعام ١٩٧٥ .

هدى الحسيني

# الجمعيات السرية على الشاشة



■ انجل تومكينز الفتاة التي سببت الحرب في « الدون مات » ■

■ . بول برينير « فلاسوف » وهيلفا اندرسون في لقطة من « الافعى » ■

لا جديد في السينما الفرنسية ، ان لم يكن في تطلع العاملين فيها الى نقل روح السينما الهوليوودية والقيام بانتاجات ضخمة تقارب التي تاتي عادة من الشركات الاميركية . واذا كانت افلام الجاسوسية البريطانية والاميركية على الموضة ، فلماذا اذن لا تقدم الاشرطة الفرنسية شيئا مماثلا يمتاز بصيغة جديدة تميزها عن غيرها من الاعمال ؟

بعض المنتجين اعتقدوا انهم وجدوا الحل .

لكن المخرج والمنتج هنري فرنوي العالم باسرار التركيبة التجارية لم تعترضه التكاليف الباهظة عند تحقيقه فيلم « الافعى » . فلا اجور النجوم التي حشدها دون مبرر لشريطه الجديد وقفت في طريقه ، ولا تصاميم مكاتب مركز الاستخبارات الاميركية التي يقال انه نقلها بجميع تفاصيلها الى الاستوديو كانت حجر عثرة . انما ما تبقى من « الافعى » لا يختلف اسلوبا ومضمونا عن غيره من افلام الجاسوسية الغربية ذات الطموحات الواقعية التي راجت مع « ملف ايكريس » .

سيناريو « الافعى » يدور حول عميل يطلب حق اللجوء السياسي . بينما تتسابق الدول العظمى لاستدراج العقيد فلاسوف ( يول برينير ) الى اعطائها اسماء العملاء المزدوجين العاملين في منظمة الحلف الاطلسي .

وبعد امتحان صدق تصاريح « فلاسوف » وفضحه اسرار العملاء . تبدأ تصفية كبيرة في اوروبا يرئسها عميل سري ملقب بالافعى .

الى اي حد يؤمن الاميركي دايفيس ( هنري فوندا ) بخيانة « فلاسوف » لوطنه ؟

ولماذا يعطي رئيس القسم البريطاني ( ديرك بوغارت ) اسماء الخونة لزميله الفرنسي ( فيليب نواريه ) ؟

وما هو دور النساء ( فيرنا ليزي ، هيلفا اندرسون وماري دوبوا ) في هذه العمليات الغامضة ؟

والى اي حد يخدم بعض الجواسيس ( فارلي غرنجر وميشال بوكيه ) مصالح بلادهم ؟

جميع هذه الاسئلة تفرض بالطبع مناخا من التشويق على الفيلم المنجز بموهبة تقنية لا باس بها . لكن لماذا يشدد هنري فرنوي على اقناعنا، من خلال طريقة سرد يريدها تسجيلية ، بان احداث شريطه هي وثائق تاريخية استقاها من واقع الحرب الباردة ؟ ولماذا لجأ اذن الى عشرات النجوم العالميين ، بينما كان من الافضل ان يقوم غيرهم من الممثلين العاديين بادوارهم السهلة والقصيرة ؟

الجواب عن هذه التساؤلات تؤكده النتيجة التي تفضح هم فرنوي الاول والاخير في تكديس الاموال من وراء اسماء يحترمها شباك التذاكر . كما ان حياد المخرج الظاهري ، وعدم انتماء البطل الى اي معسكر سياسي ليسا الا قناعا سطحيا يكذبه حوار نهاية الفيلم ويفضح ، بالتالي ، موقفه الحقيقي الذي شاءه موضوعيا ومنصفا في البداية عندما يلطش على جرائم الدول الكبرى المشتركة في تطور احداث عمله التجاري .

## « الدون مات » : حروب العائلات الايطالية

مع قصص المافيا التي كثرت مؤخرا ( على الشاشة وفي المكتبات ) لا عجب اذا استوحت السينما الاميركية افضل افلام هذا النوع . و « الدون مات » لريتشارد فليشر يشبه الى حد بعيد « العراب » ، لكنه يتمكن برغم التقليد الواضح ، ان يبقى فيلما مشوقا يحكي عن حروب العائلات الايطالية الاصل في شوارع الولايات المتحدة .

سيناريو « الدون مات » يروي قصة عراب ارمل ( انتوني كوين ) يتبنى شابا يتيما ( روبرت فورستر ) لكي يحمي مصالح ابن صديقه القديم ويتفادى بالتالي قيام حرب لتقسيم ارث العائلة التي فقدت زعيمها .

وطموح انجي العجوز يتلاشى عندما يلتقي بفتاة جميلة ( انجل تومكينز ) كانت صديقة وريثه الجديد . وهكذا تقوم الحرب بين الوالد العاشق والابن الغيور يساعد على تصعيدها الطامعون في وضع اليد على مصالح العائلتين المتهورتين ... ومن ثم تكثر اعمال العنف والعمليات الانتقامية الى الوقت الذي يكشف النقاب عن دسائس المستفيدين من حرب العائلتين .

اسلوب ريتشارد فليشر ( فيلم « سفاح بوسطن » ) لم يختلف كثيرا عن اسلوب فيلم « العراب » الذي حاول ان يتشبه به عن كثب حتى في فروقات الالوان التي وردت في « الاب الروحي » للافلام المافياوية . مع ان مخرج « الدون مات » عرف كيف يضمن عمله لمسات خاصة جعلت منه فيلما متقنا مقبولا يمكن ضمه الى الصفحات الجيدة التي تحكي عن نمط حياة اعضاء المنظمة الشهيرة .

## عضو الجمعية : أعجاب شديد

● قصة الاميركي وليم برادفورد هيوي التي كتبها عام ١٩٦٧ بعنوان « عضو الجمعية » سيبدا تصويرها بعد ايام قليلة . والفيلم يحكي عن الجمعية العنصرية « كوكلوكس كلان » من خلال شخصيتين يجبران على مواجهة اعمال العنف في مدينة جنوبية من الولايات المتحدة .

اما البطولة في « عضو الجمعية » فيقوم بها ريتشارد بورتون ( في دور صاحب ارض ) ولي مارفن ( في دور شريف المدينة ) اللذان يقفان معا لاول مرة امام الكاميرا تحت ادارة تيرنس يونغ مخرج « دكتور نو » .

● مناسبة اخرى للحديث عن مخرج « العراب » الموهوب فرنسيس فورد كوبولا الذي كتب سيناريو « غاتسبي الكبير » عن قصة الاديب الاميركي سكوت فيتز جيرالد .

ومن المنتظر ان يلاقي الفيلم نجاحا كبيرا لان الاوساط تحدثت باعجاب شديد عن الاقتباس السينمائي الجديد للقصة الشهيرة التي اخرجها جاك كلايتون ( « الابرياء » ) . وقد قام ببطولة « غاتسبي الكبير » كل من ميافارو وكازين بلاك وبروس ديرن وروبرت ردفورد الذي تشيد به الصحافة العالمية من اجل دوره ، بخصوصية له فلافلتها وصفحاتها العديدة .

ادغار نجار

# السينما الفلسطينية في دفاتر السينما الفرنسية

منذ زمن بعيد ، كانت السينما المصرية ، السينما الوحيدة في العالم العربي ، لكنها تركت احيانا اثارها في السينما اللبنانية التي استوحت منها : الميلودراما ، الاغاني وهز البطن .

اما اليوم ، فالسينما العربية هي في اطار التغيير العميق . لذلك نلاحظ، ان كان في دمشق ، او في الجزائر ، او في القاهرة او في تونس ، او في بيروت ، او في الكويت ، هناك مخرجون تكنيكيون نقاد ، وبصورة عامة مثقفون يعملون على رفع مستوى السينما السياسية التي تعكس تطلعات الشعب الواسعة .

٣ عوامل ساعدت في احياء السينما العربية : الاول وهو ثورة ٢٣ يوليو التي شهدت ظهور يوسف شاهين ، صلاح ابو سيف وخاصة توفيق صالح، لكنها مع الاسف لم تكتمل .

الثاني وهو « نضال تحرير الشعب الجزائري » بين ١٩٥٤ و١٩٦٢ وهو اليوم استمرار للثورة الزراعية التي شهدت ولادة السينما الجديدة .

الثالث وهو « المقاومة الفلسطينية» التي استعادت نشاطها مع هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويبدو ان السينما العربية تكون اليوم ، بالرغم من صعوبات كثيرة ، العامل الاساسي للوعي السياسي في الشرق الاوسط . وبالطبع ، فان القضية الفلسطينية ، من هذه الناحية ، هي ينبوع الوحي والقلق لاكبر عدد من المخرجين .

ومن ناحية ثانية ، يمكن القول ان المهرجان الاول للسينما العربية الشابة ، في دمشق ، والذي جرى في اذار عام ١٩٧٢ ، والمهرجان الاول للفيلم عن فلسطين ، الذي جرى في بغداد عام ١٩٧٣ ، ساهما في عقد حوار بين المخرجين الذين بداوا يحملون ثمارا .

وبهذه المناسبة ، نشرت مؤسسة السينما الفلسطينية « مانيفست » قالت فيه : « منذ فترة لا يستهان بها، والسينما العربية يلذ لها ان تعالج مواضيع لا علاقة لها بالواقع وبطريقة سطحية . وهذا الاتجاه الذي يستند على التفاهة ، انتهى بخلق عادات غير محببة لدى الجمهور العربي ، حيث اصبحت شكلا من اشكال التخدير . لذلك مبتعدا فكره وضميره ، ساهمت هذه السينما في ان تبعد الجمهور عن مشكلاته الحقيقية » .

وينتهي « المانيفست » بتحديد اهداف المؤسسة : « انتاج افلام يحققها فلسطينيون عن القضية الفلسطينية ، افلام تتقيد بالنص العربي مستوحاة من المحتوى الديمقراطي والتقدمي . ووضع هذه السينما في خدمة الثورة الفلسطينية والقضية العربية ومن ثم عرض القضية الفلسطينية على العالم اجمع » .

## دائرة سينمائية مستقلة

وفي حوار مع اعضاء اتحاد السينمائيين الفلسطينيين ، منهم مصطفى ابو علي والناقد حسان ابو غنيمة ، طلبت مجلة « دفاتر السينما » الفرنسية ، والتي تصدر كل ٣ اشهر ، اليهم ان يرسموا لها شخصية الاتحاد .

فاجابوا : « في البداية ، كانت كل منظمة فلسطينية ، لها دائرة سينمائية مستقلة ، تنتج على حسابها افلاما ، نوعا ما ، ارشادية . ثم بدانا نشعر رويدا رويدا بضرورة توحدنا . وان الفكرة التي جمعت شملنا وهي ، ان السينما يجب ان تكون سلاحا في خدمة تحرير فلسطين وسلاحا للمعركة » .

« وبعد مشاورات ولقاءات ، اتفقنا على برنامج تضمن ٣ نقاط : الاولى وهي ضرورة الاستمرار في انتاج افلام عن المقاومة الفلسطينية ، الثانية تخصيص مكان كبير للتوثيق ، الثالثة انماء العلاقات مع المنظمات التقدمية في العالم اجمع » .

واضافوا : « ان المؤسسة التي شجعت ورحبت بانضمام القوى كان مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت.

وعن موقف الاتحاد السياسي ، وخطه الايديولوجي في قلب المقاومة الفلسطينية ، قالوا : « ان الاتحاد يتفق لستراتيجيا مع منظمة التحرير الفلسطينية . ونحن الاعضاء ، نحاول ان نجمع كل السينمائيين الفلسطينيين والعرب الذين يشعرون بانهم يتعلقون بمستقبل فلسطين » .

وعن سؤال حول رايهم بالافلام التي حققت حتى اليوم من القضية الفلسطينية ، اجابوا :

« هنا يجب ان نميز بين ٣ انواع من الافلام : الافلام التي صورتها منظمات فلسطينية ، الافلام التي صورتها بلدان عربية ، وافلام صورها مخرجون اصدقاء في بلدان غير عربية . ان المنتجين الفلسطينيين هم قلة وعددهم ١١ في بيروت ، بينهم تقنيون وامراة ولا نريد ان ندلي باسمائهم .

ونحن من هذه الناحية ، لا نميز بين افلام المنظمة الفلسطينية التي صورها فلسطينيون ، وبين الافلام التي صورها مخرجون عرب .

■ صورتان نشرتهما مجلة « دفاتر السينما » لفيلمي « المخدوعون » و « سنعود » ■

« بدات السينما الفلسطينية حوالي عام ١٩٦٥ ، لكنها بدات بالفعل بعد عام ١٩٦٧ . انتجت منظمة « فتح » ٦ افلام قصيرة حول المظاهرات الكبرى ضد روجرز في عمان ١٩٦٩ . احداث ايلول عام ١٩٧٠ في عمان ، تطور الفن الشعبي ، اشتراك المراة الفلسطينية في المقاومة .

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتجت ٣ افلام ، والجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين انتجت بدورها « الطريق » للمخرج اللبناني رفيق حجار ومن افلام الاتحاد ، فيلم مصطفى ابو علي : « من كل قلبي ومع دمي ، والارهاب الصهيوني » .

## رجال في الشمس

واخيرا ، ما راي الاتحاد بالافلام التي تتعلق بالقضية الفلسطينية والتي انتجتها بلدان عربية :

وكان الجواب : « يجب ان نميز هنا بين الافلام ذات القطاع الخاص، والافلام ذات القطاع العام .

الاولى وهي جميعها رديئة، انها اعمال تستغل بطريقة غير شريفة ، شرعية احساس تضامن الشعب العربي نحو المقاومة الفلسطينية . منها ، « نحن جميعنا فدائيون » لغاري غرابيديان ، و « فلسطين الرافضة » لرضا ميسر .

الثانية وهي قليلة ، تعكس امل الاهتمامات ومواقف المقاومة ومنها البلدان المنتجة .

ومن الافلام التجارية التي لها قيمة، فيلم « سنعود » لسليم رياض . ومن الافلام السياسية والتحليلية التي تستحق التقدير فيلم « المخدوعون » لتوفيق صالح ، قصة غسان كنفاني : « رجال في الشمس » » .

اعداد : آمال ناصر

# تونسية تكتب شعرا وتضحك قرب الشمس

« روائح الارض والغضب » مجموعة شعرية صدرت لفضيلة الشابي ( عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر — بيروت ) وهي شاعرة تونسية من الجيل الجديد الذي ظهر في الستينات .

انها من جيل ترعرع في احضان الشعر الحر من الناحية الفنية ، كما يصفها ناشر مجموعتها . لذلك فنقطة بدايتها تنطلق ( مع الجيل الذي تمثله ) من جدل بين الشعر الكلاسيكي والشعر المنثور .

لهذا فالشاعرة حين تتحرر كليا من التفعيلة العربية وتتجه الى الايقاع النثري تحاول رصد رؤيتها الشعرية بنغم حائر وهو الموسيقي .

من هنا يبدو شعرها محاولات نثرية مذعورة لا تلتقي لا بالعروض ولا بتفعيلة شعراء الحداثة الشعرية عندنا .

مع ذلك تحاول ان تعتمد كثيرا على جرس اللغة الموسيقي وتفتح نافذة للايقاع دون دراية مسبقة منها .

فحين نقرا قصيدتها « اتذكر » نقرا تداعيات عروضية وتداعيات نثرية ولا نلتقي الا بالايقاع منطلقا لشاعريتها .

فضيلة الشابي حين تتذكر تصنع كرسيا لشعرها قرب الشمس وتضحك لانها نست ان تحمل معها حطب الارض .



وهكذا فاشياؤها الغريبة اذ تدور مع الكواكب تسعى الى الحقيقة . والحقيقة هنا هي انجذاب نحو الموت، واختفاء وراء الشمس ، ومن ثم انفجار رائع باتجاه الشعر .

## وردة وبليغ في تلزيون لبنان

وردة الجزائرية وبليغ حمدي اتفقا مع التلفزيون في لبنان على حلقات موسيقية وحلقات غنائية .

وردة وقعت عقدا لتغني وتمثل ١٢ حلقة ينتجها التلفزيون اللبناني مع صباح فخري .

وبليغ اتفق مع التلفزيون ايضا على وضع ١٣ لحنا لوردة الجزائرية في برنامجها الذي يبدا تصويره قريبا في لبنان .

## الابله الحكيم

كتاب « الابله الحكيم » ، تاليف خالد حمدان ، صدر حديثا ويتضمن مجموعة نثرية مختارة يعالج فيها المؤلف الواقع الاجتماعي في خلجات وجدانية ، على لسان « الابله العاقل » .

وفي الكتاب ١٦ لوحة بريشة رئيال نصر ، مستوحاة من روحية الكتاب وهو ١٤٤ صفحة من الحجم الوسط .

# محمد عيتاني يكتب عن نماذجه الواقعية ويسخر منها

«الاشياء لا تموت وقصص اخرى» ، مجموعة جديدة لمحمد عيتاني ، قدم لها الدكتور علي سعد ، وصدرت عن دار الفارابي في بيروت .

والمجموعة هي قصص وضعها المؤلف عن مختلف وجوه الحياة في مجتمع راس بيروت القديم ، قبل ان تطبع به التغيرات العميقة التي حملها اليه زحف المدنية الجديدة .

والمؤلف على حد تعبير علي سعد ، قد حقق بكتابته هذه القصص ، احدى امنيات اسرتنا في ان نتمكن يوما ما ، من كتابة حكاية التحولات الهائلة والتبدلات المزلزلة التي عصفت بمجتمعنا وبناسه وعاداتهم وقيمهم ومفاهيمهم ومباهجهم وامنياتهم المتواضعة والبالغة الطموح .

وهكذا يحاول محمد عيتاني ان يكتب عن نماذجه الواقعية ، انطلاقا من مشاهد مضحكة ، مسجلا دقائق حياة كان يعيشها مع رفاق له في الطريق .

ولعل قصص الوفاء للماضي هي ابرز صفات محمد عيتاني ، لكن قد ينكر هذه الحقيقة بعض الذين لا يعرفون من محمد عيتاني غير سطحه المزروع احيانا بأشواك مسنونة من لواذع الكلمات .

انه في هذه القصص يعمق سخريته مع محافظته على الواقعية ، لكنه يسعى جاهدا في اكثر من قصة ان يصف الانحلال الخلقي في مجتمعنا ويكتب في نهاية المطاف عن مغنية قادتها الشهرة الى تحري ينابيع الطهر والطمانينة .

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

أفقيا :

١ — ماركة سيارات —

٢ — الاسم الثاني لنائب عن بيروت ، عاصمة اوروبية —

٣ — عام ، عكسها الاسم الثاني لملحن مصري —

٤ — نطأ ، عتبت على —

٥ — عكسها رددن ، الاسم الثاني لصاحب جريدة لبنانية —

٦ — مدينة جزائرية ، حرف جر —

٧ — مخلص ، اسم علم مذكر —

٨ — بلدة في الشوف ، الخنزير البري —

٩ — فضيحة هزت البيت الابيض .

عموديا :

١ — ماركة سيارات ، انب —

٢ — ماركة سيارات —

٣ — روائي فرنسي راحل —

٤ — للتفسير ، تصنع منه الحلويات ، حرف عطف —

٥ — مرض يصيب العيون ، للتاوه —

٦ — يأكل صعودا ونزولا —

٧ — يستعملها الطالب ، عكسها ارتفاع الثمن —

٨ — فيلم لعبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت —

٩ — واحد بالاجنبية، فاكهة صيفية، متشابهان .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — الاسكندر —

٢ — ليون ، روشة —

٣ — اندونيسيا —

٤ — هي ، ازدرد —

٥ — رنمت ، نم —

٦ — ان ، مداخل —

٧ — مرتب ، نيلي —

٨ — اداوي ، هو —

٩ — هدى حداد .

عموديا :

١ — الاهرام —

٢ — لينينغراد —

٣ — اود ، منتدى —

٤ — سنوات ، باح —

٥ — نز ، ود —

٦ — نريد ، دنيا —

٧ — دوسر ، اي —

٨ — رشيد نخله —

٩ — ستاء ، مليون .

# ٣ اندية اضربت ومثلها غابت و٦ فرق شاركت
# «فتمرجل» الرومان على منتخب بيروت وهزموه ٤-١

كتب — هاني صفا :

ملعب برج حمود ، كان بعد ظهر امس الاحد مركز تجمع لهواة الكرة الذين بلغوا المئات وتسموا الى ثلاث فئات . واحدة حضرت لتشجع ، واخرى لتمضية الوقت ، والثالثة لترقب النتيجة بعد «اعلان» الاضراب وامتناع بعض الاندية عن المشاركة مع منتخب بيروت الذي سقط امام الرومان وخسر ١ — ٤ .

قبل بدء اللعب ، اكثر من علامة استفهام كانت مطروحة والعديد من الاسئلة معلقة على بساط الملعب تستقبل الداخلين .

السؤال الاول الذي لم يتمكن احد من تفسيره ولم يكلف المسؤولون انفسهم عناء توضيحه هو : لماذا اوقف الاتحاد بطولة انديته من اجل مباراة «هيبة» ؟

والسؤال الثاني هو : لماذا قاطعت بعض الاندية منتخب العاصمة وغطت مقاطعتها بتقارير طبية ؟

اما السؤال الثالث فهو : لماذا الاستمرار بهدر السمعة والاصرار على المغامرة والحفاظ على سياسة الارتجال والسلق وتشكيل المنتخبات بين لحظة وضحاها وما هي المكاسب التي يجنيها المسؤولون من جراء العمل غير المدروس ؟

## غاب التعاون فحضرت الهزيمة !

لقد تشكل منتخب العاصمة امس بطريقة عشوائية وتم اختيار افراده من لاعبي ستة اندية هي : الراسينغ ، الهومنتمن ، الهومنمن ، الحكمة ، الاستقلال والرياضة والادب .

ثلاثة اندية بدورها قاطعت فريق العاصمة وهي : النجمة ، الانصار والصفاء وبقيت اندية الشبيبة ، السلام والتضامن على الحياد ، وهذه الصورة تعكس الصراع الخفي القائم في وسط الكرة والذي طالما ادى الى انقسام حصدت اللعبة وحدها نتائجه تقهقرا وهزائم وتراجعا بدلا من التقدم .

منتخب بيروت ، ومن خلال الصورة التي ظهر بها امس ، كان عبارة عن عدة لاعبين حاولوا ما في وسعهم اثبات وجودهم وتسخير قدراتهم لارضاء اداريهم وحفظ ماء الوجه ، ولكن اين لهم ذلك بغياب الوحدة والتفاهم والتجانس واكثر من ذلك .. التعاون .

اجل ، جهود اللاعبين «البيروتيين» امس ذهبت ادراج الرياح . فقد تجمعوا بناء لرغبات ، وبعضهم من التقى على نفس ملعب برج حمود مرتين للتدريب خلال جولتين استغرقت الواحدة منهما قرابة ساعتين .

هذه الفوضى بتشكيل المنتخبات ، الا يمكن ان تعطي نتيجة فعالة في روحية اللاعبين ، وغياب الاستعداد «المنتخبي» هل يمكن ان يؤدي الى سلوك الطريق الصحيح وتقديم العرض الجيد وتسجيل النتيجة المرجوة ؟

اسئلة جديدة تطرح نفسها ، واترك الاجابة عنها لمرض تفاصيل اللقاء الذي اختتم به الرومان جولتهم وحققوا فيه افضل نتائجهم !

## نتيجة قاسية ولكن عادلة

كتب — محمد زهير :

توج منتخب رومانيا امس ، لقاءاته التي خاضها امام الفرق اللبنانية بانتصار كبير حققه بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود ، حيث تمكن من «الفتك» بالشباك البيروتية ٤ مرات بالتساوي بين الشوطين .



■ صفان متوازيان من لاعبي الفريقين يشهدان صراعا على الكرة المختفية بين ساكو وبوك ■ ( تصوير : حبيب ضيا )

النتيجة كانت قاسية دون شك .. ولكنها عادلة . والطريف في امر «التشكيلة» المحلية انها جاءت وليدة اختيار ارتجالي ، اعقب امتناع ممثلي بيروت «الجاهزين» فنيا وبدنيا عن الاشتراك رغبة منهم في افساح المجال امام اتحاد اللعبة «لتشريف» الكرة اللبنانية على الصعيد الخارجي . ولو مرة واحدة .. فكانت النتيجة خسارة فاضحة ، وسخطا جماهيريا على اوسع نطاق ، قابلتها فورات عصبية اتحادية فارغة !!

## غاب المتخصصون فضاع المتواجدون !

اذن .. معظم عناصر منتخب بيروت لم تلعب امس !

المتخصصون في التهديف وبخطوط التوزيع ، والضالعون في التغطية والدفاع عن الشباك كانوا بعيدين ! فماذا قدم المنتخب بتشكيلة الامس امام الرومان خلال الدقائق الـ ٩٠ .. او بالاحرى من اين بدأت المأساة واين انتهت ؟

الدقائق الخمس الاولى من صفرة البداية كانت عبارة عن جس نبض من الطرفين ، لينظم البيروتيون اول هجمة لهم في الدقيقة ٦ بهات وخذ بين البيسار وخاتشيك الذي سدد الكرة من داخل المنطقة ضعيفة بين يدي الحارس «اوبرا» مرر رشدي بعدها بدقيقتين كرة ماكرة لخاتشيك نفسه ولكن الحارس اسبق منه اليها . ليعود ثانية ويسدد قنبلة دوت في الاوت وذلك في الدقيقة ٩ . ثم يمرر ساكو كرة لهوسيب .. ولولا يقظة «اوبرا» وانقضاضه عليها لكان لها شأن اخر ! وفي الدقيقة ٢٧ رفع البيسار الكرة من الشمال فتجاوزت هوسيب والحارس نحو الشباك الا ان فيلا ظهر لها فجأة وابعدها «دبل كيك» وانقذ مرماه .

## هدفان في دقيقة واحدة !

هذه «الكسرة» البيروتية على مرمى الضيوف عكست لونا من الوان الاطمئنان الى قدرة المنتخب على الصمود وبالتالي تحقيق الفوز .. الا ان ذلك تلاشى بسرعة البرق حين حول الرومان الضغط البيروتي الى هجمات معاكسة فعلت فعلها في شباك نهرا ! ففي الدقيقة ٢٩ رفع سترامباتو ( رقم ٥ ) الكرة الى نيتا ( رقم ١٤ ) فحولها من قرب المرمى براسه في الشباك وسجل هدف فريقه الاول .

بعدها بدقيقة ومن هجمة مرتدة تبادل نيتا وماركو الكرة فانحرف بها الاخير نحو اليمين واطلقها بيمناه صاروخا انفجر في قلب الشبكة مسجلا ثاني اهداف الرومان .. اوشك ماركو نفسه ان يحرز الهدف الثالث اثر انفراده بالشباك ولكن نهرا ارتمى على الكرة وفوت عليه الفرصة ، وذلك في الدقيقة ٣٤ .

وقبيل نهاية الشوط بدقيقة واحدة ارسل خاتشيك قذيفة من مسافة ٢٥ مترا طار لها الحارس الروماني وقطعها ببراعة .

## فوارق ملحوظة

اجرى الفريقان بعض التعديل في صفوتهما فخرج «سترامباتو» و «دسيلينكو» ولعب «بريناتو» و «دينوسيه» كما حل بديك وآغو محل نهرا وزوزو .. ومما ينكر ان فارق الطول في لاعبي الفريقين وخاصة بين هجوم بيروت ودفاع الرومان كان له الاثر البعيد في عدم فاعلية الاول !

هذا اذا القينا الضوء على مدى تفاهم وتعاون اللاعبين في كل منهما .. ولا يختلف اثنان في التفريق ما بين الاداءين الفردي والجماعي في مباراة كروية !

المهم هنا انه في الدقيقة ٦ اعاد محمود رشدي — الذي غزل وحده امس — الكرة لزميله خاتشيك فسددها متوسطة الارتفاع وامسكها «اوبرا» اتبعها الضيوف بسلسلة من الهجمات من طريق الجناحين لم تؤت ثمارها . وفي الدقيقة ١٠ سنحت امام هوسيب فرصة نادرة للتسجيل لم يستفد منها رغم انفراده . وفي الدقيقة ١٢ تلقف ماركو الكرة من قرب خط المنتصف فسار بها باتجاه اليمين بعد مراوغته مغو وصوبها بيمناه قذيفة خدعت بديك وسكنت الشباك الجانبية من الداخل مسجلة الهدف الثالث للرومان .

## «بنالتي» ضائعة وهدف رابع

ويبتسم الحظ لمنتخب بيروت .. بضربة جزاء نتيجة لمس احد مدافعي الضيوف الكرة بيده داخل المنطقة الحرام فيتصدى لها ساكو ويسددها بيمناه .. لكن الحارس العملاق «اوبرا» طار للكرة وصدها بقبضتيه لترتد الى ساكو ايضا فيخفق في اسكانها الشباك .

حاول البيروتيون جاهدين «الاستفتاح» ولو بهدف ولكن المحاولات الفردية كانت القاسم المشترك بينها وبينهم وحيال ذلك كان التهديف اشبه بمهمة مستحيلة !

اعود لاذكر ان ساكو اهدى خاتشيك في الدقيقة ١٨ كرة اطلقها الثاني خارج الخشبات الثلاث . رد عليها الرومان في الدقيقة ٢٥ بهدف ولا اجمل حين مرر بالانش الكرة الى ماركو في مركز الجناح الايسر ، فقابلها بيسراه مباشرة سهما اخترق المرمى واستقر في الزاوية اليسرى البعيدة مختتما مادبة الاهداف الرومانية . كافح البيروتيون .. ثم ضربوا حول منطقة منافسيهم حصارا محكما . ولاحت لهم فرص للتسجيل لم يستغلوها اهمها فرصد رشدي حين سدد من نقطة البنالتي بين يدي الحارس وفرصة جريج — الذي لعب في الدقيقة ٣٢ بدلا من البيسار — عندما ارسل كرة من اليمين فاكملت طريقها من بين الاقدام مرضية الى الاوت .

ويبدو ان الضيوف رقت قلوبهم لحال مضيفيهم فسمحوا لرشدي وحده بان يصيب شباكهم وذلك قبل ان يطلق سركيس صفرة الختام بخمس دقائق .. ليسدل الستار على اقسى هزيمة لمنتخب بيروت شربها في الاعوام الاخيرة .

● مثل الضيوف : اوبرا ، تيكوليسكو بوك ، فيلا ، سترامباتو ( بريناتو ) ، ديسيلينكو ( دينوسيه ) ساراوكاء نيتا ، بالان ، بالانش ، ماركو .

● ومثل منتخب بيروت : نهرا ( بديك ) فاسكين ، مسالخي ، قمر الدين ، ( حلو ) مغو ، رشدي ، ساكو زوزو ( آغو ) هوسيب ، خاتشيك ، بيسار ، ( جريج ) .

● قاد المباراة : الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه كركوزيان ومتري .

● الدخل : ٧١١١ ليرة .









● كفى !

السؤال المطروح اليوم على بساط البحث في وسط كرة القدم هو : الرومان الذين لعبوا في بيروت هل كانوا يمثلون فريق «كرايوفا» او منتخب رومانيا الثاني ؟

ورغم ان السؤال قد تضخم وتحول الى علامة استفهام كبيرة فان الردود ظلت مبهمة مثلما بقيت هوية القادمين من رومانيا غير معروفة وحائرة بين فريق ومنتخب !

وهكذا استمر «البحث» طيلة اسبوع عن الهوية الصحيحة للضيوف . واستمر مع البحث حوار اخر هو هل يضرب لاعبو بيروت الكبار عن مشاركة منتخب العاصمة «حفلته» مع الرومانيين ؟

ومع البحث والحوار كان هناك اصرار على كشف «لغز» المنتخب الروماني على غرار الحوار الازلي هل الملائكة ذكور ام اناث ؟

وفي متاهات الاسئلة الحائرة نسي الناس الامر الاهم وهو بطولة لبنان ! نسوا ان البطولة اهم من لعبة مع منتخب رومانيا او ضد احد فرقها !

نسوا ان البطولة لا يعقل ان تعلق من اجل فريق أو منتخب !

نسوا ان يغلقوا ابواب الاتحاد ليقولوا للتافهين فيه : كفى مهازل . كفى ضحكا على الذقون . كفى قتل فرق المنطق والقانون وكفى شرشحة للعبة الكرة في عهدكم الميمون !

ف . خ .

## لقطات

□□ قليبي عضو اللجنة العليا لاتحاد الكرة و«عزلها» [illegible] بصورة غير مباشرة على متفسدي قرار اعلان خسارة النجمة والانصار امام القوة الجوية والكهرباء العراقيين . الاتحاد لم يقترح جديدا واتبعنا طرق قانونية .. [illegible] للاختصاص القانوني .. جدا !

□□ وعلى سيرة «الغراب» الاتحاد فقد شوهد في ملعب برج حمود «النادرة» ويصرح باعلى صوته [illegible] الاندية المتلقي وسط اللعبة هي بنسبة ٩٩ بالمئة غير قانونية وان اللجنة العليا ستتخذ في جلستها غدا قرارا «توريثيا» يشطبها كلها بما فيها [illegible] الدرجة الاولى .. ( الرجاء عدم اخذ كلام «الغراب» بعين الاعتبار و .. الجدية ) !

□□ سامي نهرا الذي [illegible] مرمى المنتخب البيروتي في الشوط الاول قال انه تبلغ امر [illegible] بهذه الوظيفة عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا اي قبل ساعة ونصف من [illegible] بدء اللعب .. ومرحى للاعداد !

□□ ماردينك اعلن انه تولى [illegible] اعداد منتخب بيروت بالمشاركة مع جوزيف ابو مراد وابو .. ونسو ان «الطباخين» قد «شوشطت» طبخة المنتخب !

□□ [illegible] العدو اكد قبل يومين [illegible] الاسهام في اعداد منتخب العاصمة لانه [illegible] لحصد نتيجة سياسة الارتجال .

□□ بول بوقدان الروماني الذي [illegible] فريق الراسينغ شوهد خلال الشوط الثاني من مقابلة امس يلف حول الملعب وينادي ابناء بلده باليوناني [illegible] هذه المناداة كان لها اثرها في تراجع المنتخب الروماني عن شبكة منتخب الاتحاد الكروي البيروتي .

□□ الفرق التي شاهدوا مباراة امس خرجوا من الملعب ساخطين متسائلين الى متى الاستمرار في مرحلة الهزائم ومتى يحين موعد الاعداد [illegible] والوقوف في وجه الفرق الخارجية باقدام قوية وقواعد مبنية على العلم والدراسة والاعداد بعيدا عن الفوضى والارتجال !

# «صيدون» بطل الجنوب بالجمباز

اقيمت امس الاحد في قاعة التدريب بالمدينة الرياضية بطولة الجنوب بالجمباز باشراف اتحاد اللعبة واسفرت عن فوز «صيدون» بالمركز الاول على صعيد الفرق .

قسم المشتركون الى اربع فئات حسب اعمارهم ، وهذه فيما يلي النتائج الفنية :

● فئة ٨ سنوات : الاول فادي فرحات من صيدون وتلاه عماد صفية وحسن صفية في المركزين الثاني والثالث وكلاهما من الساحل .

● فئة ١٠ سنوات : الاول حسين بري صيدون ثم محمد سفموري الساحل فسعد عيتاني وعلي كريدية والاخيران من صيدون .

● فئة ١٢ سنة : الاول علي صالح ، فسعيد يموت ثم اسعد سعيد وجميعهم من صيدون وعلي مهنا من الساحل .

● فئة ١٤ سنة : فاز احمد ضياء ( الساحل ) بالمرتبة الاولى وتلاه يوسف برو ثم احمد فاخوري وهما من صيدون .

وعلى صعيد الفرق احرز صيدون المركز الاول برصيد ٤٩،١٥ نقطة وتلاه الساحل ٢٣ .

قاد المسابقات الحكام : وائل شرارة ، سامي القيسي ، ماجد رعد والحاج عدنان مكي .

## هزيمة انترناسيونال بكأس ايطاليا

سجل فريق جنوا احد فرق المؤخرة في بطولة ايطاليا مفاجأة كبيرة عندما فاز على فريق انترناسيونال ميلان ٢ — صفر وذلك في الدور الثالث لكاس ايطاليا بكرة القدم وقد اقيمت المباراة على ملعب مدينة جنوا .

## الاتحاد المصري لرفع الاثقال

اسفرت انتخابات مجلس ادارة اتحاد رفع الاثقال في مصر عن فوز عبد القادر راضي رئيسا ، ومحمد محمود ابراهيم وسعد ندا وكيلين ، وعثمان فهمي سكرتيرا عاما ، وعزت حسنين سكرتيرا مساعدا ، ومحمود علوي امينا للصندوق ونعمان العلايلي مراقبا للحسابات .

## اللجنة الجديدة لحكام كرة السلة

ارجىء اجتماع اندية محافظة الجبل لكرة السلة الذي كان مقررا عقده امس لانتخاب لجنة جديدة للمنطقة لمدة ١٥ يوما لعدم اكتمال النصاب القانوني .

واجتمع امس في مكتب اتحاد كرة السلة ٢٠ حكما بين دولي واتحادي ومتدرج وانتخبوا لجنة لهم قوامها : بوب بركوفيتش ، سامي منصور ، خضر فرشوخ ، وفيق علم الدين ، غارو كازنجيان .

وستجتمع اللجنة مساء الثلاثاء لتوزيع الوظائف على اعضائها .

## فوز منتخب مصر «ب» على منتخب السعودية

فاز الفريق القومي المصري «ب» على منتخب السعودية ٥ — ١ بكرة القدم وكانت نتيجة الشوط الاول ٤ — ١ وقد سجل اهداف المصري كل من عماشة (٣) ومصطفى رياض (٢) . وقد اقيمت المباراة في ستاد القاهرة . يدرب المنتخب السعودي عبده صالح الوحش مدرب منتخب مصر والنادي الاهلي القاهري سابقا .

## بطلة من سيبيريا



ان اسم غاليما شوغوروفا معروف جدا في العالم الرياضي باسره ، حتى ذلك الذي ، من حين لاخر ، يتصفح المجلات والصحف يعرف الكثير عن منجزات هذه الرياضية الفذة .

دخلت غاليما القطاع الرياضي في عام ١٩٦٢ ، ولم تكن آنئذ قد اتمت التاسعة من عمرها . في سنة ١٩٦٩ ، لاول مرة ، اشتركت في بطولة العالم في فارنا . وفي عام ١٩٧٢ فازت بالميدالية الذهبية لبطولة العالم في روتردام . وفي نفس السنة فازت ببطولات : روسيا الاتحادية ، الاتحاد السوفياتي ، كاس الاتحاد السوفياتي . وفي العاب بطولة العالم للجمباز الفني لعام ١٩٧٣ حصدت اربعة اخماس الميداليات الذهبية .

غاليما شوغوروفا ، ابنة اب عامل من سيبيريا ، طالبة فرع التاريخ بمعهد اومسك ، عمرها ٢٠ عاما ، لها شعبية كبيرة لدى هواة الجمباز الفني .

( صورة من نوفوستي )

## تعادل منتخبي مصر «أ» و «ب» بكرة القدم

كان مقررا ان يلعب فريق «الغورنيك» مباراة واحدة بكرة القدم مع منتخب مصر ، غير ان الفريق البولندي لم يحضر فاقام الاتحاد المصري مباراة تجريبية بين منتخبي (أ) و (ب) وذلك استعدادا لبطولة افريقيا التي تبدأ يوم ١٣ اذار القادم ، واسفرت المباراة عن تعادلهما ١ — ١ سجلا في الشوط الثاني . احرز حسن شحاتة هدف فريق (أ) في الدقيقة ١٠ ، وحسن الشاذلي هدف فريق (ب) في الدقيقة ١٦ وقد ضم الفريق الاول خمسة لاعبين من ناديي الاهلي والزمالك ولاعب واحد من نادي الاسماعيلي هو علي ابو جريشة .

# نادي الجمهور يتزعم سباقات الركض استعدادا لبطولة العاب القوى

في نطاق استعداده للاشتراك ببطولات لبنان لالعاب القوى نظم نادي الجمهور امس سباقا لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات كانت نتائجه كما يلي :

□□ فئة الرجال لمسافة ٢٧٠٠ متر : الاول روبير فضول الوقت ٨،٢٢ دقائق الثاني غسان ضو ٨،٤٠ الثالث ايلي ابي كرم ٨،٥٨ وجميعهم من الجمهور .

□□ فئة الشبان لمسافة ١٨٠٠ متر : الاول ريمون فرحات ٥،٢٣ دقائق الثاني عماد ابو سعيد ٥،٢٣،٢ الثالث حسين صلوب ٥،٢٧،٢ دقائق وجميعهم من الجمهور .

□□ فئة السيدات لمسافة ٩٠٠ متر : الاولى ميرا جدعون ٣،١٠ دقائق الثانية مهى صوايا ٣،١١ الثالثة ميريام سلك ٣،٤٦ دقائق وجميعهن من الجمهور .

□□ فئة الشابات لمسافة ٧٠٠ متر : الاولى داني الخازن ٢،٣٥،١ دقيقة الثانية سناء الفقيه — الجمهور ٢،٤٣ الثالثة مارغو حداد — الزلقا ٢،٤٧ دقيقة .

## التضامن بطل دورة الانترانيك بكرة السلة

في اليوم الاخير من دورة كرة السلة التي ينظمها نادي الانترانيك في قاعته المقفلة ، فاز امس التضامن على الهومنتمن بالتغيب ، والرياضي على الانترانيك ٨٠ — ٦٩ .

وجاء في الترتيب النهائي ، التضامن اولا وله ٦ نقاط ، والرياضي ثانيا وله ٤ نقاط ، والانترانيك ثالثا وله نقطتان ، وحل الهومنتمن اخيرا بدون نقاط .

# الفائزون ببطولة لبنان المدرسية لسباقات اجتياز الضاحية

■ «تيكوليسكو» في الوسط يتصدى للكرة براسه ، وخلفه خاتشيك ، بينما زوزو و «فيلا» ( رقم ) يتحفزان للافادة منها ■

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة صباح امس بطولة لبنان المدرسية لاجتياز الضاحية بين ابطال المحافظات باشتراك حوالي الف متسابق قسموا الى عشر فئات ، خمس لكل من الجنسين ، وبحضور العقيد غالب فحص .

انطلق المتسابقون من ملعب جونية البلدي كما كانت نقطة الوصول فيه ، وهذه فيما يلي النتائج المسجلة :

□ سباقات الاناث :

● الصيصان ٨٠٠ متر : الاولى ثريا مشعلاني ٣،٥٥ دقائق ( سيدة الرسل ) ثم ابتهاج حمزه ٣،٢٦ ( وطى المصيطبة ) وفيولينا صابر ٣،١٠ سان جورج الزلقا وعلى صعيد المدارس فازت جل الديب الرسمية للبنات بالمركز الاول برصيد ٢٣ نقطة .

● الصغيرات الف متر : فازت نزهة حمزه ٣،٣٩ ( وطى المصيطبة الرسمية ) ثم مارلين سلامة ٣،٤٢ ( جل الديب الرسمية ) وجاكسي اندراوس ٣،٤٧ زهرة الاحسان ، وفازت جل الديب الرسمية بالفرق برصيد ٢٢ نقطة .

● الحديثات ١٢٠٠ متر : دنيسا كرم ٣،٥٦ ( العائلة المقدسة الفرنسية جونية ) ، زينا سمعان ٣،٥٨ ( شكا الرسمية المختلطة ) ، فاتن مغربي ٤،٠٤ العلمانية الفرنسية — عبد القادر ، وعلى صعيد الفرق فازت العائلة المقدسة الفرنسية جونية برصيد ١٤ نقطة .

● الفتيات ١٤٠٠ متر : سميرة طابع ٥،١٠ ( حارة صخر الرسمية ) ثم ميرنا مكرديشيان ٥،١٢ ( الانجيلية الفرنسية للبنات ) ، انيسة السباعي ٥،٢٤ ( تكميلية البنات الجديدة ) وفازت مار يوسف الظهور في المدارس برصيد ٣٩ نقطة .

● الكبيرات ١٦٠٠ متر : دلال السباعي ٥،٣٣ ( البنات الجديدة التكميلية ) ، رينيه الحلو ٦ ( ثانوية السيدة عبرا ) ، زينب خميس ٦،٣١ ( حبوش التكميلية ) وعلى مستوى الفرق فازت راهبات المحبة بيروت برصيد ٢٩ نقطة .

□ سباقات الذكور :

● الصيصان : ١٥٠٠ متر : علي فرحات : ٥،٣٠ دقائق ( راس بيروت الاولى الرسمية ) ، شكيب خليل ٥،٣١ ( اليسار مغدوشة ) ، حبيب بدر الدين ٥،٣٢ ( ثانوية الصباح النبطية ) وفازت المركزية جونية ببطولة المدارس برصيد ٤٢ نقطة .

● الصغار ٢٠٠٠ متر : مصطفى رضا ٦،٥٣ ( دار الايتام الاسلامية ) ، علي عواضة ٦،٥٦ ( بعلبك التكميلية ) ، محمد الجزار ٧،١٢ ( سيدة اللويزة ) ، واحرزت مدرسة جوبا الرسمية بطولة الفرق برصيد ٤٣ نقطة .

● الاحداث ٢٥٠٠ متر : باتريك رحلان ٨،١٠ ( سيدة الجمهور ) ، محمد قواص ٨،١٤ ( الشانفيل ) ، موسى مارون ٨،١٩ ( البطريركية ) ، ونالت الشانفيل بطولة الفرق برصيد ١٧ نقطة .

● الفتيان ٣ الاف متر : ريمون زكور ٩،٢٣ ( مون لاسال ) ، جوزف باسيل ٩،٣٦ ( الشانفيل ) ، ابراهيم كفوري ٩،٤٣ ( شكا التكميلية ) وحلت الجالية الاميركية الاولى بين الفرق برصيد ٢٨ نقطة .

● الكبار ٣٥٠٠ متر : علي سلوم ٩،٣٦ ( تكميلية بعلبك الثانية ) ، انطوان عون ٩،٥٠ ( سيدة اللويزة ) سعد شليطا ٩،٥١ ( المعهد الانطوني — بعبدا ) ، وتقاسمت المركز الاول بين الفرق مدرستا سيدة الجمهور وسيدة اللويزة ولكل منهما ٣٦ نقطة .

## فوز الزمالك القاهري على منتخب قطر

فاز فريق الزمالك القاهري على منتخب قطر ٢ — صفر في كرة القدم وكانت نتيجة الشوط الاول صفر — صفر وقد سجل هدفي الزمالك اللاعب السوداني عمر النور واقيمت المباراة على ملعب نادي الزمالك بالقاهرة .

● منتخب عمره ٤ ساعات !

صدق او لا تصدق .. فمنتخب بيروت لكرة القدم الذي قابل الرومان امس «عمره ٤ ساعات» فقط ، فقد تمرن مرتين بمعدل ساعتين في المرة الواحدة وباشراف ثلاثة مدربين هم : ابو مراد ، آبو و مرديك و .. خسر ١ — ٤

و «يعيش» الفهم الكروي في ظل لجنة الاتحاد العالية جدا !

● من دفع الثمن ؟

.. وكما يقول المثل : «الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون» .

.. وهكذا فقد «اكل» اتحاد كرة القدم من «كرمة» الرومان وترك لعبة تصاب بالغثيان !

.. وشيء اخر . فقد «قبض» الاتحاد حصته من «الحفلة» وترك الكرة البيروتية تدفع الثمن من سمعتها !

و «مرحى» لكرامة الكرة في عهدة لجنتها التساعية !

● الاهداف الغالية !

بلغ دخل مباراة «منتخب» بيروت مع منتخب رومانيا «ب» حوالي سبعة الاف ليرة . واسفرت «اللعبة» عن خسارة فريق العاصمة ١ — ٤ اي ان الهدف الواحد كان ثمنه ١٧٥٠ ليرة «قبضها» الاتحاد والمنظمون اللبنانيون !

و يا «سلام» على الحس الوطني في الاتحاد الكروي !

# الارجنتيني مونزون يحتفظ ببطولة العالم في الملاكمة



■ احتفظ الملاكم الارجنتيني كارلوس مونزون ببطولة العالم لوزن المتوسط بعد تغلبه على متحديه المكسيكي جوزيه نابوليس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي جرت بينهما في باريس امس الاول . وفي الصورة مونزون يسدد لكمة طويلة الى انف نابوليس ■ (صورة بالراديو ا.ب)

# البطولات الاوروبية في كرة القدم

لم تخل البطولات الاوروبية بكرة القدم من عنصر المفاجأة ! ففي ايطاليا وقع فريق لازيو «متصدر اللائحة» في شراك الهزيمة امام «سامبودوري» الذي يحتل ذيل القائمة صفر — ١ . كما وقع سانت اتيان في مصيدة التعادل ٢ — ٢ مع ريمس سادس المجموعة الفرنسية ! وفيما يلي النتائج الكاملة لمسابقات امس الاحد :

### ايطاليا

حدثت مفاجأة كبيرة في بطولة ايطاليا حيث انهزم لازيو اول الدوري من سامبودوريا الذي يحتل ذيل القائمة صفر — ١ ، الا انه لا يزال يحتل قمة الدوري بـ ٢٥ نقطة يليه جوفنتوس بـ ٢٣ ثم فيورنتينا ونابولي بـ ٢٢ نقطة وقد اسفرت مباريات امس عن : فوز سيسنا على ميلان ١ — صفر وجوفنتوس على نابولي وفيسينزا على بولونيا ٢ — ١ وسامبودوريا على لازيو ١ — صفر وكاغلياري على فوجيا ١ — صفر وتعادل فيورنتينا مع جنوا صفر — صفر وانتر ميلان مع فيرونا صفر — صفر وروما مع تورينو بنفس النتيجة .

### فرنسا

اسفرت المرحلة الخامسة والعشرون من بطولة فرنسا عن النتائج التالية : فاز ليون على لنس ٤ — ٢ وانجيه على بوردو ٢ — ١ ونيس على ميتز ٤ — صفر وسوشو على ريمس ٢ — صفر ونانسي على موناكو ٢ — ١ وسيدان على مرسيليا ٣ — ١ وتعادل ستراسبورغ مع باريس ١ — ١ ونيمس مع نانت صفر — صفر وتروي مع باستيا ١ — ١ وسانت اتيان مع ريمس ٢ — ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج احتل سانت اتيان قمة البطولة بـ ٤٠ نقطة يشاركه فريق نانت في عدد النقاط ثم انجيه بـ ٣٦ نقطة .

### اليونان

لا يزال فريق اولمبياكوس بيروس يتصدر دوري الكرة باليونان بـ ٣٢ نقطة يليه باناثينيكوس واريس بـ ٢٩ ثم بواك بـ ٢٨ نقطة . وقد اسفرت المرحلة التاسعة عشرة من البطولة عن : فوز باناشايكي على لاريسا ١ — صفر وباناثينيكوس على اثينيكوس ٢ — صفر وابولون اثينا على كافالا ٢ — ١ وابولون سالونيكا على باتسرايكوس ١ — صفر وايك على فوستير ٢ — صفر واولمبياكوس على ايويل ١ — صفر وبواك على ايغاليو ٣ — ١ وتعادل اولمبياكوس فولو مع اريس صفر — صفر وبنيونيوس مع هيراكليس بنتيجة مماثلة .

### سكوتلندا

لا يزال فريق السلتيك يحتل صدارة الدوري في بطولة سكوتلندا بكرة القدم برصيد ٣٦ نقطة يليه هيبرنيان بـ ٣١ ثم الرينجرز بـ ٢٨ نقطة . هذا وقد اقيمت امس مباراتان اسفرتا عن فوز سلتيك على داندي ١ — صفر وايير يونايتد على دنفرملاين ٢ — ١ بينما تاجلت مباراة داندي يونايتد مع مورتون لعدم صلاحية الملعب .

## تعادل استراليا وفريق مجري بكرة القدم

تعادلت اوستراليا امس ٢ — ٢ مع فريق فرنسفاروش المجري الذي يحتل المركز الثاني حاليا في بطولة بلاده . اقيمت المباراة في سيدني وكانت في نطاق استعداد الاول لمسابقة كاس العالم المقبلة في ميونيخ .



هكذا من الأصل

# فكرة !

ان حرية الصحافة التي ردها انور السادات بالامس لمصر ، ليست منحة ، وانما هي حق دفع الشعب ثمنه عدة مرات بانتصاراته ، وقوة احتماله ، وبصدق ايمانه ، وبارواح عشرات الالوف من ابطاله وعدد من رجاله الذين اصروا على ان يقولوا : لا !

فالذي يمنح يستطيع ان يسترد ما منح ... ولكن السادات رد للشعب ما دفع ثمنه الشعب عدة مرات ..

وعلى الشعب اليوم ان يحرس حرية الصحافة ، ولا يسلم في اي جزء صغير منها ... فان الحرية كالشرف ، كل خدش صغير ، هو بداية جرح كبير !

وحرية الصحافة هي مصابيح الشعب التي تسلط على الاخطاء فتكشفها قبل ان تتحول الى كوارث ونكبات. وتسلط على خزائن الدولة ، وتفضح اللصوص قبل ان يهربوا باموال الشعب ، وهي عيون مجلس الشعب على الدولة ... وعيون الشعب على مجلس الشعب .

وحرية الصحافة ليس معناها حرية التشهير بالناس ، وانما معناها الدفاع عن كل مظلوم ، واشراك الشعب في حكم بلاده . واقامة الدنيا اذا حاولت الدولة ان تسلب الشعب حقا من حقوقه ، بحجة انها بهذا السلب تحميه من عدوه او تحميه من نفسه . وهي ليست توزيع الاتهامات الظالمة على الناس .. ولا حرية نشر الكفر والالحاد ... ولا حرية الهدم .. انها حرية الاحرار وليست فوضى العبيد !

وستقع الصحافة في اخطاء . ولذلك يجب ان يصدر القضاء احكاما سريعة رادعة على كل جريدة ظلمت احد افراد الشعب ..

ويجب في نفس الوقت ونحن نحمي الشعب من ظلم الصحافة ، ان نحميه ايضا من ظلم الحاكم ..

يجب انشاء محكمة عليا يستطيع ان يذهب اليها اي فرد من الشعب ويطلب منها ان تنصفه ضد الحاكم .

ويجب ان يحاط قضاة هذه المحكمة بكل الحصانات لحمايتهم من غضب الحكام . ويجب ان نخلق مع هذه المحكمة هيئة دفاع تدافع مجانا عن الرجل الفقير الذي لا يستطيع دفع نفقات الدفاع .

لقد اضاء شعب ٦ اكتوبر شموع الحرية في بلادنا .. وسنرى كل يوم شمعة جديدة تبدد كل ما بقي من ظلام .

علي امين

يجتمع اليوم في واشنطن وزراء خارجية دول الغرب لبحث ازمة الطاقة

قبل ما نجتمع بجب اسأل : في اجهزة تسجيل ؟

اسمحلي .. ما بقدر جاوبك قبل ما اسأل الرئيس نيكسون

كيسنجر

هيوم

# الوزير علي الخليل يتحدث عن معارضة اده ومعركة الـ٧٦

كتب نزيه نقوزي :

تحدث وزير الدولة الدكتور علي الخليل حول عدد من القضايا السياسية . تناول الازمة بين الرئيس الاسعد والامام الصدر ، وقال ، انه شخصيا يتبنى اي موقف ينطلق بدعم المطالب الشعبية الخاصة بالجنوب . فاذا طرح سماحة الامام الصدر هذه القضايا فنحن معه ، وكذلك نقف الى جانب اي سياسي جنوبي حين يطرح مثل تلك القضايا .

وقال : لا نرى لزاما علينا انتكون طرفين ، ولذا يجب ان نكون طرفا واحدا حتى نستطيع الحصول على تحقيق المطالب . الا انني ارى ان الطرف الوحيد المؤهل في هذه الظروف هو ذاك الطرف التقدمي ، والوقت سيثبت ذلك .

وردا على سؤال عن رايه فيمحاولات التقريب الحاصلة الان بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي ، قال الوزير الخليل : هذا السؤال يوجه الى كل من الرئيس شمعون والرئيس كرامي . وعلى كل حال حين يتم التقارب بشكل كامل ، يصبح لنا كلام ، الا انه حتى الان قد يكون كلامنا مجرد راي في الفراغ .

وقال : وطبعا الرئيس كرامي ممثل مدينة طرابلس ، وهو يقدر اكثر مني بكثير النتائج التي تترتب على مثل هذا التقارب . اما الرئيس شمعون ، فعنده في الحزب اعضاء على اتصال مع اطراف متعددة ومتناقضة ، ولذلك فهو مرتاح من هذه الناحية .

## اده والنقد الذاتي

وعن العميد اده ونقده الذاتي ،قال الوزير الخليل : انني موضوعيا افرق بين المعارضة والنقد الذاتي . فالنقد الذاتي اساسي وهام لتقييم العمل ، وهو كما قال العميد لا يعني المعارضة اطلاقا ، وهذا الاسلوب متبع في كافة الاحزاب ذات التنظيم السليم .

واضاف : لذا فاني اقول ، انه فيما يتعلق بالنقد الذاتي ، فقد كان العميد محقا ، اما المشاركة فيالحكومة من جهة والمعارضة من جهة ثانية فهي بدعة جديدة .

ولمح الوزير الخليل الى ان العميد اده بدأ معركة ١٩٧٦ باكرا ، وقال : لقد تعلمنا ان من يبدأ معركته باكرا ، يكون الاقل حظا في تحقيق غايته . واستدرك قائلا : وهذا الكلام ليس موجها للعميد ، الذي له حسناته ومنها نظافة اليد . لكن هنالك في سنة ١٩٧٦ معركتين ، معركة الانتخابات النيابية ، وهي مقدمة للمعركة الثانية التي هي معركة الرئاسة الاولى .

وعن رايه في تاليف حكومة اقطاب قال الوزير الخليل : انها اسطورة ، والتجربة اثبتت لكل منا ، ان الاسماء الكبيرة شيء والعمل في الحكم المسؤول شيء آخر . ولذا فاننا نرفض اي حكومة لا تمثل صفة العمل ، لان التشريع ومسؤوليات الحكم تبدلت وتغيرت عما كانت عليه في اول عهد الاستقلال .

# المجلس المركزي لمنظمة التحرير يجتمع بدمشق

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » ( وفا ) امس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد في دمشق اجتماعا مهما في الايام القليلة القادمة ، للبحث في كل التطورات الخاصة بالقضيةالفلسطينية.

وقالت الوكالة انه يتوقع ان يتم الاتفاق خلال الاجتماع على ورقة عمل تحدد توجه الثورة في كافة المجالات في المرحلة المقبلة . كما ذكرت ( وفا ) ان عدة اجتماعات قد عقدت بين عدد من قادة المقاومة خلال الايام الماضية، تبلورت عبرها الكثير من الامور ، مما يهيىء للمجلس المركزي فرصة اقرار ورقة عمل واضحة ومحددة .

دمشق — ر

# تظاهرة ضد الغلاء في بلدة "دوما"

■ مقدمة التظاهرة في دوما بالبترون امس ■

تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص من طلاب واهالي دوما في البترون امس ، احتجاجا على ارتفاع الاسعار، وعدم اتخاذ تدابير حكومية للحد من الغلاء .

وقد انطلقت التظاهرة من ساحة البلدة ، ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات ضد الغلاء والاحتكار ، منها: « لا نرضى بتخدير الدولة لانها تحمي التجار » ، و « الكلام من الاذاعة لا يطعم الشعب » ، و « ماذا نال الفلاحون من الزيادات ايتها الدولة ». وسارت التظاهرة باتجاه المخفر ، ثم عادت الى الساحة حيث اقيم مهرجان مصغر ، تحدث فيه احد ابناء البلدة الياس ضومط الذي هاجم ارتفاع الاسعار ومصدره الاحتكار وعدم وجود تدابير حكومية للحد منه ، وتواطؤ الدولة مع التجار .

# فورد بعد كيسنجر يتهجم على العرب

جيرالد فورد نائب الرئيس الاميركي، جاء دوره امس بعد كيسنجر للتهجم على الدول العربية ، معتبرا ان الحظر العربي على البترول نوع من الابتزاز .

وقال فورد في اجتماع للحزب الجمهوري بمدينة « ديترويت » : نحن نزمع ان نطور مواردنا الذاتية للطاقة باقصى سرعة ممكنة ، حتى لا نخضع ابدا بعد ذلك لابتزازية دولة من الدول . وقال : ان توزيع البنزين بالبطاقات سوف يصبح امرا لا مفر منه في الولايات المتحدة اذا استمر الحظر علىالبترول.

● وفي واشنطن كشف النقاب عن ان وزارة العدل الاميركية سمحت لشركات النفط في الولايات المتحدة بالتكتل في جبهة واحدة في مفاوضات الاسعار مع البلدان المنتجة في سنة ١٩٧١ ، ولكنها عادت فسحبت قرارها بعد اعتراضات من ثلاث دول منتجة في الخليج .

وجاء في شهادة افضى بها جون ايروين السفير لدى فرنسا الان ، امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ ، ان البلدان المنتجة للنفط في الخليج وعدت بانها ستحافظ على اتفاق للاسعار ، حتى وان حصلت مناطق اخرى على شروط افضل اذا وافقت الشركات على عدم التكتل .

ديترويت — وصف ، ر

# تفتيش طائرة بمطار روما بحثا عن فدائيين

طوق رجال البوليس الايطالي طائرة ركاب تابعة لشركة « الخطوط الجوية العالمية » ، لدى نزولها في مطار روما امس مقبلة من لشبونة ،وفتشوا جميع ركابها ، بعدما تلقوا معلومات تشير الى وجود فدائيين فيها .

وذكر بوليس الامن في المطار ، ان التفتيش كان دقيقا للغاية بالنسبة الى خمسة من العرب كانوا في الطائرة ، غير انه لم يعثر معهم على اية اسلحة ، وسمح لهم بمواصلة السفر فيما بعد .

وذكرت مصادر مطلعة ان الخمسة كانوا سوريين ، وواصلوا السفر الى بيروت .

روما — ر

# القذافي يهاجم منتقدي الوحدة

هاجم الرئيس الليبي معمر القذافي امس ، كل من يعارض الوحدة العربية، وقال ان الانظمة العربية اذا لم تعمل على تحقيق الوحدة فانها ستحقق بالثورات الداخلية .

وقال في خطاب القاه امس ، فيما بدا انه موجه ضد الانتقادات التونسية للوحدة مع ليبيا ، ان بعض الحكومات تتآمر لاعاقة الوحدة من اجل المحافظة على مصالحها الخاصة المتسمة بالانانية .

طرابلس الغرب — اب .

# شمعون وكرامي — تتمة

على الاهداف ، خاصة وان للرجلين مكانة كبيرة في لبنان ، سواء من ناحية الزعامة ، او من الناحية السياسية.

ومما لمسته ، انه لا يوجد لدى احد منهما ، اي مآخذ شخصية او احقاد شخصية تجاه الآخر .

واضاف السيد حبيبالمطران : لربما كان في التفاهم علىالاهداف ، وعدم الاستعجال في اللقاءات الشخصية فائدة اكثر للوصول الى الغاية الاسمى . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ربما كان ذلك تخطيطا . واللقاء بين شمعون وكرامي وجها لوجه سيحصل عندما يأتي وقته ، والذي يمكن ان اقوله هو انهما يسيران على طريق واحد من اجل خدمة لبنان ومصلحة لبنان ، ومن اجل الحفاظ على النظام وممارسة الحكم الديمقراطي البرلماني الصحيح، بعد ان شوه واصبح حكم اقطاع وفوضى .

( التفاصيل على الصفحة ٣ )

# بدء اضراب عمال المناجم ببريطانيا هيث وولسون يفتتحان الحملة الانتخابية بتبادل الاتهامات

بدأ ٢٦٩ الف عامل من عمال المناجم في بريطانيا اضرابا شاملا امس ، يهدد بتدهور خطير في الصناعة . وقد توقف عمال المناجم عن العمل فيما بدأ الزعماء السياسيون حملة انتخابية مريرة تستغرق ثلاثة اسابيع استعدادا للانتخابات العامة التي ستجري في ٢٨ شباط الحالي .

وقال هارولد ولسون زعيم حزب العمال المعارض ، ان بريطانيا تواجه خطر انفصام ظهر اقتصادها، واعرب عن شكه في ان يكون ادوارد هيث رئيس الوزراء قد بذل جهدا حقيقيا لتجنب الاضراب .

## اسير اليسار

واتهم هيث الزعيم المعارض بانه اسير اليسار المتطرف وبانه لم يساهم في محاولات منع الاضراب . وتفيد اول دراسة جرت لاتجاهات الراي العام ان حزب المحافظين الذي يتزعمه هيث متفوق على حزب العمال بنحو ٨ بالمئة.

ويقول مراقبون بريطانيون انه على الحزب الذي يفوز في الانتخابات ان يتوصل الى اتفاق مع نقابات عمال المناجم خلال اسبوعين ، والا تعرضت البلاد اذا استمر المعدل الحالي لاستهلاك الطاقة ، الى فوضى في الصناعة والخدمات الاساسية .

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان التيار الكهربائي سيكون على وشك الانهيار وسينخفض انتاج الصلب الى نصف معدله الحالي في حال استمرار الاضراب الى يوم الانتخابات في ٢٨ شباط الحالي .

ويقول بعض الخبراء ان مستوى الفحم لدى محطات الطاقة قد يصل الى مستوى الخطر حتى قبل ذلك الحين ، وربما خلال تسعة ايام واذا وصل المخزون من الفحم الى ذلك المستوى فان عملية قطع التيار الكهربائي ستبدأ .

لندن — ي ب .

■ رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث يخطب اثناء تجمع انتخابي في شاوثبورت ببريطانيا امس ■
( صورة بالراديو من ا.ب )

# مليونا موظف ينفذون الاضراب في المانيا الغربية

صوت حوالي مليوني موظف الماني غربي من موظفي الخدمات العامة الى جانب الاضراب ،دعما لمطالبهم بوجوب زيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة اواكثر ، فيما اجتمع المستشار فيلي برانت الى كبار الوزراء للبحث في الازمة .

واعلن اتحاد عمال الخدمات العامة في شتوتغارت ان اعضاء الاتحاد صوتوا باغلبية ساحقة الى جانب الاضراب ، فيعملية اقتراع استغرقت يومين . وسيتوقف عمال البريد والسكة الحديدية عن العمل ايضا فيما ستبدأ الاضرابات في بعض المناطق فورا .

بون — ي ب

# اقالة الحجري وتعيين حسن مكي رئيسا لحكومة اليمن

الكويت — خاص

اقال الرئيس اليمني القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الحكومة اليمنية السيد عبدالله الحجري ، وعين مكانه السيد حسن مكي . وجاء هذا التغيير قبل قيام الارياني بزيارة السعودية .

# خمسة جرحى بانفجار قنبلة ببرج البراجنة

القى نعيم خليل جلول ( ٢٨ سنة ) قنبلة يدوية على محسن محمد الموسوي في شارع عبد الناصر ببرج البراجنة امس ، فانفجرت واصيب خمسة بجروح هم : ابراهيم زين برو ، بدرية كعيكاني ، وداد فرحات ، علي احمد علي ، ونور الدين ملكي .

وقد نقل الجرحى الى مستشفى المقاصد ، ما عدا ملكي الذي نقل الى مستشفى بعبدا . وفر مرتكب الحادث .

# قتيل وجريح في اشتباك قرب طرابلس

قتل شخص واصيب اخر بجروح خطرة في بلدة بيت زود قرب سير الضنية بقضاء طرابلس ، عندما وقع اشتباك مسلح بين المطلوب الفار خالد علي طالب من جهة ، وحسن محمد مرعي وشقيقه علي من جهة ثانية .

وقد قتل حسن في الاشتباك ، واصيب شقيقه علي بجروح خطيرة .

# لماذا « الكاديلاكات والبنديرات » ؟ — تتمة

بغير خصوصياتهم ، ولا سيما خصوصيات المغانم والمناعم .

النواب — باستثناء قلة ضئيلة فيهم — لا هم لهم من النيابة سوى التجاهي والتباهي والتطوس في « الكوكتيلات » والمآدب والزيارات ومحافل « الستات » .

النواب — سوادهم الاعظم اقل ما يكون — هازلون ، عابثون ، لا يحضرون اجتماعلجنة ، ولا يشتركون في جلسة، ولا يلعبون ادوارهم كمؤتمنين على حقوق ومصالح .

النواب — في كثرتهم الغالبة — مطواعون ، مستعبدون ، سلسو الانقياد ، يتصرفون وكانهم من مماليك السلطان وجواريه و « حريمه » ، حتى عندما يكون في بديهيات واجباتهم الوقوف بوجه السلطان ، ومحاسبته ، وتقويم اعوجاجه .

لا يجتمعون في مواطن الشدة كي لا يكون اجتماعهم مدعاة الى اثارة حساسيات وتفجير غضبات — كما يدعون ويتذرعون — ولا يجتمعون في الظروف العادية والطبيعية اعتقادا منهم ان لا لزوم للاجتماع ، ولا فائدة منه .

والقوانين التي يسنون ( اذا صدف واشترعوا ) — وهي المتصلة بمقدرات ومصاير — هي ، غالبا ، من صنع نائب ، او نائبين ، او ثلاثة نواب في احسن الحالات . لان لا « جلد » للآخرين على القراءة والدرس وتحريك عصارات المادة الرمادية في رؤوسهم .

وفي هذه القوانين ، احيانا، مواد معينة يمكن كل منها ان تحمل اسم نائب معين « تطوع » ، مجانا طبعا ، للعمل على ايجادها واقرارها ..

هذا بعض ما يقال في نوابنا بوجه عام . وفي نواب هذا المجلس بوجه خاص .

وهذا ما سئم الناس سماعه وتكراره بفعل تواتر الاسباب الموجبة القول والترداد .

وما كنت ، الان ، لآتي على ذكره بخير او شر لولا امعانه في الكشف عن عورات الدولة ومقاتلها ، ولولا ان الايام حبلى تنذر بشؤم وتهديدات سوء لا قبل بالسكوت عنها والصبر عليها ، ولطالما علمنا التاريخ ان كثيرا من ثوراته لم تكن تتطلب اكثر من هذا الوقود لاشعال فتيلة الغضب ، غسلا لعار ، وانتصارا لكرامة ، وانتزاعا لحق .

... وكان ما كان مما لست اذكره
فظن « شرا » ولا تسأل عن الخبر ...

# العدو يعترف — تتمة

المدفعي السوري .

وقال ناطق عسكري في دمشق امس: في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ( امس ) العاشر من شباط اشتبكت قواتنا مع العدو بالمدفعية في القطاع الشمالي من الجبهة واستمرت الاشتباكات حتى الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الثلاثين . وقد تمكنت خلالها مدفعيتنا من اسكات مدفعية العدو في عدة اماكن من الجبهة ، كما وجهت ضربات نارية مركزة لمواقع العدو في تل شمس ومزرعة بيت جن وتل الاحمر.

ثم ادلى الناطق العسكري ببيان ثان قال فيه : في الساعة السابعة عشرة والدقيقة ٥٠ من بعد الظهر ، فتح العدو نيران مدافعه على مواقعنا [illegible]

نتيجة هذه الاشتباكات اسكات بطاريتي مدفعية واصابات مباشرة في ثلاثة مواقع محصنة وتدمير مربض رشاش .

وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا في تبادل بنيران المدفعية في جبهة مرتفعات الجولان .

وقال ان القوات السورية فتحت سيلا من نيران القذائف على القوات الاسرائيلية في قطاعي مزرعة بيت جن وهافا .

ومن جهة ثانية صرح ناطق في تل ابيب امس ، ان امرأة قتلت، واصيب جندي اسرائيلي بجروح امس الاول ، عندما اصابت قذيفة بازوكا ، يبدو انها اطلقت من الحدود الشمالية ، سيارة كانا فيها بالقرب من مستعمرة دان . [illegible]

# مؤتمر الطاقة — تتمة

وليس هناك اي دليل على وجود نية برفع الحظر ! ..

ويصرف النظر عن اهداف نيكسون الخاصة ، من عقد المؤتمر ، فان هدف السياسة الاميركية من الدعوة للمؤتمر هو :

● اعادة تنظيم جبهة الدول الغربية تحت زعامة الولايات المتحدة ، بعدما قويت النزعة الاستقلالية في اوروبا الغربية واليابان ، بعد الوفاق السوفياتي — الاميركي .. وانهيار الدولار .. ثم تحولت هذه النزعة الى تمرد صريح خلال حرب تشرين الاول ، بعدما تبينت الدول الغربية انها عوملت كما لو كانت « كمسا مهملا » فلم تستشر لا في استخدام قواعدها ، ولا في تعريض سلامتها لخطر المقامرة بحرب نووية ...

● اعادة السيطرة الاميركية على سوق النفط بعدما تعرضت هذه السيطرة لهزة عنيفة بانتقاد دور الاحتكارات النفطية واتجاه الدول المستهلكة، بعد ازمةالاسعار والحظر، الى التعامل مباشرة مع الدول المنتجة متخطية الشركات التي للولايات المتحدة حصة الاسد فيها ، والتي كانت تجعل صناعة النفط خاضعة للدولار .

● مقاومة العلاقات الثنائية التي اندفعت اليها دول اوروبا الغربية واليابان مع الدول العربية وايران.. لما في ذلك من تهديد مباشر للمصالح الاميركية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .. وهذه الاتصالات هي التي نالت الجانب الاكبر من انتقاد المسؤولين الاميركيين .

## رفض فرنسا

ولكن المناورة الاميركية اصطدمت بمعارضة عنيفة من جانب فرنسا، التي ظلت متحفظة ازاء الدعوة حتى عشية انعقاد المؤتمر ، وابدت منذ اللحظة الاولى شكوكها في خطورة ظهور المؤتمر وكانه دعوة لانشاء جبهةمواجهة ضد الدول العربية ، واستطاعت فرنسا ان تفرض على الدول الموالية لاميركا ، تحفظاتها ، كما شجعت الدول الاخرى على اعلان شكوكها ومعارضتها للخط الاميركي ..

فوافقت دول السوق واليابان على منع المؤتمر من اتخاذ اية مبادرة سياسية ، او بحث اجراءات بديلة. .. كما وافقت على وجهة نظر فرنسا بان مجال بحث استثمارالاموال العربية ، هو مؤسسة النقد ، او البنك الدولي للتعمير والتنمية .. اما البحث في تنمية مصادر الطاقة فمجاله منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية .. وبذلك يقترب موقف دول السوق من موقف فرنسا والجزائر الذي يطالب ببحث قضية الطاقة في اطار الامم المتحدة . وقد اعلنت اليابان ان وفدها سيؤيد وجهة النظر الاوروبية التي ترى في المؤتمر خطوة نحو حوار مثمر بين المنتجين والمستهلكين وليس خطوة نحو مواجهة بينهم ...

كما رفضت دول السوق اقتراحا اميركيا بمد فترة المؤتمر يوما ثالثا.. لان وزراء خارجية السوق مرتبطين بموعد يوم الخميس في بون .. واعلن متحدث فرنسي انه سيقترح باسم حكومته ، في اجتماع بون توحيد الدعوة لاجتماع مشتركبين دول السوقوالدول العربية لا تحضره اميركا ..

وكان رد الفعل الاميركي ، هو التصريح الذي ادلى به متحدث باسم الوفد الاميركي ، بان تحديد مناقشات المؤتمر على هذا النحو سيجرده من اهميته ، ويعزز شكوك كسينجر في ان دول السوق عاجزة عن التصرف كقوة موحدة ! ..

وقالت « الهيرالد تريبيون » .. ان اوروبا واليابان.. هما الخاسرتان، لان اميركا في مركز اقوى .. لانها تستطيع اعطاء العرب معداتعسكرية افضل .. كما انها هي التي تملك حل المشكلة العربية — الاسرائيلية .. وهي الاقدر على دفع اسعار النفط العالية .. وهي الاقل حاجة للنفط العربي ...

## خطوة عربية مباشرة

وعلمت « الانوار » ان صندوق النقد الدولي قد بعث برسائل الى الدول العربية المصدرة للنفط يقترح عليها انشاء بنك خاص لتمويل عمليات شراء النفط ، فتودع الدول العربية اموالها في البنك الذي يقرضها بدوره للدول المستهلكة وذلك لمنع انهيار نظام النقد العالمي — كما جاء في نص الرسالة .

كما علمت « الانوار » ان الدول العربية ستبحث في انشاء مثل هذا النظام مستقلا عن البنك الدولي او صندوق النقد ، وفي اطار العلاقات الثنائية المباشرة ، فتقوم الدولالعربية ببيع النفط بقروض قصيرة الاجل ، وبتسهيلات في الدفع على اساس فتح حساب متبادل يجري التسديد فيه بالسلع والتكنولوجيا ..

# الملك حسين — تتمة

عدد من المسؤولين عن مراكزهم والمطالبة باسلحة من الاتحاد السوفياتي هو انباء عارية عن الصحة وليس لها اساس .

واضاف يقول ان الاسلحة التي يمتلكها الجيش الاردني وخاصة تشكيلات الفرقة الملكية الثالثة ، هي من احدث المعدات في العالم ، وكذلك الاليات . وقد اثبت ذلك في معارك تشرين الاول على الجبهة السورية .

## ٦ افراد بداوا التحرك

وقال : ان ما حدث في الحقيقة قد عبر عنه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في بيانه يوم الجمعة الماضي ، وهو لا يتعدى المطالب الفردية التي اتت بصورة عفوية من بعض الافراد لتحسين احوالهم المعيشية والتصدي لموجة الغلاء واستغلال التجار .

لقد بدات هذه الحركة العفوية من بعض الجنود لا يتجاوز عددهم ستة افراد ، انضم اليهم عدد اخر لم يتعد الحجم الكبير الذي صور في الخارج .

وبدات القصة بعد صرف الرواتب الشهرية بيومين ، حيث لم يحصل الجندي على الزيادة المقررة والتي كانت تنتظر الارادة الملكية بصرفها .

ونفى الزعيم نجادات ان يكون هؤلاء الافراد قد حملوا السلاح وتجولوا في مدينة الزرقاء التي تبعد نحو ٢٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من عمان على طريق دمشق .

وقال ان الجنود لم يخرجوا من المعسكر وكان في اعتقادهم ايصال مطالبهم وهي مجابهة الغلاء الى المسؤولين ولم يتصوروا ابعادها وهم نادمون اشد الندم على ما حصل .

ونفى كذلك ان تكون هناك اي حركة اعتقالات بين افراد اللواء وقال : ان بامكان الجميع ان يتحدثوا الى هؤلاء الجنود .

واكد الزعيم نجادات انه ليست هناك مؤامرة او ابعاد للموضوع او ان تكون هناك ايد خفية وراء هذه الحركة العفوية التي لم يشارك فيها ضابط رتبة عسكرية اخرى .

## حديث قائد « اللواء الاربعين »

ومن جهة ثانية ، نفى الزعيم خالد هجهوج المجالي ، الذي ذكر انه قاد حركة التمرد ، ان يكون قد حصل مثل هذه الحركة . وقال : ان ما حدث كان حركة عفوية قام بها الجنود المطالبة بتحسين اوضاعهم المعيشية واشعار المسؤولين بان هناك موجة غلاء يتحكم بها التجار .

وقال ان السبب في اقحام اسمه حول ما حصل في الخارج : ان الجميع يعرف انني قدت اللواء المدرع الاربعين خلال حرب تشرين، وشاركت في المعارك بجانب اخواننا السوريين . وقد التقيت بالكثير من العرب والاجانب ، وخاصة الصحفيين، فاصبح الاسم معروفا لديهم .

واضاف : لربما هناك سبب آخر ، وهو انني اول من اسرع الى الجنود الذين تجمعوا عند مدخل المعسكر الذين كانوا يطالبون بتحسين اوضاعهم المعيشية ومحاربة الغلاء ، لامرهم بالرجوع الى اماكنهم داخل المعسكر .

وذكر قائد اللواء الاربعين ، ان الملك حسين اجتمع بالجنود خلال زيارة قام بها للواء قبل ثلاثة ايام ، وقد اوضحوا له وجهة نظرهم من استغلال التجار والغلاء . وقد استوعب الجنود ما قاله الملك وابدوا اسفهم وندمهم على ما فعلوه .

وقال العقيد عبد الحافظ السيد قائد اللواء الستين : ان قسما من افراد اللواء الستين سمعوا ان لهم زملاء في اللواء الاربعين طالبوا بتحسين اوضاعهم المعيشية فتجمعوا حول قيادة اللواء ، وطالبوا بتحسين اوضاعهم ورواتبهم ومحاربة الغلاء .

واضاف يقول : ان عدد هؤلاء الافراد لم يتجاوز ١٢ جنديا .

● في واشنطن ، قالت صحيفة واشنطن بوست امس ، ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد الجيش الاردني بصواريخ متطورة مضادة للدروع .

عمان — ر ، وصف ، ي.ب

# تهديدات اسرائيل — تتمة

الماضي .

وقالت مصادر عسكرية ، ان جماعة [illegible]

وقد عرض ابا ايبان وزير الخارجية على الوزارة ما ذكر من ان الاتحاد السوفياتي [illegible]